قريباً جداً في صيدا
RODIER
HOMMES
Saida: Près de Boutique ELLE Tel: 720749

النهار
١٠ صفحات — ليرة
AN-NAHAR Jeudi 11 Octobre 1990 — 58ème Année — N° 17748 ● الخميس ١١ تشرين الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٤٨

وصلت مجموعة أزياء خريف - شتاء 1990 - 1991
1er COLLECTION d'Automne-Hiver 1990-1991
elle
Saida

موفد رئاسي ورئيس المجلس زارا دمشق والتقيا خدام

الحكم طلب رسمياً من دمشق تقديم المساعدة وسوريا لمحاولة سلمية أخيرة مع واشنطن وباريس

عون يراهن على "وساطة دولية" وواقع جديد في المنطقة

البيان المقتضب الذي اصدره مجلس الوزراء بعد جلسته اول من امس ظل امس محور اهتمام الاوساط السياسية والقيادية والشعبية لانه اوحى مداورة بان الحكم عازم على اتخاذ خطوات لانهاء وضع الرئيس العماد ميشال عون وهي خطوات أبقيت طي الكتمان، فيما اوحى الاخير بانه يراهن على تطورات في المنطقة من شأنها ان توجد واقعا جديدا فيها.

وعبثا حاول كثيرون ممن هم خارج الحكم فك اسرار بيان مجلس الوزراء لمعرفة ما اتخذه من قرارات، لان القرار بالتكتم فرضته على ما يبدو رغبة سورية نقلها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اخيرا الى اركان الحكم لان كل ما سرب عن تحرك الحكم وتنسيقه مع القيادة السورية لانهاء وضع العماد عون اربك الواقع اللبناني وجعل صورته ضبابية واثر قبل كل شيء على رصيد الحكم وصدقيته.

الا انه فهم ان مجلس الوزراء قرر تقديم طلب رسمي الى سوريا لمساعدة لبنان وفقا لاتفاق الطائف في انهاء الوضع الشاذ في المنطقة الشرقية، وان هذا الطلب نقل الى دمشق فعلا.

وتردد ان الرغبة السورية في التكتم كانت وراء اصدار مجلس الوزراء بيانه المقتضب وابقاء ما اتخذه من قرارات طي الكتمان. وعكس جانبا من هذه الرغبة ما ردده زوار دمشق في اليومين الاخيرين من تأكيدات لمسؤولين سوريين ان وضع العماد عون بات في حكم المنتهي ولا حاجة الى السؤال عن مواعيد حصول هذه النهاية، والمطلوب البحث في مرحلة ما بعد العماد عون وهي حل الميليشيات وهذا ما اشارت اليه جريدة "تشرين" السورية الحكومية اول من امس.

وكرر المسؤولون السوريون امام زوارهم اللبنانيين تأكيد استعدادهم لتقديم كل دعم يطلبه الحكم اللبناني منها، وان على هذا ان يحدد خطواته لانهاء وضع العماد عون ويبلغها الى دمشق لكي تساعده على تنفيذها بالوسيلة المناسبة.

ويبدو ان مجلس الوزراء حدد هذه الخطوات وتبلغتها القيادة السورية بواسطة موفد رئاسي ذكر انه المستشار الرئاسي المحامي فارس بويز زار دمشق امس لهذا الغرض والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، الذي استقبل لاحقا السفير الاميركي في دمشق والسفير الفرنسي. وكان الوضع اللبناني موضوع البحث الرئيسي معهما.

ورجحت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع ان يكون السيد خدام ابلغ الى الديبلوماسيين الاميركي والفرنسي الخطوات التي قررها الحكم اللبناني لانهاء وضع العماد عون بدعم سوري، مع رغبة في ان تقوم واشنطن وباريس بمحاولة اخيرة تقنع العماد عون بالانضمام الى مسيرة الحل، خصوصا ان الحكم لم يغلق الباب امامه بعد على رغم التدابير التي ينفذها ضده الآن، وذلك قبل ان يلجأ الحكم الى تنفيذ ما اتخذه من خطوات اذا استمر العماد عون على مواقفه.

وزار دمشق امس ايضا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والتقى عددا من المسؤولين السوريين الكبار في مقدمهم السيد خدام وعرض معهم آخر التطورات اللبنانية. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان البحث بين الحسيني وخدام تناول "الوضع في لبنان والاجراءات التي اتخذتها وتتخذها المؤسسات الشرعية في لبنان لتنفيذ الميثاق الوطني".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر لبناني مطلع ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الموجود في دمشق منذ الاثنين التقى السيد خدام ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الذي انهى اول من امس زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام. واوضح المصدر ان المحادثات تناولت الوضع الاقليمي خصوصا لبنان وازمة الخليج والمجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في القدس اول من امس.

وترامن توجه الموفد الرئاسي الى دمشق مع استقبال رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير الفرنسي في بيروت السيد رينه آلا الذي نفى وجود اي شيء غير طبيعي في سفره اخيرا الى باريس ثم عودته منها. وكرر موقف فرنسا الذي يدعو جميع اللبنانيين الى الالتفاف حول الشرعية وقال: "هذا الموقف واضح لدى فرنسا ونحن غير مضطرين دائما الى الرد على كل مصدر صحافي ايا كان نوعه".

من جهة اخرى اعتبر قيادي حزبي "غربي" ان الحصار المضروب على المناطق التي يسيطر عليها العماد عون هو جزء من خطة متكاملة اتخذتها الحكومة وآلت على نفسها تنفيذها، وجوهر هذه الخطة ازالة عقدة العماد عون وان ثمة تحديا كبيرا امام هذه الحكومة ولا يمكن ان تتراجع على الاطلاق، وليس امامها من خيار سوى الحسم وهذا تم تأكيده في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء. وقال ان بعض الوزراء رأى ان لا موجب للحصار اذا استمر طويلا من غير ان تليه خطوات عملية اخرى لانه سينقلب مع الوقت ضد مصلحة الحكم. لذا فان المطلوب واحد وهو ايجاد الوسيلة الناجعة لانهاء وضع العماد عون سلما او حربا من دون اي "جرجرة" في الحصار.

وساطة دولية

وفيما بدا ان العماد عون لا يزال يراهن على واقع جديد ستشهده المنطقة في غضون اشهر، تحدث مقربون منه عن انه يراهن ايضا على قيام "وساطة دولية" لمعالجة الوضع القائم بينه وبين الحكم.

وجديد مواقفه كان امس ما قاله في حديث الى القناة ٥ في تلفزيون لبنان الناطقة باسمه من ان حصار المنطقة التي يسيطر عليها "نكبة اقتصادية ستطاول الجميع". وتوقع واقعا جديدا مع حل جديد للوضع في المنطقة، و"الحل كما اعتقد تلزمه شهور لان الواقع العسكري المفروض لا يمكن ان يستمر اكثر من شهور وهو لا يزال الآن في بداية حل مرسوم قد يكون في مراحله النهائية انما تنفيذه قد يتطلب وقتا اطول". (راجع ص ٢ و٣).

وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل في بون امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تحطم طائرة اميركية في السعودية

بون لمساعدة عسكرية للرياض وتحرك فرنسي جديد في الخليج

قضى امس طياران اميركيان في حادث تحطم طائرة حربية اميركية جنوب السعودية في ثالث حادث من نوعه في ثلاثة ايام رفع عدد القتلى والمفقودين من الطيارين الاميركيين في الخليج منذ بدء عملية "درع الصحراء" الى ١٤ طيارا، وبدأ يطرح تساؤلا عن هذه النسبة القياسية من الحوادث.

واعلن مصدر عسكري اميركي في الظهران ان الطيارين الاميركيين قتلا عندما تحطمت طائرتهما المقاتلة - القاذفة من طراز "ف - ١١١" على الارض في عملية تدريب روتيني، وان تحقيقا فتح في الحادث، رافضا كشف هوية القتيلين. واوضح بيان لسلاح الجو الاميركي ان الطائرة سقطت خلال طلعة تدريب ليلي، وانها كانت في مهمة موقتة في منطقة الخليج من قاعدتها في ليكنهيث في بريطانيا.

وفي وقت لاحق صرح الناطق باسم سلاح الجو الاميركي في الظهران الكابتن كيفن باغيت، ان سلطات القوات الجوية تجري تحقيقا لمعرفة ما اذا كان معدل الحوادث بالنسبة الى ساعات الطيران يفوق المعدل الطبيعي، مشددا على ان سلاح الجو الاميركي "لا يجعل الطيارين يقومون بعمليات اقلاع اكثر مما ينبغي لمجرد اننا هنا". وقال ان معظم الطيارين الاميركيين ينفذ عمليات تحليق عادية فوق مناطق صحراوية و"اننا نتدرب كما نفعل في الولايات المتحدة".

- التتمة في الصفحة ٦ -

وسط اتهامات عن تبادل الأسرى

وفد عراقي في طهران يبحث في سبل تحسين العلاقات



نائب وزير الخارجية الايراني السيد منوشهر متقي - الى اليسار - لدى استقباله امس نظيره العراقي السيد وسام الزهاوي في مطار طهران. (ا ف ب تيليفوتو)

وصل امس الى طهران وفد عراقي برئاسة نائب وزير الخارجية السيد وسام الزهاوي لاجراء محادثات تهدف الى اعادة العلاقات بين الدولتين الى طبيعتها. وكان في استقبال الوفد في المطار نائب وزير الخارجية الايراني السيد منوشهر متقي.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الوفد سيجري محادثات مع المسؤولين الايرانيين في شأن اعادة فتح سفارتي البلدين في بغداد وطهران ورسم الحدود بعد انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية في آب الماضي.

وجاءت هذه الزيارة وسط تبادل اتهامات بين الطرفين في موضوع الاسرى. فقد صرح الزهاوي قبل مغادرته بغداد انه متوجه الى طهران لاستيضاح اسباب "عدم اطلاق عدد كبير جدا من الاسرى العراقيين في ايران". وقال لوكالة الانباء العراقية "واع" ان "الجانب الايراني توقف عن تسليم اسرانا منذ ١٦ ايلول ١٩٩٠ خلافا لما كان ينبغي ان يتم وفقا لاتفاق جنيف لعام ١٩٤٩ والوعود التي قطعها الجانب الايراني".

في المقابل اتهمت "ارنا" بغداد "بالادعاء كذبا" انها اطلقت جميع الاسرى

- التتمة في الصفحة ٧ -

نتائج غير نهائية لانتخابات مجلس الخبراء

رفسنجاني يتقدم المرشحين ونسبة المشاركة تجاوزت ٥٠٪

اظهرت نتائج غير نهائية لانتخابات مجلس الخبراء التي جرت في ايران الاثنين ان الرئيس هاشمي رفسنجاني يتقدم سائر المرشحين في طهران ولاسيما منهم حجة الاسلام احمد الخميني، وان الانتخابات لاقت اقبالا جماهيريا على رغم انتقادات المتشددين لها.

ويستفاد من ارقام نشرتها امس وزارة الداخلية وشملت ١،٦٧١،١٤٣ صوتا في العاصمة واقليمها، ان رفسنجاني حصل على ١،٤٤٢،٩٢٨ صوتا فيما حصل الخميني على ١،١٣٧،٩٩٠ صوتا. وحل ثالثا آية الله علي مشكيني رئيس مجلس الخبراء الذي انتهت ولايته، اذ حصل على مليون و٧٢ الف صوت.

والثلاثة على اللائحة ذاتها التي دعمتها منظمات معتدلة من رجال الدين الايرانيين بعدما اصبحت اللائحة الوحيدة اثر حملة مريرة عمد فيها انصار التيار المعتدل الى

- التتمة في الصفحة ٧ -

نهاريات

"صحيح ما تقسم، وكول..."

... وعاد صاحبي يدخل عليّ مهرولا.

عاد، رجع من سفرة ما. ربما من بلد ليست فيه معابر محروسة (الله يحرسهم، حراسنا!...) ولا حواجز تمنع مرور الاكل والشرب و... جثث الموتى.

كان يحمل قصاصة ورق صغيرة.

استعونت بالشيطان. كفاني رسائل. كفاني استشهادات ادبية. كفاني من يكتب نهارياتي!

"معليش - قال صاحبي - هذه آخر مرة. بشرفي ما راح عيدها...".

ومضى يقرأ:

"حمّل المخطىء وزر خطيئته، والمعتدي اثم اعتدائه".

... له، له، له - قاطعته.

شو جايي تحرضني؟ ناقصنا بعد ديانين؟ ادمون رزق لا يكفي؟ وميشال عون لاحقنا بعدو بسيفه والمدفع؟ واشباح بشير الجميل وسائر القتلى الاحياء؟

كفانا ديانين، قلت...

فاسكتني صاحبي واستمهلني بيده، وفي اليد الاخرى الورقة، وتابع:

"ولكن، كن رحيما في العقاب فلا يهلك، ولا تهمله فيمعن في الشر".

● ● ●

وضع صاحبي ورقته في جيبه، بعدما طواها بتأنٍّ كأنها ورقة المية (المية دولار، طبعا...)

وهمّ بالانصراف من غير ان يقول لي من هو المؤلف. جبران، كمان جبران خليل جبران؟

- لا، لا... ولا هي من صنع اي نبي او مدعي نبوءة.

- من الحكيم الرحيم، الحاسم الزمن؟ انها من ملحمة، قال. شعر عتيق عتيق، لعله اعتق من الارض... "غلقامش"، وقيل عنه انه شبه اله. أوَلا تكتفي؟

● ● ●

جلست الى الاسطر الاربعة الخمسة اتأمل في معناها.

لعلها الدعوة الى معجزة.

ايه والله، تحتاج الى شبه اله حتى تطبق على الناس.

كيف تحمّل المخطىء وزر خطيئته، وتكون رحيما في العقاب فلا يهلك؟

ثم كيف، اذا كنت رحيما، يفهم رحمتك ولا يظنها اهمالا فيمعن في الشر؟

حقا، معجزة...

بل "حزيرة".

وفجأة دخل علي صديق آخر، كأنه سمعني أتساءل، فضحك وقال:

- ما بدها "غلقامش"، ولا فلسفة افلاطون.

بتعابير ابسط: صحيح ما تقسم، ومقسوم ما تاكل، وكول وشباع!

أوليس هذا ما يقوله المثل الشعبي ليصف التعجيز؟

والله عجزنا، يا اخي.

لم نعد في هذا البلد نعرف كيف نميّز الشرير من الرحيم، ولا كيف نمنع الديان من ان يصير معتديا اذا هو حمّل المعتدي وزر خطيئته!...

"خلينا بلا ملاحم ولا آلهة!".

لعل صاحبي كان يريد ان يظل البلد على ما هو الى ان "يفرجها الله"، كما يقولون، فينقسم الصحيح من تلقائه ونأكل منه ونشبع، ولسنا نحن الذين قسمناه، فلا... يلومنا ديان ولا يحمل منا احد "وزر خطيئة" ابدا!

"مين قال لأ؟ ليش لأ؟".

أ.ي.

الاحتجاجات على المجزرة مستمرة في الأراضي وإسرائيل

شامير ألف لجنة تحقيق مستقلة وتمديد احتجاز الحسيني المتهم بـ"التحريض"



نائب مفتي القدس الشيخ محمد الجمال الذي مدد حجزه احتياطا قبيل دخوله مقر الشرطة في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)



المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني - في الوسط - في محكمة القدس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مع احتدام الجدل وتبادل الاتهامات في اسباب مجزرة الحرم الشريف الاثنين التي سقط فيها ٢١ فلسطينيا برصاص قوى الامن، عين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس لجنة تحقيق مستقلة من ثلاثة اعضاء برئاسة الرئيس السابق لـ"الموساد" زفي زامير، في حين اذنت السلطات القضائية للشرطة بتمديد فترة الحجز الاحتياطي للمناضل الفلسطيني فيصل الحسيني عشرة ايام بعد اتهامه بالتحريض على المواجهات.

وتزامن هذان الاجراءان مع اعلان للحكومة الاسرائيلية حضت فيه اليهود على المشاركة بكثافة اليوم في احتفال ديني يقام عند حائط المبكى في ختام عطلة يهودية استمرت سبعة ايام، في تظاهرة تحد للفلسطينيين الذين اتهموا بانهم كانوا البادئين باعمال العنف الاثنين حين راحوا يرشقون المصلين اليهود بالحجار.

وفي اعلانه تمديد الشرطة توقيف الحسيني ومعه نائب مفتي القدس الشيخ محمد الجمال و٢٥ شخصا آخرين، رد قاضي محكمة القدس ديفيد فرنكل اتهامات محامي الدفاع بان تصرف الشرطة هو الذي ادى الى المجزرة. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ان كل الدلائل تشير الى بدء فلسطينيين في الحرم الشريف الذي يقع فيه المسجد الاقصى وقبة الصخرة عمليات رشق حجار على اليهود امام حائط المبكى الواقع ايضا على جبل المعبد قبل ٣٠ دقيقة من اطلاق قوى الامن النار على آلاف من الاشخاص وسقوط ٢١ قتيلا منهم.

ونفى الفلسطينيون في المقابل اتهامات لمسؤولين في الحكومة الاسرائيلية بانهم اعدوا لاعمال العنف في القدس الاثنين عن سابق تصور وتصميم، وان الحسيني كان في الحرم الشريف "قبل وقت طويل من اندلاع الاحداث".

والمهمة التي نيطت باللجنة التي عينها شامير بطلب من وزير الشرطة روني ميلو،

- التتمة في الصفحة ٧ -

فيما تنتظر الجامعة العربية اجتماعها "العاجل"

مجلس الأمن يبحث في مشروع أميركي يدين "الرد الإسرائيلي" ويتجاهل البعثة الدولية



وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما امام الجمعية الوطنية الفرنسية امس. (رويتر تيليفوتو)

بحث امس مجلس الامن في مشروع قرار اميركي تضمن ادانة للعنف في القدس "وخصوصا الرد الاسرائيلي الزائد عن الحد"، لكنه تجاهل الدعوة الى انشاء لجنة لتقصي الحقائق تابعة للمجلس مفضلا بعثة من الامانة العامة للامم المتحدة تتوجه الى اسرائيل والاراضي المحتلة، وهو ما يتعارض مع مشروع قرار آخر تدعمه الدول العربية ودول العالم الثالث.

وكررت فرنسا موقفها الداعي الى "عدم التمييز" في التعامل بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية لعدم اعطاء العراق فرصة "استغلال" هذه المشكلة، فيما تنتظر جامعة الدول العربية اجوبة اعضائها عن الدعوة التي وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل للمجلس الوزاري للبحث في "المجزرة"، ودعت المغرب "لجنة القدس" الى الاجتماع في الرباط في ١٥ من الجاري.

مشروعا قرار

واجتمع مجلس الامن من جديد بعد ظهر امس للنظر في مشروع قرار اميركي تجاوز الحدود التي كان الديبلوماسيون يتوقعون ان تكون واشنطن مستعدة للوصول اليها، اذ يدين العنف في القدس "وخصوصا الرد الاسرائيلي الزائد عن الحد"، وان كان يأخذ في الاعتبار وجهة نظر اسرائيل ويبدي الاسف "لان مصلين ابرياء هوجموا ايضا".

وينص المشروع الذي وزع على اعضاء مجلس الامن بصفة غير رسمية، على دعوة الامين العام للامم المتحدة الى ايفاد بعثة لتقصي الحقائق من الامم المتحدة الى اسرائيل والاراضي المحتلة من غير ان يتضمن تكليفا للامين العام للامم المتحدة لرفع تقرير الى مجلس الامن عن نتائج عمل البعثة.

ويتعارض هذا المشروع ومشروع القرار الذي قدمته كولومبيا وكوبا واليمن وساحل العاج واثيوبيا وماليزيا وزائير ويدعو الى تأليف لجنة تابعة لمجلس الامن لتقصي الحقائق في القدس وتقديم تقرير الى المجلس في شأن الوسائل الكفيلة بضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم في ظل الاحتلال الاسرائيلي، ويدين في وضوح "اعمال العنف التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية".

وصرح المندوب اليمني السيد عبدالله صالح الاشطل انه يرحب باللفتة الاميركية،

- التتمة في الصفحة ٧ -

خلاف على الموقف من القدس الشرقية

بايكر ينشر إتفاقاً مع ليفي يضمن عدم توطين المهاجرين اليهود

بعد المجزرة التي وقعت في القدس، بات وضع هذه المدينة ينذر بتوتير العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، خصوصا بعدما برز خلاف على تفسير الاتفاق الذي توصل اليه وزيرا الخارجية للدولتين السيد جيمس بايكر وديفيد ليفي والمتعلق بقرض اميركي قيمته ٤٠٠ مليون دولار لاسكان المهاجرين اليهود السوفيات الذين يتوقع ان يصل عددهم هذه السنة الى ١٢٠ الفا.

ووزع بايكر امس نص الرسالة التي اعدها وليفي والتي تتضمن تعهدا لعدم توطين المهاجرين في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ ليظهر ان تل ابيب لم تلتزمه اذ اعلن رئيس وزرائها اسحق شامير ان حيا يهوديا جديدا سيبنى في القدس الشرقية.

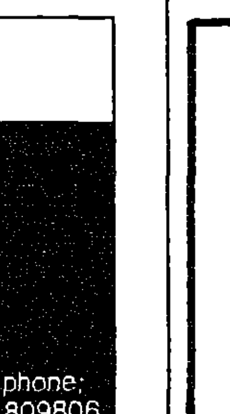
وكان بايكر صرح الاسبوع الماضي ان ليفي قدم ضمانات "تتجاوز بكثير" الالتزام الاسرائيلي التقليدي لعدم استخدام القروض الاميركية لتوطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة. وفي الرسالة ان "سياسة حكومة اسرائيل هي عدم توجيه او توطين اليهود السوفيات خارج الخط الاخضر" اي حدود اسرائيل لما قبل ١٩٦٧. ولا يذكر ليفي تحديدا القدس الشرقية التي تعتبرها واشنطن خارج الخط الاخضر ولا يحق لاسرائيل ان توطن فيها المهاجرين. اما الضمانان الاساسيان الآخران في الرسالة فهما: ان قرض الاسكان سيستخدم في المناطق الجغرافية التي تشرف عليها اسرائيل منذ ما قبل حرب ١٩٦٧ وان لا حوافز خاصة تقدم الى المهاجرين اليهود السوفيات لتشجيعهم على استيطان الاراضي التي ضمت في الحرب.

وبحسب مسؤولين اداريين، استدعى

- التتمة في الصفحة ٧ -



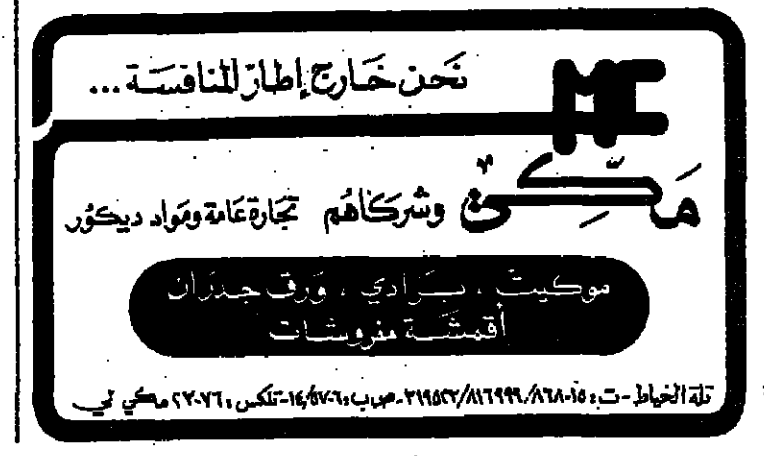
LE THE



open from 10 to 8pm
phone: 809806

هذا المساء
20h30
PARADISE
21h30
WHO'S THE BOSS





الموقف هذا النهار
لبنان طلب رسمياً مساعدة سوريا

وزير العدل والاعلام ادمون رزق لم يمارس بلاغته وفصاحته اللغوية على اللبنانيين بعد جلسة مجلس الوزراء الثلثاء الماضي خلافا للعادة وقد حصل ذلك بعد اتفاق اعضاء المجلس على ضرورة التكتم والايجاز الشديد ربما لاعطاء انطباع للمواطنين ان هناك شيئا جديا يجري اعداده بسرية وكتمان لانهاء الوضع الشاذ في الشرقية وربما ايضا "لاقلاق" العماد ميشال عون ولافهامه ان النيات حياله لم تتغير وان المواقف منه لا تزال على حالها وان المحاولات لترجمتها عمليا قائمة على قدم وساق.

والحاجة الى هذين التكتم والايجاز صارت ضرورية وملحة بعدما افقد الفيضان الاعلامي والرسمي والوزاري تحديدا الشرعية صدقيتها خصوصا في موضوع الشرقية وبعدما حقق العماد ميشال عون بمساعدة محسوسة من عدد من "حلفاء سوريا" او كاد ان يحقق خرقا فعليا لسياستها الرامية الى حصاره وتاليا الى ازاحته وكاد تاليا ان يقنع الناس بفشلها وبعجزها وبعدم التزامها مصالح الناس والمواطنين العاديين. طبعا لم يقصد مجلس الوزراء بتشديده على الايجاز والتكتم ان يعبر عن عدم اقتناع ببلاغة وزير العدل والاعلام ولا بفصاحته اللغوية او عن استيائه منهما لانعكاساتهما السلبية في السابق على الشرعية كلا. علما ان وزراء اخرين شاركوه في المواقف الاعلامية اياها وان باقل فصاحة وبلاغة: فهو مقتنع بهما وكذلك الناس. لكنه اراد ان يقرن القول بالفعل خلافا لما حصل سابقا او ربما الاقلال من القول ريثما يصبح الفعل ممكنا تخفيفا عن الناس وتوفيرا على نفسه. وهو لم يظلم بذلك احدا اذ ان المناسبات التي تفسح في مجال اظهار البلاغة والفصاحة امام رزق وغيره من الوزراء كثيرة وستكثر مستقبلا.

على مَ تكتم مجلس الوزراء؟

المعلومات المتوافرة عند غير مصدر سياسي مطلع عن التحركات التي حصلت في الايام القليلة التي سبقت انعقاد مجلس الوزراء قبل يومين وعن المواقف وعن النتيجة غير المعلنة التي توصل اليها المجلس في جلسته الاخيرة تشير الى الآتي:

١ - اجتماع عقد في المقر الموقت لرئاسة الجمهورية في الرملة البيضاء ضم الرئيس الياس الهراوي والوزير نبيه بري. وفيه اطلع الوزير الرئيس على المحادثات التي اجراها في دمشق التي عرج عليها بعد عودته من لندن مع غير مسؤول سوري رفيع. وجوهرها ان سوريا مستمرة في دعمها للشرعية اللبنانية ولخطواتها الرامية الى إنهاء الوضع الشاذ في الشرقية وتاليا الى ازالة تمرد العماد ميشال عون ومنها الحصار الشديد الذي فرضته بواسطة الجيش اللبناني على "شرقيته". وهي ايضا (اي سوريا) مع تشديد الحصار وسد كل الثغرات فيه. وهي اخيرا مع عدم اطالته لان "الطولة" تفيد عون وتؤذي الشرعية ولان القصد من الحصار كان اعطاء "الجنرال" عون فرصة اخيرة للاقلاع عن مواقفه وللانضمام الى مسيرة التسوية او للتنحي سلما. وذلك يعني ان العد العكسي للواقع الراهن في شرقية عون قد بدأ وان العمل العسكري لتغييره لم يعد بعيدا بعدما ظن اسياده ان سوريا تمزح معهم كما يعني ان التحضيرات اللازمة لهذا العمل قد بدأت جديا. ومن التحضيرات ان يكون التدخل العسكري السوري او المشاركة العسكرية السورية للجيش اللبناني في حسم "التمرد" مغطى شرعيا بحيث لا يثير اعتراضات اقليمية او حتى دولية خصوصا في ظل ازمة الخليج الناشئة وتعقيداتها المعروفة. والتغطية تكون بطلب الشرعية ممثلة بمجلس الوزراء من سوريا خطيا ورسميا المساعدة في كل المجالات بما في ذلك العمل العسكري لبسط سلطتها على "المتمردين" ولاستعادة مقريها في بعبدا واليرزة وكذلك جيشها "المصادر" من عون. والطلب يكون صراحة وفقا لاتفاق الطائف الذي وافق عليه اللبنانيون والذي يتمتع بدعم عربي ودولي اجماعي او شبه اجماعي. ومن شأن ذلك ازالة اية اعتراضات داخلية او خارجية على المشاركة السورية.

٢ - اجتماع عقد في المقر الموقت لرئاسة الجمهورية في الرملة البيضاء بعد ظهر او مساء الاثنين الماضي وضم الى الرئيس الياس الهراوي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص. وفيه تم عرض الموقف السوري استنادا الى المعلومات التي يملكها اركان الشرعية الثلاثة والتي حصلوا على بعضها قبل اجتماعهم بوقت قصير سواء من الوزير نبيه بري او من الوزير محسن دلول او من عدد من القيادات السورية. كما تم عرض الوضع في البلد في ضوء الحصار المضروب على شرقية عون ولاسيما لجهة انعكاساته السلبية على الشرعية وعلى البلد في حال استمراره وان من دون نتيجة. وفي ضوء هذا العرض اتفق الاركان الثلاثة للشرعية على ضرورة انعقاد مجلس الوزراء في اقرب وقت وعلى مبادرته بالطلب رسميا وخطيا من القيادة السورية مساعدة لبنان وفقا لاتفاق الطائف في ازالة التمرد وانهاء الوضع الشاذ في الشرقية.

٣ - اجتماع مجلس الوزراء الثلثاء الماضي واتفاقه بالاجماع على ضرورة تقديم الطلب الرسمي الى سوريا وصوغه الطلب وابلاغه اليها بالطريقة المناسبة وقد حصل ذلك كله. طبعا سبقت الجلسة مشاورات بين بيروت ودمشق تناولت صيغة الطلب وذلك كي يحقق الاغراض المتوخاة منه من دون اي احراج لاحد وخصوصا سوريا. كما سبقتها مشاورات لتأمين انعقاد الجلسة بكل اعضاء الحكومة بحيث يبدو مجلس الوزراء موافقا على طلب المساعدة بالاجماع خصوصا بعد المواقف المنفردة التي اتخذها الوزير وليد جنبلاط في الآونة الاخيرة والتي اعتبرت ماسة بالتضامن الحكومي ومصدعة له. لكن ذلك لم يتحقق لارتباط الوزير عبدالله الراسي بمواعيد في دمشق وارتباطات علما ان موافقته مؤمنة. اما الوزير جنبلاط فان موافقته مضمونة سواء كان مقتنعا بها ام لا. وهو تصرف على هذا النحو غير مرة في السابق.

ماذا يعني ذلك.

- اذا اردنا الحكم على المعلومات الواردة اعلاه، يجيب العارفون. وكلها صحيحة استنادا الى غير مصدر سياسي ومرجع. يمكن القول ان الشرعية قررت بالتنسيق الكامل مع سوريا انهاء تمرد عون والوضع الشاذ في الشرقية وان بالوسائل العسكرية. ويمكن ايضا القول ان تقديم الطلب الرسمي والخطي مؤشر لكون موعد ذلك لم يعد بعيدا ومؤشر لكون سوريا انهت مرحلة التفاوض غير المباشر مع عون وكذلك مرحلة اللعب على التناقضات في الشرقية بعدما شعرت ان استمرار الاوضاع الراهنة ستنعكس سلبا عليها. وفي هذا المجال يؤكد غير مصدر سياسي مطلع ان الموعد لن يتجاوز في احسن الاحوال اواخر الشهر الجاري، علما ان قريبين من الحكم ودمشق في آن يجزمون بانه لن يتجاوز اسبوعا او عشرة ايام.

- وفي اي حال لا نستطيع ان "نقول فول"، يستدرك العارفون، "حتى يصير بالمكيول"، علما ان اشارة وزير خارجية سوريا فاروق الشرع قبل مدة قصيرة الى "اشهر" قد تكون ضرورية لانهاء تمرد عون، ليست مطمئنة في رأيهم. وعلما ايضا ان الطلب الرسمي اللبناني قد يكون القصد منه الافادة منه لتسهيل امور العملية العسكرية قبل القيام بها خصوصا عند الجهات الخارجية غير المتحمسة لها اذا كان هناك مثل هذه الجهات. وربما استغرق ذلك وقتا طويلا يجعل كل العملية مجمدة وربما ملغاة.

وفي اي حال ايضا ان اللبنانيين، ينهي العارفون، سيجدون انفسهم في فترة قريبة مضطرين الى التعزية بفريق من اثنين اما الشرعية واما العماد عون. بالمعنى المجازي طبعا.

سركيس نعوم

مقترحات الرئيس حلو تنطلق من قيام حكومة تضم الجميع

الطائف صار قانوناً وبيان ١١ تموز ناقص والمطلوب خطة امنية شاملة لبسط الشرعية

ابدى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي اهتماما بالمقترحات التي نقلها اليه الرئيس شارل حلو في محاولة لمعالجة الازمة السياسية وجاء مضمونها متطابقا الى حد كبير مع افكاره وتصوره للحل.

ولدى سؤال الرئيس حلو لماذا لم يتول هو شخصيا تسويق مقترحاته، اجاب انه يلازم منزله منذ اشهر ولا يجري اتصالات باي طرف من الاطراف رسميين وغير رسميين، حتى انه اكتفى بتقديم تعازيه بضحايا نهر الموت بواسطة وسائل الاعلام. والمهم ليس الجبهة التي تتحرك، بل ان يؤدي التحرك الى تحقيق الغاية المرجوة والتوصل الى نتائج ايجابية.

ولم يشأ الرئيس السابق كشف مضمون مقترحاته التي وصفها بـ "المتواضعة" لانها باتت في عهدة البطريرك صفير والسفير البابوي ولهما ان يكشفا مضمونها اذا كان في ذلك ما يخدم المساعي المبذولة في سبيل ايجاد حل للازمة.

ورشح من مصادر مطلعة ان المساعي تنصب على تأليف حكومة وفاق وطني تضم الجميع ولا يكون تأليفها مرتبطا باية شروط مسبقة لئلا تكون مدار خلاف وجدل يعطلان تأليفها. وتعمل هذه الحكومة على تحقيق امر اساسي، الا وهو بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بموجب خطة شاملة ومتكاملة توضع لهذه الغاية.

انتخابات استفتاء

وعندما تتوصل هذه الحكومة الى تحقيق ذلك، يصير في الامكان الاعداد لاجراء انتخابات نيابية عامة ينبثق منها مجلس نيابي جديد، له ان يعيد النظر في اتفاق الطائف اذا شاء، فاما ان يؤكد موافقته عليه واما ان يعدله واما ان يضع اتفاقا آخر بديلا، قد تفرضه الظروف والتطورات.

والانتخابات تشكل استفتاء على اتفاق الطائف نفسه، اذ ان النواب الذين وافقوا عليه، في استطاعتهم ان يخوضوا المعركة الانتخابية على اساس تأييدهم لهذا الاتفاق، وان فوزهم يكون دليلا على ان ناخبيهم متجاوبون معهم وقد عبروا عن ارادتهم الحقيقية في ما فعلوا، واذا خسروا، فان الناخبين يكونون قد تخلوا عنهم بسبب مواقفهم.

ويمكن. من جهة اخرى، خصوصا ان الانتخابات تجرى على اساس ان تكون المحافظة دائرة انتخابية، تأليف لوائح ائتلافية في كل محافظة تضم الاقطاب كما كان يحصل احيانا في عهود سابقة تلافيا للمعارك الانتخابية وذيولها، قدر الامكان، وتأليف هذه اللوائح حيث امكن ذلك، من شأنه ان يحقق وفاقا وطنيا وان في نطاق المحافظة الى ان يصير على نطاق اوسع، ويجعل فوز اللائحة مضمونا، واي لائحة منافسة لها تصير شكلية ولا تملك بمن تضم، مقومات خوض معركة جدية.

اسقاط الشروط المتبادلة

ومن اجل تأليف حكومة وفاق وطني تعمل على بسط سلطة الدولة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية، يجب، في رأي بعض سعاة الخير، اسقاط الشروط المتبادلة بين اطراف النزاع، وهي التي تعرقل حتى الآن قيام هذه الحكومة. فالشرعية تدعو الى الحوار على اساس القبول باتفاق الطائف كما هو، لا زيادة ولا نقصان، او على اساس بيان ١١ تموز وقد تخطاه الزمن، لان هذا البيان وضع قبل ان يصادق مجلس النواب على الاصلاحات الدستورية التي باتت قانونا نافذا ويجب الا يظل مطروحا للبحث والجدل. وتضمن البيان ايضا اقامة بيروت الادارية ونشر الجيش في اقليم التفاح. في حين ان المطلوب مع تأليف حكومة وفاق وطني، نشر الجيش في كل لبنان بموجب خطة امنية شاملة ومتكاملة تنفذ على مراحل. فلماذا اذا، الاصرار على القبول ببيان ١١ تموز، فيما المطلوب ابعد منه بكثير؟ ولماذا الاصرار على القبول باتفاق الطائف وقد صار قانونا تتحمل الحكومة الحالية ومجلس النواب الحالي تبعة اقراره، وليس لاي حكومة جديدة ان تعود الى البحث فيه ولا ان تعيد النظر فيه، بل صار ذلك من مسؤولية مجلس نيابي جديد ينبثق من انتخابات نيابية عامة.

لذا فان ما يعطل التوصل الى اتفاق على تأليف حكومة وفاق وطني تضم الجميع، هو مطالبة طرف بان يقبل الطرف الآخر باتفاق الطائف على رغم انه بات قانونا وانتهى البحث فيه، ومطالبة طرف آخر بتجميد العمل بهذا الاتفاق او القبول باعادة النظر فيه، فيدخل كل مسعى للتوفيق بين الطرفين هذه الحلقة المفرغة التي يجب كسرها والخروج من دائرتها المغلقة، اذا كانت النيات حسنة فعلا وتسعى حقيقة الى الوفاق والخلاص.

عقدة الطائف وعقدة التعامل

وعقدة اتفاق الطائف التي توضع في حبل المساعي وتحول دون التوصل الى اتفاق على تأليف حكومة وفاق وطني، تذكر بعقدة التعامل مع اسرائيل التي كانت توضع في عهد الرئيس سركيس والتي حالت فعلا دون تأليف حكومة اتحاد وطني سعى جاهدا اليها، لان الاطراف المتضررين من قيام هذه الحكومة اتخذوا من عقدة التعامل مع اسرائيل ذريعة للحؤول دون تأليفها. ويخشى ان يكون المتضررون اليوم من تأليف حكومة وفاق وطني يتعهدون جعل الطائف عقدة ليحولوا ايضا دون قيام هذه الحكومة، مع العلم ان اتفاق الطائف، باعتراف غالبية القيادات المؤيدة له، لا يعتبر حلا نهائيا، بل تسوية موقتة يمكن الانطلاق منها نحو حل دائم وثابت، بحيث لا تبقى البلاد معرضة كل مدة لخضات وهزات.

ويرى بعض اصحاب المساعي انه اذا كانت نيات كل الاطراف صافية، وتريد حقا اخراج البلاد من اوضاعها الشاذة، فيمكن الاتفاق على ان تكون الحكومة الجديدة مرحلة انتقالية، تفصل بين مرحلة اتفاق الطائف ومرحلة ما بعده، بحيث ان هذه الحكومة تعمل، في غضون سنة من تاريخ تأليفها، على تنفيذ خطة امنية شاملة ومتكاملة لبسط سلطة الدولة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية، وليس على تنفيذ خطوة امنية ضيقة تقتصر على اقامة بيروت الادارية وعلى نشر الجيش في اقليم التفاح كما جاء في بيان ١١ تموز، ولا تكون قادرة حتى على تنفيذ ذلك مع استمرار الوضع المعقد في الاقليم.

لحساب الدولة والوطن

والخطة الامنية الشاملة المتكاملة التي يقوم جيش موحد على تنفيذها وحكومة وفاق وطني، لا تجعل طرفا يشعر بان التنفيذ يتم لحساب طرف آخر، كما تبين من الخطة الواردة في بيان ١١ تموز، انما يتم لحساب الدولة كلا ولحساب الوطن.

وهذه الخطة الامنية نص عليها اتفاق الطائف، وهي تقضي بحل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الدولة اللبنانية في غضون ستة اشهر، وتعزيز قوى الامن الداخلي من خلال فتح باب التطوع لجميع اللبنانيين، وتعزيز القوات المسلحة لتكون قادرة على تحمل مسؤولياتها، ولا مبرر لوضع خطط اخرى تشكل خطوات امنية صغيرة وضيقة تقتصر على مناطق من دون اخرى وعلى ميليشيات من دون اخرى او على طرف من دون آخر.

ومتى نجحت الحكومة في تنفيذ الخطة الامنية الشاملة والمتكاملة في غضون سنة، وانتشر الجيش وقوى الامن الداخلي على الاقل في كل مناطق سيطرة قوى الامر الواقع، يصير عندئذ في الامكان اعداد الترتيبات لاجراء انتخابات نيابية عامة ينبثق منها مجلس نيابي جديد يقرر مستقبل لبنان وصيغة العيش والنظام فيه.

واذا كان الرئيس الهراوي قد تحدث عن اجراء انتخابات قريبة ولم يحدد موعدا لها ولا شروط اجرائها، فان المصادر المطلعة تقول انه ليس بعيدا في تصوره عما هو وارد آنفا، وهو يرى في تطبيق اتفاق الطائف لهذه الجهة، ما يعجل موعد اجراء هذه الانتخابات التي لا يمكن اجراؤها في ظل الميليشيات وفي ظل الاحتلالات الداخلية والخارجية، بل في ظل دولة قوية وجيش موحد وسلطة ممتدة على كل الاراضي اللبنانية.

اميل خوري

عارض بعض الوزراء اتخاذ قرار يدعو القوات السورية الى التدخل لحسم حال التمرد واعتبروا ان ما نص عليه اتفاق الطائف في هذا الشأن كاف.

يرى نواب ان لا حاجة في الظروف الراهنة للاستمرار في دفع بدل ايجار مكاتب للسياحة في الخارج واجور الموظفين فيها.

تستمر الاتصالات للاتفاق على حدود انتشار القوات السورية في الشرقية، في حال تدخلها للحسم.

بعد مقابلته رئيس الجمهورية

ألا: الموقف الفرنسي واضح

الرئيس الهراوي والسفير ألا. (دالاتي ونهرا)

قابل ظهر امس سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وصرح عقب المقابلة التي استمرت ساعة ونصف ساعة: "ككل مرة دار الحديث حول الوضع اللبناني والاوضاع الاقليمية والدولية".

وسئل هل عودته الى لبنان معناها دعم الحكومة الشرعية وقراراتها، فاجاب: "عودتي الى لبنان هي عودة طبيعية بعد سفري لمدة اربعة ايام لاسباب خاصة وبعد استئذان الرئيس قبل سفري بأيام، مما يعني ان اي شيء غير طبيعي لا في سفري ولا في عودتي".

وعن صحة المعلومات التي تتحدث عن دعم الحكومة الفرنسية للرئيس العماد ميشال عون قال: "اكرر مرة جديدة موقفنا في ما يتعلق بلبنان واللبنانيين وكل الفئات اللبنانية والحكومة الشرعية اللبنانية، وهو الالتفاف حول الحكومة الشرعية وهذا الموقف الفرنسي واضح. ولسنا مضطرين دائما الى الرد على كل مصدر صحافي ايا كان نوعه".

واستقبل الرئيس الهراوي النائبين الدكتور حسن الرفاعي والسيد مخايل ضاهر وممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" في لبنان السيد اكسيل باي الذي عرض معه نشاطات المنظمة والاحتفالات التي ستقام في السادس عشر من الجاري في اليوم العالمي للتغذية.

لانهاء "التفكك" الحكومي والالتفاف حول الشرعية

"اللقاء الاسلامي" دان "المجزرة البشعة" وطالب بموقف حازم من اسرائيل

دان "اللقاء الاسلامي" في بيان له "الجريمة البشعة" في القدس مطالبا "المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن باتخاذ الموقف الحازم من اسرائيل المعتدية". وطالب بـ "سرعة العمل على وضع حد" للوضع الحكومي المتردي "لانه من غير الجائز ان يتلهى الوزراء بتبادل الاتهام والبقاء على ما بينهم من تخاصم وتنازع بما يسيء الى آلية الحكم ويضع الشعب في حال يأس". ووجد انه "لا بد من التفاف كل الفئات اللبنانية في جميع مناطقها وعلى اختلاف مستوياتها حول سلطاتها الشرعية".

عقد اللقاء امس اجتماعا ناقش فيه التطورات المحلية والعربية، واصدر على اثره البيان الآتي:

"اولا - في مجزرة المسجد الاقصى الشريف:

تشاور المجتمعون في المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الصهاينة في القدس المحتلة اثناء تأدية فريضة الصلاة في المسجد الاقصى الشريف، وادت الى مذبحة بشرية كان ضحاياها من رجال الدين والمؤمنين الذين اموا المسجد في ذلك الوقت وقد نمت تلك الفعلة المتوحشة عما حمله الصهاينة من حقد اسود متماد ونيات عدوانية توسعية سافرة.

واللقاء اذ يرى في الموقف الاميركي في مجلس الامن المنحاز الى اسرائيل ما يؤسف له، خصوصا ان المواقف المماثلة قد اتت على مدى الزمن الى النيل من هيبة مجلس الامن وسمعته ورصيده بفعل كيله بكيلين وقبوله ببقاء قراراته معطلة.

واللقاء اذ يدين بكل شدة تلك الجريمة البشعة، لا يسعه الا ان يستنكر مواقف المنحازين مع اسرائيل. مطالبا المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن باتخاذ الموقف الحازم من اسرائيل المعتدية وفقا لما تمليه عليه المواثيق والاعراف الدولية، وبأن يعمل على تطبيق قراراته السابقة التي تضع حدا للاحتلالات الاسرائيلية في فلسطين ولبنان وسوريا من دون محاباة او مجاملة، وذلك من اجل الحؤول دون اصابة المنظمة العالمية بنكسة جديدة هي في غنى عنها، ومن اجل الحفاظ على البقية الباقية من الامال التي تعلقها الشعوب على هيئة الامم المتحدة. كذلك يطالب اللقاء الاشقاء العرب في جميع اقطارهم بالعمل على حل خلافاتهم في ما بينهم على اساس تطبيق قرارات جامعة الدول العربية والاحترام المتبادل وفي ضوء ما بينهم من روابط الود واواصر القربى، علهم بذلك يقطعون الطريق على كل من يتربص بهم بالشر ويحوك ضدهم المؤامرة تلو المؤامرة.

ثانيا - في خلافات اعضاء الحكومة في ما بينهم: تدارس المجتمعون الوضع الحكومي المتردي وما تعانيه هذه الحكومة من تفكك من الداخل، وتشهده من اسباب الفرقة والتشرذم، خصوصا بعدما ظهرت الى العلن على شكل اتهامات متبادلة، نقلتها وسائل الاعلام وتفاقمت الى درجة كانت تصبح معها كل محاولة لاصلاح ذات البين عسيرة ومتعذرة.

واللقاء الذي يأسف لما هو حاصل، يطالب بسرعة العمل على وضع حد له لانه من غير الجائز ان يتلهى الوزراء بتبادل الاتهام والبقاء على ما بينهم من تخاصم وتنازع بما يسيء الى آلية الحكم ويضع الشعب في حال اليأس، خصوصا انه يئن من ضائقة معيشية قاتلة ومن هاجس الفقر والجوع والمرض المتعاظم والمخيف، لافتا الحكومة الى شيوع الفساد والرشوة والفوضى في شتى الادارات والمؤسسات العامة، والى تلوث البيئة وانتشار النفايات والسموم والاوبئة، وانقطاع التيار الكهربائي وشح المياه وعدم صلاحيتها للاستعمال، مطالبا المسؤولين بمعالجة هذه الحال المؤسفة. فالشعب لم يعد قادرا على التحمل والانتظار فهو في حال غليان ويكاد ينفجر.

ثالثا - في وجوب بسط سلطان الدولة وانهاء اللاشرعيات: بعدما بحث المجتمعون في ما آل اليه اتفاق الطائف وما وضع منه قيد التنفيذ، فقد وجد انه لا يزال في حال تجميد باستثناء ما تم في شأن التعديلات الدستورية التي اقرت حقيقة واقعة.

واللقاء يجد انه لا بد من التفاف كل الفئات اللبنانية في جميع مناطقها وعلى اختلاف مستوياتها حول سلطاتها الشرعية ودعمها في ما تبذله من جهود لاطلاق مسيرة الطائف الى ان تتمكن من تحقيق اهدافها في بسط سلطان الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية من دون استثناء، واعادة الامن والاستقرار الى كل ربوعها، وانهاء كل مظاهر التمرد والوجود اللاشرعي، بحيث يعود لبنان الى ما كان من حضارة وتقدم وازدهار".

البعلبكي: الصحافة حريصة مع السياسيين على علاقات التعاون والحرية والكرامة

صرح امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي "ان الصحافة اللبنانية حريصة على ان تبقى العلاقة بينها وبين السياسيين على اختلافهم في اطار التعاون المجدي والود الحميم، والحرص الحقيقي على الحرية وعلى الصدق وعلى الكرامة في آن. ويبقى للسياسيين دائما في كل حال، حق التصحيح او الرد، اذا نسب اليهم قول او رأي لم يصدر عنهم، او يحرجون هم لسبب او لآخر على ان لا ينشر عن لسانهم. فاذا التزم الصحافيون او التزمت الصحف حدود الموجبات القانونية وافسحت في المجال لنشر التصحيح او الرد انقشعت غيوم سوء العلاقة من غير حاجة الى الخروج عن الاعراف والحدود المألوفة في التخاطب، في ظروف نحن في اشد الحاجة الى تلطيف الاجواء والتقريب بين الناس لا الى مزيد من التشنج والاثارة. ولئن كان من طبيعة الصحافة وقدرها ان تكون مهنة المتاعب، فليس من الضروري اطلاقا ان يقع رجالها ضحايا خلافات السياسيين او نزاعاتهم الظاهرة او الخفية. وهو امر يعرف الجميع ان الصحافة ترفضه لنفسها. وان رجال السياسة يفترض فيهم ان يرفضوه لها ايضا في بلد عريق في الديموقراطية. ويفترض فينا جميعا ان نعمل متعاونين لنبقيه قلعة لها لا تتزعزع".

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل في مكتبه النائب طلال المرعبي، والوزير السابق السيد خالد جنبلاط ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري وعضو اللجنة الدكتور عبدالله عطية.

واستقبل ايضا وفدا من الدفاع المدني ضم مديره السيد ايلي حنين ورئيس الجهاز في الجنوب السيد محمود خضرا ومسؤول مركز صور السيد منير داود.

وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن وآخر من الرئيس رشيد الصلح.

الجامعة الاميركية في بيروت
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
Off-Campus Program
(OCP)

Preliminary registration for OCP students in Arts & Sciences & Engineering for Fall 1990-91 starts on Wednesday October 17, 1990 at 8 a.m. daily in Achrafieh, Jounieh and Roumieh.

البزري: الحكومة متماسكة والتمرد سيزال في مستقبل منظور

التقى امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

وفي تصريح لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية لاحقا، رد الوزير البزري على سؤال عن الغاية من اعتماد مجلس الوزراء في بيانه اول من امس اسلوب التلميح دون التصريح: "نحن في صدد ازالة التمرد ولا ينتظر الناس ان نخبرهم كيف ومتى، لا بالساعة ولا بالدقيقة ولا بالطريقة التي سنزيل فيها التمرد، لاننا نعتقد ان ازالة التمرد ستكون العامل الاول لتوحيد الجيش والبدء بتوحيد لبنان والغاء الميليشيات وفرض سلطة الدولة على كل الاراضي، وبالتالي تعود اليها مؤسساتها ومرافقها ومرافئها وكل دخل لها، لكي ينتعش الاقتصاد. وما زلت اقول ان كل هذا سيتحقق في مستقبل منظور، وستعم كل لبنان موجة من الانفراج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي".

وسئل عما يتردد عن وجود خلافات داخل الحكومة واختلافات في وجهات النظر، فاجاب: "ان اجتماع الامس لاكبر دليل على ان الحكومة متماسكة، وعلى انها تتحمل كل مسؤولياتها بدقة وامانة وجدية، لان الظروف تقضي بهذا الموقف الموحد للحكومة ولا يمكن مواجهة الظروف الحاضرة الا بموقف موحد كما كان يوم امس. فعلى الذين يتكلمون عن عدم تماسك الحكومة البحث عن مواضيع اخرى، لان اجتماع امس برهن عكس ذلك".

وما هو رأيه في استبعاد الوزير وليد جنبلاط الحسم العسكري لازالة التمرد قبل ان تقدم الشرعية طلبا خطيا الى دمشق؟ اجاب: "انا اتمنى ان تعود الى التصريح الجديد الذي صدر عن معالي الاستاذ وليد جنبلاط".

واستقبل الرئيس الحص سفير بلغاريا في لبنان السيد ستيليان داتوف الذي صرح على الاثر: "الزيارة كانت بروتوكولية وبحثنا في العلاقات الثنائية بين البلدين".

ثم استقبل ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة الذي قال: "زرنا دولة الرئيس الحص بعد عودته من نيويورك ومقابلته الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والمدير العام لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد وليم درايبر، وتشاورنا في المواضيع التي بحث فيها، خصوصا مع الامين العام، في شأن المساعدات المنتظرة للمشاريع في لبنان واعادة الاعمار وتأهيل المؤسسات العامة. واشار دولته الى ضرورة اعادة تقويم الوضع الاسكاني الذي يحتاج اليه لبنان مستقبلا. كذلك بحثنا في بعض المشاريع الممكن متابعتها في حقل التنمية وقضايا الكهرباء والمواصلات والماء واعادة تأهيل بعض الابار التي تنفذها منظمة "اليونيسيف"".

واستقبل ايضا وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء ضم نائب رئيس الحزب السيد نصري خوري والسيد جمال فاخوري. واوضح السيد خوري ان "الزيارة كانت لتهنئة الرئيس الحص بعودته سالما من جولته الخارجية وقد وضعنا في اجواء المحادثات التي اجراها في الامم المتحدة وما بذله من نشاط لشرح الوضع اللبناني على حقيقته من اجل توفير الدعم الدولي للشرعية بما يمكنها من تنفيذ اتفاق الطائف وبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. كذلك تشاورنا في تطورات الوضع الراهن وكانت وجهات النظر متطابقة في ان انهاء حال التمرد التي يمثلها (العماد ميشال) عون هي ممر اجباري لا بد منه لانهاء كل الحالات الشاذة التي تعوق مسيرة بسط الدولة سلطتها على كل الاراضي اللبنانية والمؤسسات والمرافىء والمرافق".

وسئل هل يؤتي الحصار المفروض على المنطقة الشرقية ثماره، فاجاب: "لقد اوضحنا في تصريحات سابقة موقفنا المبدئي من موضوع الحصار ويهمنا ان نؤكد اننا في اطار منطقة المتن الشمالي الاعلى سلمنا منذ اليوم الاول لاتخاذ قرار الحصار كل المعابر الى الشرعية والجيش اللبناني ممثلا باللواء السابع كما تعاونا معه لتسهيل مهماته وكل ما يساعده على تنفيذ المهمة الموكولة اليه. ان موقفنا واضح ومبدئي، فنحن مع اتفاق الطائف والشرعية وندعو الدولة الى اتخاذ الخطوات والقرارات الكفيلة بتنفيذ البند الثاني من اتفاق الطائف الذي ينص على بسط سلطة الدولة على كل المرافىء والمرافق على كل الاراضي اللبنانية وحل الميليشيات، واكرر ان موقفنا ثابت وان يكن لنا رأي مخالف لما اتخذته السلطة الشرعية في ما يتعلق بالحصار. ورأينا المخالف هذا لن يؤثر على سلوكنا العملي على الارض، بالعكس سلمنا الجيش الشرعي كل المعابر وقدمنا كل ما طلبه من تسهيلات ونعتقد ان الجيش يقوم بمهمته على اكمل وجه من دون اي اعتراض او اية اعاقة".

واستقبل المحامي جورج جبر والمدير العام للطيران المدني بالوكالة المهندس عبد المنعم شحادة.

ومساء التقى وزير التربية الوطنية السيد عمر كرامي.

سمارة لانهاء حال التمرد بالطرق السياسية والسلمية

تمنى النائب رائف سمارة، في تصريح ادلى به امس، ان "تنتهي حال التمرد بالطرق السياسية السلمية ويكفي لبنان خراب ودمار".

وسئل اين اصبح اتفاق الطائف، فاجاب: "(...) الطائف بالنسبة الي مدخل الى حل يشكل ورقة عمل من اجل السلام الوطني، لانه في حياة الاوطان وفي سير التاريخ محطات هي في الواقع مفترقات مصير نحن اليوم في لبنان امام واحد منها ربما كان من اشد مفترقات تاريخنا حراجة وخطورة وقلقا على الحاضر والمستقبل. اننا نحن امام تحديات مصيرية تتناول الوطن والدولة ورسالتهما في العالمين القريب والبعيد (...)".

والى اي مدى يمكن ان يؤدي الحصار المضروب على منطقة سيطرة العماد ميشال عون الى انهاء تمرده؟ اجاب: "اتمنى ان تنتهي حال التمرد بالطرق السياسية السلمية ويكفي لبنان خراب ودمار، يكفي تشتت وتفتت يكفيه تشرذم وتمجير وتهجير الشعب وافراغ الارض من اهلها. اخطر ما نعانيه اليوم هو هجرة اللبنانيين من انفسهم، والغربة عن وطنهم وفيه اذا ما زال تكون المأساة الكبرى بطلاق الشعب عن ارضه، اي بانحلال روحية الوطن (...) اما بالنسبة الى الحصار فاتمنى ان يؤدي الى نتيجة ايجابية، وكما قلت في السابق لم يعد يتحمل الوطن والمواطن سوى الوحدة حيال قضيته. من هنا ندعو الى ثورة العقل والمحبة والخير (...).

فالثورة تخمد بالثورة وشتان بين ثورة الانحطاط والشر والجاهلية، وثورة العقل والمحبة والخير التي هي الغلابة لانها ثورة الحق والانسان، والحق اقوى من الباطل والانسان هو سيد التاريخ".

وعن رأيه في مواقف السفير الفرنسي، قال: "اجل واحترم رأي كل دولة او كل سفير لدولة يحمل بين يديه ولادة لبنان الجديد. اما بالنسبة الى السفير رينه ألا فكل دولة لها اسلوبها وتعاطيها مع الآخرين، واشكر الرئيس ميتران اذا كانت مساعيه هي لحل ازمة لبنان لا اكثر".

وكيف يرى صورة لبنان؟ اجاب: "نريد ثوارا لنصنع تاريخ لبنان اليوم والغد، لنصنع تاريخ الاحرار العاقلين لا تاريخ الغافلين الذين يصنعون في غفلة منهم تاريخ الآخرين وعلى اشلاء تاريخهم وكرامتهم ومستقبلهم (...) اما بالنسبة الى صورة لبنان فانا اراها امامي صافية لان النيات التي املكها صافية صفاء السماء في نصف الربيع. واتمنى على القيادات السياسية والروحية والحزبية ان تؤمن بلبنان وطنا فلسفته اللاعنف، وان تجعل الحوار لغة التخاطب والتعامل بين اللبنانيين وهو الحوار الحر والهادف والمسؤول الذي لا غنى لهم عنه ولا عن اعادة البناء بانفسهم وعلى اسس واضحة وراسخة وجديدة لان لبنان اليوم هو القضية المقدسة".

"طروحات عون غير معقولة"

كرامي: تدبير الحصار انذار ونريد أن نتفادى آخر الدواء

وصف وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي، في مقابلة اجرتها معه "اذاعة لبنان" الرسمية، طروحات العماد ميشال عون بالنسبة الى اتفاق الطائف بانها "غير معقولة". وكرر ان تدبير الحصار الذي لجأت اليه الحكومة هو "انذار لمن يريد ان يفهم".

عن الحصار المضروب على مناطق سيطرة العماد عون ومفاعيله، قال: "(...) الشرعية او الحكومة التي تمثل الشرعية لا تبغي ان تحمل الشعب اللبناني سواء كان في منطقة عون او في غير منطقة عون اكثر مما تحمل، لذلك عمدت الحكومة من خلال مجلس الوزراء الى توسل كل الوسائل لانهاء حال التمرد بالطرق السلمية، وعلى هذا الاساس كان نداء ١١ تموز اضافة الى كل الوساطات التي جاءت من الخارج ومن الاخوان العرب لحلحلة الامور في لبنان سلميا، فكان تجاوب الشرعية معها الى اقصى الحدود، لان الشرعية تريد ان توحد لبنان وان تبسط سلطتها على كل شبر من الاراضي اللبنانية بالوسائل السلمية وهي لم تستثن احدا ودعت الجميع الى اللحاق بركب الوفاق الوطني من اجل اعادة اللحمة الى هذا الشعب، ومن اجل اعادة توحيد لبنان ومن اجل تحرير لبنان وجعله دولة عصرية. لكن الشرعية، ويا للاسف، وجدت نفسها امام حائط مسدود، لان العماد عون وهو يقطع جزءا عزيزا من لبنان ويأخذ قسما مهما من الجيش اللبناني لم يتجاوب مع هذه الطروحات، ولم يكن عنده المشروع السياسي الواضح الذي يستطيع اي منا ان يناقشه معه من اجل الوصول بلبنان الى محطة السلام. طروحاته بالنسبة الى اتفاق الطائف طروحات غير معقولة وطلبه اجراء انتخابات نيابية في ظروف كهذه ووضع كهذا هو طلب تعجيزي. لذلك وجدت الحكومة اللبنانية ان الوضع الاجتماعي والمعيشي والسياسي لم يعد يتحمل مزيدا من المماطلة ومزيدا من الوقت ووقفت امام مسؤولياتها، فاي سلطة تقف عاجزة امام حماية مواطنيها لا يعود هناك مبرر لوجودها، لذلك لجأت الحكومة الى تدبير الحصار وهو انذار لمن يريد ان يفهم. ان قرار الحكومة جدي لانه تبين من خلال كل المعطيات ان الامور اذا استمرت على هذا المنوال فلا بد من اتخاذ اجراء ربما تكون فيه نهاية الشرعية وانا في رأيي ان نهاية الشرعية هي نهاية للبنان، لذلك لا بد من اتخاذ تدبير الحصار. البعض يقول ان هذا الحصار فيه تحميل اعباء للشعب ومعاناة انسانية كبيرة، خصوصا ان هناك مواد حساسة تمنع من الوصول الى الشعب الذي لا ناقة له ولا جمل. الحقيقة كان هناك نوع من الاشاعات او من الاحاديث عن فرض هذا الحصار وكان هناك تهيؤ او احتياط من المواطنين من منطقة عون بحيث انه خزن كل المواد الضرورية اللازمة. والى الآن لا نقص، كما هي المعلومات المتوافرة لدينا، في الادوية ولا في احتياجات المستشفيات ولا في المواد الغذائية، اضافة الى ان السلطات المختصة على المعابر لا تمنع المواطنين الذين يقطعون المعابر من حمل المواد الغذائية، ولا اعتقد انه وارد عند احد ان تمنع هذه المواد الغذائية، وكما سمعنا وزير الدفاع الدكتور البر منصور في حديثه عن هذا الموضوع لا يمكن ان يخطر ببال احد ان يمنع المواد الطبية عن المستشفيات او عن هذه المنطقة (...)".

وسئل عن مدة الحصار، فاجاب: "المدة محدودة وهو نوع من الرسالة، وفي الحقيقة مدته تتوقف على مدة التجاوب الذي سيحصل في المنطقة الاخرى. اليوم هناك تجاوب الشقيقة سوريا من اجل التعاون، نحن نريد ان نتفادى ما هو اخر الدواء الذي هو الكي، لاننا نريد ان نوفر على هذا الشعب مزيدا من الدماء والخراب، ولكن نعود ونقول ان مصلحة الوطن وبقاءه هما فوق كل اعتبار، لذلك كل الجهود منصبة على الخلاص من الحصار ومن هذا الوضع في اسرع وقت ممكن".

وعن مدى تجاوب الميليشيات مع موضوع حلها، قال: "اذا تجاوبت كان به وتوفر علينا الكثير، واذا لم تتجاوب ينطبق عليها ما ينطبق على عون. فنحن كما نستعين بالاخوة السوريين لانهاء حال عون، سنستعين بهم لانهاء كل ميليشيا تستعصي على الشرعية. القرار الواحد لا يتجزأ لاننا نريد ان نعيد اللحمة والسيادة على كل الارض. هذا قرار الجميع وهذا قرار الحكومة".

وعن موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من الحصار: "(...) عندما يتخذ مجلس الوزراء قرارا سواء بالاجماع ام بالاكثرية، على الجميع ان يرضخوا لهذا القرار او ان يستقيلوا".

وعن الاتهامات التي يوجهها الوزير جنبلاط الى الحكومة على الصعيد المالي: "المبلغ الذي جاء من السعودية ووضع في مصرف لبنان لتدعيم الاحتياط النقدي بالعملة الاجنبية والمصرف المركزي لديه نشرة دورية يصدرها، وهذه امور لا تخفى. وموضوع المصارف المنهارة له قوانين تحكمه ليس لها علاقة بالمئة مليون دولار، وهو مبلغ زهيد بالنسبة الى الوضع الحالي في لبنان وبالنسبة الى الخراب والدمار. مثلا آخر حرب، حرب الالغاء، ذهب فيها خمسة مليارات دولار (...)".

واستقبل الوزير كرامي سفير رومانيا في لبنان السيد يون بشتليون ومعه المستشار الثقافي في السفارة. واوضح السفير "اننا متفاهمان على الوضع القائم على الساحة اللبنانية (...) كذلك تم البحث في وضع الطلاب الموجودين في رومانيا وقضايا المنح".

فرنجيه ادخل مستشفى الجامعة الاميركية

نقل بعد ظهر امس الرئيس سليمان فرنجيه من قصره في اهدن الى بيروت جوا عبر مطار القليعات وادخل مستشفى الجامعة الاميركية، اثر وعكة صحية استدعت اجراء فحوص طبية سريعة له تولاها فريق من الاطباء على رأسه الدكتور انطوان نصرالله الذي افاد ان صحة الرئيس فرنجيه جيدة.

وقد عاده في المستشفى مساء رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزيران الدكتور علي الخليل وعمر كرامي والرئيس رشيد الصلح والنائبان زكي مزبودي وبطرس حرب وعدد من الشخصيات السياسية والقيادية والاجتماعية، والسيد غابي عكر ممثلا السفارة الاميركية والسيد فرنسوا ابي صعب ممثلا السفارة الفرنسية.

واتصل به مطمئنا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزير جورج سعادة والوزير السابق السيد مروان حمادة والسيدة نايلة معوض الموجودة في باريس.

وكان استقبله في مطار بيروت الدولي وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي.

بري: جنبلاط سيبقى صديقا

تلقى امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اتصالات هاتفية من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين ووزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور والدكتور حسين كنعان ورئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعدالدين حميدي صقر.

واستقبل عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي وبحث معه في العلاقات بينه وبين الوزير وليد جنبلاط في ضوء تصريحاتهما الاخيرة. وصرح الوزير بري: "لمن يصطاد في الماء العكر وعلى رغم ما حصل من ردود فعل، فان الاخ الاستاذ وليد جنبلاط كان صديقا وسيبقى صديقا". وقال السيد العريضي: "ان اسباب الخلاف قد ازيلت".

واستقبل الوزير بري وفدا من اللجنة الاولمبية اللبنانية ضم السيدين طوني خوري وعلي جرادي، وعميدي كليتي ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية والزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتورين زهير شكر ومعين حمزة والسيد جان عبيد، ووفدا من بلدة عدلون برئاسة الشيخ حسن عبدالله، ورئيس محكمة الاستئناف في النبطية القاضي غسان ابو علوان، والمدعي العام في النبطية السيد عاصم صفي الدين.

وراس اجتماعات للمديرين العامين ورؤساء المصالح في وزارتي الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات.

شؤون لبنانية

أبعدوا المصورين...

لو كنت عضوا في حكومة "الشقاق الوطني" لاقترحت على رئيس مجلس الوزراء منع المصورين من التقاط المشاهد التي يظهر فيها رئيس الدولة والوزراء "الوطنيون" مستغرقين في الضحك في وقت تشيع الناس ضحايا اقفال المعابر...

ففي وقت كانت تقام الصلوات في مار الياس انطلياس لراحة انفس ضحايا مجزرة نهر الموت ظهر على الشاشة الصغيرة رئيس "الشرعية" الطائفية والوزراء في جلسة استثنائية، فرأت الناس صاحب الفخامة واصحاب المعالي مستغرقين في الضحك لسبب لا يعلمه الا الله والضاحكون.

ادام الله على صاحب الفخامة واصحاب المعالي نعمة الانشراح، وجمّل الشعب اللبناني بنعمة الصبر في انتظار الفرج.

من حق الدكتور سليم الحص علينا ان نشير الى وجوده خارج البلاد عندما ارتكب "مجهولون" جريمة نهر الموت، وعندما اجتاحت نوبة ضحك الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء لتحديد المسؤولية... مسؤولية الذين ارتكبوا المجزرة المضحكة بالنسبة اليهم والمبكية بالنسبة الى اللبنانيين الحقيقيين.

لويس الحاج

"الحلّ في المنطقة تلزمه شهور"

عون: الحصار المفروض علينا نكبة اقتصادية ستطاول الجميع

اكد الرئيس العماد ميشال عون ان حصار المنطقة الخاضعة له "نكبة اقتصادية ستطاول الجميع". وتوقع واقعا جديدا مع حل جديد للوضع في المنطقة و"الحل كما اعتقد تلزمه شهور".

وقال في مقابلة اجرتها معه القناة ٥ لتلفزيون لبنان ردا على سؤال عن البيان المقتضب لمجلس الوزراء اول من امس: "لان العراق لم يطلع معه شيء بعدما قدم ذبيحته وبعد مشاجرة ومشاحنة استمرت خمسا او ست ساعات ولم يتوصلوا الى اي قرار والى اي تفاهم وقد غلفوه بالصمت الصحري، واصبح العرافون يفسرونه كل واحد مثل ما بدو واعتقدوا ان هناك مقررات كعملية هجوم الاميركان في الخليج. ماذا سيطلع منهم؟ لا شيء".

وسئل عن تضييق الحصار على المشاة، فاجاب: "ماذا في استطاعتهم ان يفعلوا في حصارهم؟ في استطاعتهم ان يمنعوا بعض المشاة من الذهاب لشراء بعض الخضر. على كل حال يستهلكون الخضر الموجودة هنا ويأكلون المعلبات، وهي كافية لمدة طويلة. الا ان موسم الخضر يبور ويتأذى الناس اصحاب المزروعات".

واضاف: "لا يظن احد ان الحصار اثره فقط على المحاصر انما اثره ايضا على المنتج في جبيل وكسروان مثلا. ومن يعوض المزارعين هناك وكذلك بالنسبة الى المزارعين في الجنوب والبقاع؟ هذه نكبة اقتصادية ستطاول الجميع. وسواء كان هؤلاء المزارعون في جبيل او في البقاع او في الجنوب او في الساحل فهم لبنانيون ويتأذون من الحصار بفضل حكومتهم التي تعدهم بانها ستعالج الوضع الاقتصادي. تصور حكومة تطلب مساعدات مادية بمئة مليون دولار وتصرفها على اضطهاد شعبها وعلى الجنود القائمين على المعابر لكي يمنعوا الدورة الاقتصادية بين لبنان ولبنان لتحسين وضع الانتاج ووضع الشعب. وكيف سينخفض الدولار ما داموا قد اعطوا دولارات حتى يحرقوا ما تبقى من انتاجهم الاقتصادي؟ هذه هي الحكومة المجرمة، وهذه ايضا جريمة يجب ان تضيفها الى السجل العدلي لحكومة الطائف وللثنائي الهراوي ـ الحص".

وهل يعجل تسارع الاحداث الدامية حل ازمة الشرق الاوسط؟ اجاب: "قضية الشرق الاوسط مطروح الان حلها، لان شمولية الحرب الحاصلة حاليا والقوى المشتركة فيها ستوصلها الى الحل النهائي والا لن تصل ابدا. والقول ان الشرق الاوسط سيمحى عن الخارطة قول خاطئ، لان الخارطة ستبقى خارطة، وانما قد يصير عليها واقع جديد مع حل جديد. والحل كما اعتقد يلزمه شهور لان الواقع العسكري المفروض لا يمكن ان يستمر اكثر من شهور وهو لا يزال الا في بداية حل مرسوم قد يكون في مراحله النهائية انما تنفيذه قد يتطلب وقتا اطول من الزمن".

وقيل له ان الرئيس الاميركي رفض ان يربط بين احداث الاراضي المحتلة وازمة الخليج، فقال: "وفقا لمصلحته معه حق مئة في المئة، لكن لمصلحة العرب لا".

وفي حديث الى صحيفة "التلغراف" الاوسترالية صرح "ان الشعب اللبناني كله اصبح يجسد حالة واحدة تطالب بالحرية (...) لا تهمنا المساحة الجغرافية التي نحن فيها الان بالمعنى السياسي الكبير لان الشعب كله معنا". وجدد دعوته الى "الاحتكام الى الشعب عبر الاستفتاء والانتخابات".

ووصف ما حصل في الشرقية بأنه "حرب تقسيمية للطاقة التحريرية التي برزت في هذه المنطقة خلال حرب التحرير بين ١٤ اذار و٢٣ ايلول ١٩٨٩". ورفض وصف الوضع في الشرقية بانه "كارثة" بل اعتبره "جريمة عالمية ترتكبها في حقنا كل يوم الديبلوماسية التي اعترفت بحكومة الطائف اذ تعطيها قوة وعسكرا من الخارج لارتكاب الجريمة في حقنا يوميا". وذكر "ان الاشرفية صمدت مئة يوم عام ١٩٧٨ ولم تسقط وهذه المنطقة تصمد ثلاثمئة يوم ولا تسقط اذ بالنسبة الينا نربح صراع البقاء وليس صراع الرفاهية. والبقاء الحر اهم بكثير من البقاء تحت نير العبودية والتضحية بدم شهدائنا جريمة لا تغتفر".

وقال ايضا "ان ما نقوم به هو لتغيير الارادة الدولية اكثر مما هو لتحقيق عمل عسكري على الارض او لخلق هلل متبادل (...) ان ضميري كان دائما مرتاحا خلال كل المعارك التي خضتها لانني لم اكن الا في موقع الدفاع المشروع عن النفس مهما قالوا في الاعلام والتصريحات".

وعن موضوع الحسم العسكري قال: "(...) لا تعتقد ان قوتي العسكرية فقط هي التي تمنع الاجتياح العسكري. فقد نجعل من خسائر الاجتياح العسكري كبيرة جدا ونجعل منه صعبا جدا لكن الذي لا يزال يمنع الاجتياح هو ضمير العالم الذي لا يتجاوز الجريمة النهائية بخطف ارادة شعب وروحيته. واليوم الشعب اللبناني يخوض معركة الدفاع (...)".

الجبهة "الجديدة" لتدخل دولي يرفع الحصار ويرعى الحوار

طالبت امس "الجبهة اللبنانية" الجديدة بتدخل دولي لرفع الحصار فورا ورعاية الحوار بين كل الافرقاء "بمشاركة القوى الاقليمية وفي عاصمة خالية من اي وجود عسكري غير شرعي".

عقدت "الجبهة" اجتماعها الاسبوعي برئاسة المهندس داني شمعون وادلى امينها العام السيد جبران تويني على الاثر بالبيان الآتي:

"رحبت الجبهة اللبنانية بمواقف القيادات السياسية وتصريحاتها في كل المناطق اللبنانية والمنددة بالحصار والمطالبة بالحوار. وطالبت هذه القيادات بتفعيل خطواتها بهدف اسقاط حكومة الطائف، حكومة التجويع والذل.

واستغربت الجبهة موقف المصدر المسؤول في جيش الجنرال لحود الذي قال انه لم يتمكن من تحديد الجهة التي بدأت باطلاق النار في نهر الموت. واعتبرت هذا الموقف غير مقبول، وان هنالك جهة واحدة اطلقت النار وهي التي اصابت المتظاهرين العزل في نهر الموت.

واستغربت الجبهة عدم صدور اي موقف جماعي لكل الدول يندد بالحصار وباستعمال القوة ضد التظاهرات السلمية كما فعلت "القوات اللبنانية" وحكومة الطائف ضد المتظاهرين في نهر الموت بينما سارعت هذه الدول الى استنكار ما حصل في القدس والتنديد به وباستعمال القوة ضد المتظاهرين.

وهنا تعود الجبهة وتطلب تدخلا دوليا لرفع الحصار فورا ورعاية الحوار بين كل الافرقاء بمشاركة القوى الاقليمية وفي عاصمة خالية من اي وجود عسكري غير شرعي. وتعود الجبهة لتؤكد موقفها الذي يقول: نعم للحوار ولكن لا لحوار في ظل الحصار ولا حوار في ظل بنادق ميليشيوية غير شرعية. لذلك مطلوب رفع الحصار وتسليم امن العاصمة الى قوات مشتركة من الجيش اللبناني، ومباشرة حوار حقيقي يهدف الى انشاء اما هيئة انقاذ واما حكومة انقاذ او وفاق وطني".

واصدرت لجنة العلاقات الخارجية والاغتراب في "الجبهة" بيانا جاء فيه ان عضو اللجنة السيد ميشال دو شادارفيان اجرى اتصالا بالسكرتير الاول في سفارة رومانيا في لبنان السيد يان ستون وبحث معه في موضوع الحصار وفي مجزرة نهر الموت. ووجه نداء الى منظمة الصحة العالمية لفتها فيه الى مسألة الحصار.

واصدر مكتب الاتصالات في الجبهة بيانا دعا فيه الرئيس سليمان فرنجيه والوزير وليد جنبلاط والحزب السوري القومي الاجتماعي و"الحزب العربي الديموقراطي"، والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والسيد ايلي حبيقة، "الى القيام بزيارة للمنطقة الحرة للوقوف على معاناتها عن كثب، وحتى تكون هذه الزيارة بمثابة زلزال يدك حصار التقسيم والتجويع، وفرصة للتباحث والخروج بحل وطني ينقذ البلد".

وزير الزراعة

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول النائبين عبد اللطيف الزين وصالح الخير، والسيد ميشال سماحة، وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي.

وتلقى اتصالا من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

مؤتمران في البرازيل للاندية اللبنانية

في رسالة خاصة من بللو اوريزونتي (البرازيل) ان المنسق العام للاندية اللبنانية ـ البرازيلية السيد شارل لطفي اعلن ان المؤتمر الاول للمؤسسات الاميركية ـ اللبنانية والمؤتمر التاسع للاندية اللبنانية ـ البرازيلية سيعقدان في نادي "مونتي ليبانون" في سان باولو بين ١٨ تشرين الاول الجاري و٢١ منه. وسيفتتح المؤتمرين رئيس الجمهورية البرازيلية فرناندو كولور.

وقال لطفي ان مؤتمر المؤسسات "يهدف الى جمع الشمل اللبناني في الاميركيتين، من كندا في اقصى الشمال الى الارجنتين وتشيلي في اقصى الجنوب، وايجاد تنسيق في المواقف ازاء القضية اللبنانية والعمل من اجل توحيد الصف والكلمة". وتوقع ان تشارك في المؤتمر وفود من اميركا الشمالية واميركا الجنوبية واوروبا ولبنان.

اما مؤتمر الاندية فسيضم ممثلين لاكثر من ٢٥٠ ناديا لبنانيا ـ برازيليا، ويكون الحدث الابرز في هذه التظاهرة اللبنانية في عالم الانتشار.

مساعدات لذوي العسكريين الشهداء

في بيان لمديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة ان القيادة تطلب من عائلات العسكريين الشهداء الذين سقطوا اعتبارا من ١١/٣/١٩٩٠ حتى تاريخ صدور البيان، التقدم الى مبنى مديرية التعبئة لتسلم مساعدات عينية مخصصة لها.

التظاهرات استراحت يوماً و... تجددت

مسيرة حاشدة إلى كفرشيما ـ الشويفات ولقاءات مع الجهة المقابلة والضاحية





جانب من التظاهرة على محور كفرشيما ـ الشويفات.

فارس باللباس اللبناني والسيف على حصان.

السيدان بيار رفول ومسعود الاشقر امام معمل غندور على الخط الفاصل.

احد المتظاهرين يسلم عناصر من "حزب الله" علما لبنانيا.

دخان الانفجار على التلال كما بدا من كفرشيما. (ساكو بيكاريان)

عنصر اشتراكي يراقب التظاهرة من الشويفات بالمنظار. (رمزي م. مشرفية)

بعد استراحة يوم واحد، تجددت امس التظاهرات المناوئة للحصار استجابة لدعوة "المكتب المركزي للتنسيق الوطني". وكانت وجهة مسيرة امس محور كفرشيما ـ الشويفات، وضمت الافا.

وحدد المكتب مراكز للانطلاق في مدرسة سانت ريتا في ضبية وساحة انطلياس وساحة جل الديب وساحة مار تقلا في البوشرية وساحة جسر الباشا ومفرزة سير بعبدا على بولفار كميل شمعون.

والتظاهرة بدأت الرابعة بعد الظهر وحمل المتظاهرون اعلاما لبنانية ولافتات تندد بالحصار وهتفوا للرئيس العماد ميشال عون وللوحدة الوطنية.

وتلاقى المتظاهرون مع مواطنين توافدوا من الطرف الغربي للمعبر في الضاحية الجنوبية لبيروت وسلموهم علما لبنانيا.

وتخطى عدد من المتظاهرين جسر كفرشيما واتجهوا نحو شارع فيلمون وهبة ومنه الى مكان مقابل لحاجز معمل غندور الفاصل بين الشويفات وكفرشيما. وانتشر مواطنون على سطوح الابنية في الجهة المقابلة.

واستمرت التظاهرة حتى السادسة والقى المنسق العام لـ"مكتب التنسيق" السيد بيار رفول كلمة قال فيها: "نقول لاخواننا ولاخواتنا الذين يشاركوننا في الجهة المقابلة اهلا وسهلا بكم ومحبتنا كبيرة لكم. ومن هذا المكان الذي نلتقي فيه كلبنانيين من كل المناطق، نود ان نؤكد بعضنا للبعض ان ليست هناك حواجز من الان وصاعدا ولا سواتر ولا الغام تفصلنا بعضنا عن البعض. ومرة جديدة نؤكد كشعب لبناني ومن هذا المعبر ان لا شيء بعد الان يبعدنا بعضنا عن البعض ولا شيء يفصلنا وسنقتلع السواتر ونرفع الحواجز وسنقول للعالم اجمع ان الحرب على ارضنا هي حرب غريبة وليست حربا لبنانية ابدا. وتأكدوا ان لا حرب بعد اليوم ولا دمار لان شعب لبنان قرر ان يتوحد مجددا ويبني بلاده".

وبثت القناة ٥ لتلفزيون لبنان ان السيد رفول التقى ممثلا لابناء الضاحية على المحور.

وتنطلق اليوم تظاهرة الى معبر صفير في الحدث.

الشويفات

ومن الشويفات كتب مراسل "النهار" ان المتظاهرين الذين انطلقوا امس الى معبر الشويفات عبر طريق خلدة القديمة توقفوا عند جسر كفرشيما على مسافة كيلومترين من معبر الشويفات ـ كفرشيما. وتجمع المتظاهرون حاملين الاعلام واللافتات وانشدوا النشيد الوطني اللبناني. ووصل موتهم في صعوبة الى الخطوط الامامية حيث انتشرت عناصر من الجيش اللبناني واخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي كانت تراقبهم بالمنظار. وتمكن بعض سكان المنطقة المعروفة بـ"الحريق" قبالة جسر كفرشيما من الاقتراب والتحدث مع المتظاهرين.

واتخذت عناصر الجيش اجراءات في الشويفات منها وضع لافتات تشير الى حقول الغام في محيط المنطقة العسكرية. وحضر الى المعبر قائد اللواء الثاني عشر في الجيش العميد محمد سعد وعدد من الضباط والسادة هيثم الجردي وسليم ابو حمدان وزاهي الفصيني من الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقطعت الشرطة العسكرية في الجيش طريق صيدا القديمة في محيط معمل غندور ومنعت المرور في اتجاه المعبر.

وفي اثناء وجود المتظاهرين عند جسر كفرشيما سمع دوي انفجار وشوهد دخان على تلة بين بسابا وكفرشيما والشويفات.

- يعقد عدد من الاطباء في المتنين الشمالي والجنوبي مؤتمرا صحافيا، الاولى بعد ظهر اليوم في مقر نقابة الاطباء في الحازمية قرب مستشفى قلب يسوع. يتحدثون فيه عن المشاكل التي تعترضهم نتيجة الحصار.
- رفض "اطباء في مسيرة التحرير" في بيان اصدروه الحصار "المفروض على شعبنا التواق الى الوحدة والعيش الحر المشترك". ودعوا "زملاءنا الاطباء في لبنان والعالم الى وقفة واحدة شهمة داعمة لأبسط حقوق الانسان في العيش الحر والاستشفاء وتلقي العلاج والادوية الضرورية التي منعت عنا".
- اصدرت حركة "معلمو لبنان الحرية" بيانا دانت فيه الحصار ودعت المعلمين في كل مكان الى "العمل على فك الحصار عن المواطنين بأي طريقة يرونها مناسبة".

"الهيئة التنفيذية للقوات": الحصار حاصر الشرعية وتسوية الطائف

عارضت "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" محاصرة المتنين، ورأت في قرار الحصار "مأزقا" و"حصارا للشرعية ولتسوية الطائف"، مستغربة "التغاضي عن وجود الميليشيات الذي يشكل الاسباب العميقة لازمة لبنان".

اجتمعت امس "الهيئة" برئاسة السيد ايلي حبيقة واصدرت بيانا توقفت فيه عند "المأزق الجديد الذي وصلت اليه الاوضاع اللبنانية نتيجة اقدام الحكومة الشرعية على محاصرة المتنين، وما نتج من هذا الحصار من انعكاسات على الصعيدين السياسي والحياتي في لبنان. فالحصار الذي ارادت به الحكومة انهاء التمرد غدا حصارا لها ولقرارها وتضييقا لفسحة الخيار امامها. كذلك غدا حصارا لتسوية الطائف التي نصت على انهاء الحرب وترسيخ الوحدة الوطنية وبسط سلطة الدولة بواسطة جيشها الوطني على كل اراضيها، ذلك ان استهداف حال التمرد والتغاضي عن وجود الميليشيات الذي يشكل الاسباب العميقة لازمة لبنان، لن يؤدي الا الى ترسيخ اسباب الازمة وتوطيد قوى الامر الواقع، وهذا ما يشكل حصارا للطائف وحصره في مصلحة فئة ضيقة رافضة الوحدة والسلام. كما غدا الحصار ايضا حصارا لشعب بريء اذ ان الاقدام على حصار شعب كامل بحجة انهاء تمرد انسان يغدو اقتصاصا من الشعب الذي يجد نفسه مدفوعا الى رفض الحصار والى تشكيل درع واقية لمن طلب الاقتصاص منه (...) واخيرا غدا هذا الحصار حصارا لنضال القوى الوطنية التي ارتضت الطائف مدخلا وحيدا لانهاء الحرب وبناء الوطن الديموقراطي (...)".

واعتبرت ان "الاقدام على هذا الحصار (...) يظهر بوضوح مدى هيمنة بقايا المارونية السياسية برموزها التقليدية والميليشيوية والدينية على اصحاب القرار وعلى قراءة الطائف وتوجيه آلية تنفيذه بما يخدم مصلحة هذه الفئة". واكدت ان "وجه هذه الفئة بات سافرا وان قبولها مرغمة بتسوية الطائف لا يعني الا محاولة التحكم به وتجميده من جهة، وتحريك آلية الفعل فيه في اتجاه اللامركزية السياسية والتقسيم من جهة اخرى". وطالبت بتنفيذ تسوية الطائف "بروحها ونصها، اي بانهاء حال الحرب من خلال انهاء قوى الامر الواقع وترسيخ سلطة الدولة بواسطة قواها الشرعية (...)".

واستنكرت الحوادث الدامية في الاراضي المحتلة و"الاسلوب الوحشي المنكر الذي يعتمده الصهاينة في التنكيل بالشعب الفلسطيني الشقيق، وهو الاسلوب الذي ينكر بالممارسات التي تعتمدها قوات جعجع ربيبة اسرائيل في التنكيل بالشعب اللبناني، واخر هذه الجرائم النكراء تلك التي قامت بها قوات جعجع في نهر الموت (...)".

صفير رأس اجتماعا للنواب العامين

رأس امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اجتماعا للنواب العامين في البطريركية للبحث في شؤون كنسية وعامة.

اجتماعات لاقامة تكتل نيابي

عقد النواب شفيق بدر وزكي مزبودي وانور الصباح وطلال المرعبي، اجتماعات في الاسبوعين الاخيرين لبلورة فكرة اقامة تكتل نيابي يضمهم وعددا من زملائهم، قد يصل عددهم الى عشرة.

سعد سافر إلى موسكو: حل الازمة بتنازلات من الجميع

ربط الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا المهندس مصطفى سعد حل الازمة اللبنانية "بتقديم تنازلات من الجميع". وحض على "حوار جاد ومسؤول بعيدا عن الشروط المسبقة".

وقال في تصريح ادلى به قبيل سفره الى موسكو امس: "ان الاوضاع السياسية والامنية التي تشهدها البلاد في ظل التطورات التي يشهدها الخليج في ضوء الاحتلال الاميركي والغربي لثرواتنا العربية ومقدساتنا الاسلامية، باتت تهدد مصير لبنان وجودا وتطورا ومصير الحل الوطني العربي لأزمته المستمرة مما يستوجب خطوات استثنائية تنقذ ما تبقى من عناوين وحدة الوطن وشعبه ومؤسساته. واولى هذه الخطوات حوار جاد ومسؤول بعيدا عن الشروط المسبقة وعن كل البرامج الفئوية والطائفية، وثانيا رفض لمنطق السلاح الذي لا ينتج الا الخراب والدمار الاقتصادي والعمراني والبشري وصولا الى تقديم التنازلات من الجميع لمصلحة الوطن علما بذلك نتقدم خطوة رئيسية على طريق الحل الشامل والنهائي للازمة اللبنانية. هذه الخطوة التي لا بد منها انما مدخلها الطبيعي تماسك المناطق الوطنية والاسلامية وحل الخلافات السياسية فيها على قاعدة الحوار الديموقراطي، وهذا يفترض قبل اي شيء انهاء كل الصراعات الجانبية ولاسيما الصراع الدائر على ارض اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله" والتي يدفع فيها شعبنا هناك ثمنا غاليا من لحمه ودمه واقتصاده وممتلكاته، والذي لا يخدم سوى العدو وينحر المقاومة ويزيد حال التفتيت الداخلية، الامر الذي يتطلب جهدا وطنيا كبيرا لمعالجة هذا الوضع ذي الابعاد والخلفيات الاقليمية التي قد تسمح اليوم بحل هذا الصراع. ولكن اذا تعذر ذلك فمن الواجب حل الحد الادنى من المشاكل الانسانية التي يعانيها اهلنا في اقليم التفاح كالماء والكهرباء والتموين والجوانب الصحية على اختلافها. هذه المشاكل التي يتحمل مسؤولية حلها طرفا القتال ومعهما كل القوى القادرة والمؤثرة في الساحة اللبنانية والوطنية والاسلامية".

القائم مقام المفتي يعود اليوم

اعلن امس المكتب الاعلامي في دار الفتوى ان القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني يعود اليوم الى بيروت من جدة بعدما شارك في اعمال المؤتمر الاسلامي العالمي الطارئ في شأن الاوضاع في الخليج الذي دعت اليه رابطة العالم الاسلامي، والتقى المسؤولين السعوديين وولي عهد الكويت.

واتصل الشيخ قباني امس برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وتشاور معه في تطورات القضية اللبنانية. كذلك اتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبحث معه في شؤون محلية وعربية وخصوصا انعكاسات مجزرة الحرم الشريف.

المفتي قبلان

اتصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان امس هاتفيا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، ثم بوزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي واثار معه موضوع استمرار اقفال مدرستي عدلون وعلمات الرسميتين بسبب عدم التحاق افراد الهيئة التعليمية بهما.

تنديد واسع بالجريمة... وصيدا ومخيمات الجنوب تضامنت مع الانتفاضة

اضراب اليوم وحداد في بيروت والمناطق واعتصام في مبنى الأمم المتحدة استنكاراً للمجزرة

مقدم تظاهرة "حزب الله" في الضاحية الجنوبية.

الاضراب في صيدا. (احمد منتش)

المعتصمون امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور. (محمد درويش)

تشهد بيروت وبعض المناطق اللبنانية اليوم اضرابا عاما في "يوم الحداد الوطني الشامل" بدعوة من "الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" وفصائل المقاومة الفلسطينية في لبنان استنكارا للمجزرة الاسرائيلية في المسجد الاقصى. ويقام اعتصام بين الحادية عشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر في مقر الامم المتحدة في بيروت.

وفي حين نفذت صيدا وجوارها اضرابا امس استنكارا لهذه الجريمة، استمرت ردود الفعل الواسعة تنديدا بـ"العمل البربري".

البزري

وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري قال "ان مجزرة المسجد الاقصى التي اقشعرت لها الابدان واشمأزت منها كل نفوس اصحاب الضمائر، تبرهن ان اسرائيل تريد اسقاط كل بحث دولي لحل قضية فلسطين". ودعا المتقاتلين في لبنان الى "الكف عن الاقتتال العبثي اللامسموح في ما بينهم، والاتجاه قلبا واحدا صامدين لمناصرة القضية المركزية والدفاع عن القدس الشريف". وتساءل: "الا يكفي ان تلطخ اسرائيل جدران المسجد الاقصى بدم الابرياء المسلمين المصلين ومعهم خطيب المسجد، ليكون دافعا لكل منهم لترك هذا الاقتتال الداخلي والتوجه كليا نحو الهدف الاساسي الذي هو الدفاع عن القضية الفلسطينية والقدس الشريف؟".

زاهر الخطيب

ورأى الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب ان هذه المجزرة "ليست حدثا عابرا بل حلقة في سلسلة"، وان الغزو العراقي للكويت "جاء ليحرف انظار العالم ويحولها عن ساحة الصراع المركزية". وندد بالمجزرة الوحشية، داعيا "الجماهير العربية والفصائل الوطنية والتقدمية" الى "بذل كل جهودها لتصويب الاتجاه نحو فلسطين واغلاق جميع البؤر الاخرى التي تحاول طمس انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وتصفية قضيته المقدسة".

شمس الدين

وطلب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من ائمة المساجد وخطباء الجمعة، تخصيص خطبة صلاة الجمعة غدا للتركيز على "ادانة المجزرة التي ارتكبتها القوات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وتدنيسها المسجد الاقصى، والحصار المفروض على مخيم البريج، وان تتضمن الدعوة مقاومة العدوان الصهيوني المستمر على ارض فلسطين المغتصبة وشعبها، والاشادة بالانتفاضة المجيدة والتعبير عن الغضب والرفض الدائم لممارسات العدو الصهيوني".

فرحات

وندد المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات بالمجزرة، داعيا المسلمين والعرب الى "عدم تركها تمر كغيرها مما سلف، ويجعلوا منها مفصلا دينيا وقوميا لاعادة طرح موضوع التحرير". وطالب الولايات المتحدة الاميركية بـ"فتح ملف الوجود الاسرائيلي غير الشرعي في المناطق العربية المحتلة".

منح الصلح

وقال السيد منح الصلح "ان هذا العمل

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

دعوة القضاة الجدد لاداء القسم

وجه وزير العدل السيد ادمون رزق امس دعوة الى جميع القضاة الذين تخرجوا من معهد الدروس القضائية في دورتي ١٩٨٩ و١٩٩٠ للحضور الى المكاتب الموقتة للمديرية العامة لوزارة العدل في قصر الاونيسكو لاداء القسم القانوني امام مجلس القضاء الاعلى في العاشرة قبل ظهر الثلثاء ١٦ من الجاري وذلك لكي يتمكنوا من مباشرة اعمالهم في المحاكم التي عينوا فيها بموجب المرسوم الرقم ٥٧٥ تاريخ ٢٢/٩/١٩٩٠.

مقتل ولد وجرح ٣ اشخاص في اقليم التفاح

ساد توتر شديد محاور اقليم التفاح بعد انفجار واسع للوضع الامني تبادل خلاله مسلحو حركة "امل" و"حزب الله" القذائف المدفعية منذ منتصف ليل اول من امس حتى ساعات ما بعد ظهر امس وسقطت قذائف على قرى المنطقة.

وافيد ان اصداء القصف سمعت في صيدا وان ولدا في العاشرة من عمره قتل، فيما اصيب شقيقاه وامرأة بجروح.

واتهم مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب "جماعات محتشمي" بمواصلة "قصفها وحصارها الناري لقرى اقليم التفاح" وبقصف قرى بصليا وصربا وكفربيت منتصف ليل اول من امس. وقال انها فجرت في الاولى فجر امس الوضع على محاور بصليا و"دارت اشتباكات استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية واتبعتها بقصف على مواقع الحركة في بصليا وتلتي حمادة والصخرية". واضاف: "وفي الثانية والدقيقة الاربعين فجرا فجرت تلك الجماعات الوضع على محاور جرجوع ـ عربصاليم ودارت اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة في الوقت الذي قصفت هذه الجماعات جرنايا". واشار الى ان هذه "الجماعات" قصفت في السادسة صباحا عربصاليم وجرنايا وكفرحتى وصربا وتوسع القصف في العاشرة ليشمل كفربيت وحيتورة والحسانية وصربا وحومين الفوقا وكفرحتى "مما ادى الى جرح طفلة وتضرر منازل عدة".

في المقابل قال مصدر اعلامي في "حزب الله" ان حركة "امل" قصفت مواقعه في الاقليم مستخدمة الاسلحة المدفعية والصاروخية.

واصدرت "لجنة دعم اهالي اقليم التفاح المحاصرين" بيانا لفتت فيه الى "ما اعلنته اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن نقلها قوارير اوكسيجين ومواد فحص فقدان المناعة المكتسبة التي تحتاج اليها المنطقة المحاصرة في الشرقية"، ونكرت بقضية المحاصرين في الاقليم ودعت اللجنة الى العمل على "فك الحصار عن قرانا ووقف مأساتنا وعدم النظر بعين واحدة الى المسائل الانسانية".

حاوي في "ملتقى الحوار" في الجماهيرية:

للانسحاب العراقي ثمن وضمانات

وزع الحزب الشيوعي اللبناني امس كلمة القاها امينه العام السيد جورج حاوي باسم "الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية اللبنانية" في افتتاح "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" في مدينة سرت في الجماهيرية الليبية. واستمرت اعمال الملتقى من ٣٠ ايلول الماضي الى ٤ تشرين الاول.

قال حاوي في الجلسة المخصصة لمناقشة الوضع العربي بعدما شرح جذور ازمة الخليج: "لا بد من احباط الخطة الاميركية ـ الصهيونية الاطلسية ضد الامة العربية. لا بد من احباط الحملة الصليبية المسعورة على العراق. لا بد من حماية العراق وصون طاقته العسكرية والاقتصادية ونصرة شعبه في مواجهته للحصار ومحاولة التجويع والاخضاع. كيف يتم ذلك؟

اولا: تعبئة اوسع حملة شعبية ورسمية عربية لمواجهة الغزو الامبريالي ـ الصهيوني للارض العربية، وحشد كل الطاقات وبجميع السبل لطرد الغزاة عن ارضنا مهمة مقدسة اساسية امام كل وطني عربي على امتداد الوطن العربي، واجبار الرؤوس الحامية في الغرب على الاقلاع عن الخيار العسكري وترجيح كفة الحل السياسي للازمة، واحباط اهداف الحصار في تجويع اطفال العراق وشعب العراق (...)

ثانيا: لا بد من اقرار مبدأ انسحاب العراق من الكويت على الا يكون الانسحاب تنفيذا للارادة الاميركية ولا تحت ضغطها (...)

ولا بد من ان يكون للانسحاب في اعلان مبدأه ثم في تحققه ثمن وضمانات وتوقيت. أما الثمن فيمكن ان يحدد بـ:

١ ـ ضمان عدم استخدام العنف ووقف التهديد بالحرب والاقرار الشامل بالحل السياسي.

٢ ـ الانسحاب الامبريالي العسكري الشامل عن الارض العربية والمياه العربية.

٣ ـ اقرار مبدأ وحدة الموقف حيال قرارات الشرعية الدولية وخصوصا حيال قرارات الامم المتحدة في شأن الاحتلال الصهيوني لفلسطين وسوريا ولبنان.

٤ ـ وضع الكويت في ظل حال موقتة تحت اشراف عربي وبوجود قوات للامم المتحدة، وتمكين الشعب الكويتي من تقرير مصيره بنفسه وبحرية، حيث الوحدة هي خيار ديموقراطي حر وليست اكراها واغتصابا.

٥ ـ تولي قوات من دول عربية واسلامية حماية السعودية والاماكن المقدسة.

٦ ـ اقرار مبدأ حق الشعوب العربية ودولها جميعها ووفقا لحاجتها، بموجب منطوق الامن القومي العربي الاستراتيجي العسكري والسياسي الغذائي، حقها في النفط العربي والثروات العربية كلها.

٧ ـ رفع حال الحصار عن العراق وشعبه ووقف معاقبة الاردن وحمايته من التهديدات الصهيونية ومساندة اليمن ونصرة شعوب الخليج والجزيرة العربية في الحصول على ابسط حقوقها المدنية.

٨ ـ العودة الى نهج التضامن العربي الحقيقي وحشد الطاقات لمواجهة العدو الرئيسي المتمثل في اسرائيل وحماتها الصهاينة، والسير في اتجاه الوحدة العربية بدءا باقرار مشروع معمر القذافي للاتحاد العربي، مع التأكيد خصوصا على اهمية السعي الى اقامة الجبهة الشرقية على اسس مواجهة العدو الصهيوني والامبريالي (...)".

مناورة بحرية لـ ٥٠٠ غرّ في صور



الاغرار في صور يساعدون صيادي الاسماك في سحب الجاروفة. (محمد درويش)

صور ـ "النهار":

اعدادا لتخرجهم، نفذ امس ٥٠٠ غر في الجيش اللبناني على شاطئ صور مناورة بحرية للسباق والاقتحام في البحر في اشراف قائد التدريبات المقدم امين حطيط وفي حضور الرائد حسن محسن وعدد من الضباط الذين يشرفون على تدريب الاغرار. واستمرت التدريبات خمس ساعات.

واشاد المقدم حطيط بالاغرار و"براعتهم في تنفيذ المهمات الموكولة اليهم برا وبحرا". واشار الى اهمية التدريبات "لاعداد الجندي القوي الذي سيدافع عن وطنه، ويكون السياج والدرع الواقية له وللشرعية وللارض وللشعب والوطن".

وعلى هامش المناورة ساعد بعض الاغرار عددا من صيادي السمك على سحب الجاروفة الى الشاطئ.

الامين اتصل بالحص ودلول

اتصل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين هاتفيا برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الزراعة السيد محسن دلول ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واستقبل النائب عبداللطيف الزين، وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي، ووفدا من اطباء مستشفى جبل عامل في صور.

العميد لويس القسيس قائدا للمدرسة الحربية

اصدر امس الرئيس العماد ميشال عون قرارا عين بموجبه العميد الركن لويس القسيس قائدا للمدرسة الحربية خلفا للعميد الركن الشهيد فرنسوا زين.

وكان العميد القسيس يشغل مركز قائد لواء الحرس الجمهوري في عهد الرئيس السابق الشيخ امين الجميل.

نص مشروع قانون اصلاح الوضع المصرفي

ضمان مزدوج أخرج حقوق المودع من مخاطر الافلاس

اشرنا امس الى ان مشروع قانون لاصلاح الوضع المصرفي اعد بالتشاور بين وزارة المال ولجنة الرقابة على المصارف وجمعية مصارف لبنان.

وقد رفع وزير المال هذا المشروع بصفة المعجل الى مجلس الوزراء مرفقا باسبابه الموجبة.

وهنا نص المشروع:

"المادة الاولى: تعدل الفقرة الثالثة من المادة ١٣٤ من قانون النقد والتسليف بحيث تصبح كما يأتي:

"على المصرف الذي يكون قد اصيب بخسائر صافية تتجاوز ربع رأس المال ان يعيد تكوين رأس ماله في مهلة سنة على الاكثر والا تطبق في حقه احكام المادة ١٤٠ الفقرة "و" من هذا القانون، ويصفى وفقا لاحكام القانون الرقم ٦٧/٢ تاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٦٧".

المادة الثانية: ان المساهم الذي يتدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة، في ادارة اعمال المصرف يصبح مسؤولا على امواله الشخصية عن كل عجز قد يظهر في موجودات هذا المصرف في حال تصفيته، اسوة باعضاء مجلس الادارة.

لا يحق للمساهم في هذه الحال ان يتذرع باحكام المادة ٧٧ من قانون التجارة للحد من مسؤوليته او التملص منها. ان التبعة الملقاة على المساهم الذي يتدخل في ادارة اعمال المصرف تكون اما محصورة في النتائج الناجمة عن تدخله واما شاملة لجميع ديون المصرف حسبما يقرره المرجع الصالح بموجب هذا القانون.

ولا يعد من اعمال التدخل في الادارة عندما تقتصر ممارسة المساهم لحقوقه كما هو منصوص عليها في قانون التجارة.

تطبق احكام هذه المادة على الشخص المعنوي المساهم وكذلك على المالكين الحقيقيين لهذا الشخص المعنوي، كما تطبق على المالكين الحقيقيين للاسهم المسجلة على اسماء مستعارة.

المادة الثالثة: يتناول الحجز المنصوص عليه في المادة ١٣ من القانون الرقم ٦٧/٢ تاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٦٧ ايضا اموال المساهمين المشار اليهم في المادة الثانية اعلاه.

المادة الرابعة: تضاف الى المادة ٣٤ من قانون النقد والتسليف الفقرة الآتية:

"يعود الى الهيئة المصرفية العليا، بناء على اقتراح صادر عن لجنة الرقابة على المصارف، ان تحدد نوع الاموال او الضمانات التي يترتب على اي مصرف ان يقدمها لاعادة تكوين رأسماله".

المادة الخامسة: يترتب على كل مصرف تبليغ لجنة الرقابة على المصارف اسماء اعضاء مجلس ادارته المنتخبين ضمن مهلة ثمان واربعين ساعة على الاكثر من تاريخ قبولهم المهمة، وتحدد مهلة القبول باسبوع واحد من تاريخ الانتخاب.

يعتبر العضو المنتخب في مجلس الادارة حائزا هذه الصفة ما لم تعترض اللجنة المشار اليها على انتخابه بقرار معلل، ضمن مهلة اسبوعين من تاريخ التبليغ المشار اليه اعلاه. وفي هذه الحال تعتبر ولايته منتهية حكما وللمصرف عند الاقتضاء ان ينتخب عضوا اخر.

المادة السادسة: تعدل المادة ٢٠٧ من قانون النقد والتسليف بحيث تصبح كما يأتي:

"تفرض غرامة حدها الاقصى خمسة الاف ليرة في اليوم الواحد..." والبقية من دون تعديل.

المادة السابعة: تؤلف الهيئة المصرفية العليا المنشأة بموجب المادة العاشرة من القانون الرقم ٦٧/٢٨ تاريخ ٩ ايار ١٩٦٧ وتعديلاته كما يأتي:

- حاكم مصرف لبنان، رئيسا.
- احد نواب الحاكم يختاره مجلس المصرف المركزي.
- المدير العام لوزارة المال.
- قاض من الدرجة الخامسة وما فوق يعين بمرسوم بناء على اقتراح وزير العدل، وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى، لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.
- رئيس المؤسسة الوطنية لضمان الودائع.
- العضو المعين بناء على اقتراح جمعية المصارف في لجنة الرقابة على المصارف.
- اختصاصي بالشؤون المصرفية والمالية يتفرغ لعمله في الهيئة ويعين بمرسوم، بناء على اقتراح وزير المال لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، شرط ان لا يكون عاملا في احد المصارف بأية صفة كانت، على ان يتحمل مصرف لبنان المصاريف المترتبة على هذا التعيين.

المادة الثامنة: اضافة الى الصلاحيات التي تمارسها بمقتضى القانون، وباستثناء المسؤولية الجزائية المنصوص عليها في المادة ١٤ من القانون الرقم ٦٧/٢ تاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٦٧، التي تبقى من صلاحية المرجع القضائي المختص، تمارس الهيئة المصرفية العليا صلاحيات المحكمة المختصة المشار اليها في القانون الرقم ١٩٦٧/٢ وتعديلاته، وذلك لمدة ثلاث سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون.

المادة التاسعة: تجتمع الهيئة المصرفية العليا بناء على دعوة من رئيسها او طلب اثنين من اعضائها، ولا تكون اجتماعاتها قانونية الا بحضور خمسة من اعضائها بينهم الحاكم او من يقوم مقامه قانونا، وتطبق الاصول المتبعة لدى قاضي الامور المستعجلة وتتخذ قراراتها بالاكثرية على ان لا تقل في مطلق الاحوال عن اربعة اصوات، ولا تقبل قراراتها اي طريق من طرق المراجعة العادية او غير العادية الا في ما خص قرارات تحديد المسؤوليات المدنية التي تكون قابلة للتمييز للاسباب الواردة في المادة ٧٠٨ من قانون اصول المحاكمات المدنية.

يحضر رئيس لجنة الرقابة على المصارف جلسات الهيئة المصرفية العليا ليطلع الهيئة على اوضاع المصارف عموما واوضاع المصارف المحالة عليها خصوصا ولا يشترك في التصويت.

وللهيئة ان تطلب من اللجنة اية معلومات اضافية عن القضايا التي تعرض عليها.

يلحق بالهيئة قلم تختار اعضاءه من العاملين في مصرف لبنان او خارجه.

- التتمة في الصفحة ٧ -

الاكتتابات في سندات الخزينة عجز شرائي ٢٫٨ مليارا ليرة

اعلنت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال حصيلة الاكتتابات في سندات الخزينة لاصدار ١٩٩٠/١٠/٤، وقد اظهرت عجزا اسميا مقداره ٦٤٨ مليونا و ٨٦٥ الف ليرة لبنانية، وعجزا شرائيا مقداره مليارا و ٨٠٨ ملايين و ١٦٢ الفا و ١٣٧ ليرة لبنانية.

وتوزعت الاكتتابات كالآتي :

- فئة ٣ اشهر : بلغت الاكتتابات ١١ مليارا و ٩٤١ مليونا و ٩٥٠ الف ليرة لبنانية (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر : بلغت الاكتتابات ٧ مليارات و ٩١ مليونا و ٤٩٥ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة ١٢ شهرا : بلغت الاكتتابات ٤ مليارات و ٥٩٣ مليونا و ٥٠٥ آلاف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٣ مليارا و ٦٢٦ مليونا و ٩٥٠ الف ليرة لبنانية، في مقابل ٤٦ مليارا و ٤١١ مليونا و ٤٠٥ آلاف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٢٤ مليارا و ٢٧٥ مليونا و ٨١٥ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي :

- فئة ٣ اشهر : ١٢ مليارا و ٤٢٧ مليونا و ٦٠ الف ليرة لبنانية.
- فئة ٦ اشهر : ٤ مليارات و ٤٢٨ مليونا و ٦٠ الف ليرة لبنانية.
- فئة ١٢ شهرا : ٧ مليارات و ٨٠٠ مليون و ٦٩٥ الف ليرة لبنانية.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ٢١ مليارا و ٢٥٧ مليونا و ٩٨٣ الف ليرة لبنانية. توزعت بحسب الفئات كالآتي :

- فئة ٣ اشهر : ١١ مليارا و ٤٠٦ ملايين و ٤٢ الف ليرة لبنانية.
- فئة ٦ اشهر : ٦ مليارات و ٣٨٤ مليونا و ٢٨٨ الف ليرة لبنانية.
- فئة ١٢ شهرا : ٣ مليارات و ٤٦٧ مليونا و ٦٥٢ الف ليرة لبنانية.

إعلان مهم

نؤمن السفر والوصول الى اوستراليا في اقرب وقت.

للاتصال صيدا - ابولو للسفر

٧٢٤٢١١

الشركة المتحدة لصناعة الأدوية ش.م.ل.

دعوة المساهمين
الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية

يتشرف مجلس ادارة الشركة المتحدة لصناعة الادوية ش.م.ل دعوة المساهمين الكرام الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٠/١٠/١٩ الساعة الاولى بعد الظهر وذلك لتداول في جدول الاعمال الآتي:

١ - الاستماع الى تقريري مجلس الادارة ومفوض المراقبة عن اعمال الشركة الموقوفة في تاريخ ١٩٨٩ والمصادقة عليهما.
٢ - الاطلاع على الميزانية العامة للشركة الموقوفة في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ وعلى حساب الارباح والخسائر والمصادقة عليهما وابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه.
٣ - انتخاب اعضاء مجلس ادارة لمدة ثلاث سنوات.
٤ - تعيين مفوض مراقبة لسنة ١٩٩٠.
٥ - التراخيص المنصوص عليها في المادتين "١٥٨" و"١٥٩" تجارة
٦ - امور اخرى طارئة.

ملاحظة: ١ - اذا لم يكتمل النصاب يؤجل انعقاد الجمعية العمومية الى يوم الجمعة ١٩٩٠/١٠/٢٦. واذا لم يكتمل النصاب في الموعد المحدد المذكور تعتبر الجمعية العمومية منعقدة يوم الجمعة ١٩٩٠/١١/٢ بمن حضر وفقا للمادة ٤٤ من النظام.
٢ - يمكن الاطلاع على الميزانية وعلى حساب الارباح والخسائر في مقر الشركة

مجلس الادارة

الحلاب

حلويات عبد الرحمن رفعت الحلاب وأولاده

طرابلس لبنان - طريق الميناء - شارع رياض الصلح

ت: ٤٣٠٦١٢ - ٤٣٠٦٥٣ - ٦١٠٧٨٧ - ٦٢٧٤٧٠ (٠٦)

طن الحطب بمئة دولار وقطع الاشجار جار

الحصار: الخضر والفاكهة متوافرة ولا محروقات للقطاع الصحي

خف امس بريق البحث عن الخضر والفاكهة في المنطقة الواقعة تحت الحصار في المتنين الشمالي والجنوبي وبدت هذه المواد متوافرة ومعظمها من انتاج محلي في المنطقة، بعد تيسير عمليات النقل وتسويق المزارعين الصغار انتاجهم الذي ما كان يحفل به تجار الجملة. وقد انعكس ذلك انخفاضا محدودا في الاسعار التي وصلت الى حدود ٧٠٠ ليرة لبنانية حدا ادنى.

وبالمقارنة مع الاسعار التي نشرتها "النهار" امس في تعاونية بيروت الاستهلاكية لاصناف الحليب والاجبان، فان اسعار هذه الاصناف في المنطقة المحاصرة تزيد بنسب لا تتجاوز العشرة في المئة، في حين تبلغ اسعار اللحوم والبيض والفروج ضعفي المعلن واكثر بقليل.

القطاع الصحي

اما على صعيد القطاع الصحي، فقد عقد امس اجتماع ضم المسؤولين عن هذا القطاع في الحكومة العسكرية ومندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وبدا ان عملية توفير المحروقات للقطاع من بنزين ومازوت غير قابلة للبحث اذ يعتبرها فارضو الحصار مواد استراتيجية.

وقد نفدت المحروقات لدى مستشفى الارز فبات عاجزا عن تشغيل المولدات الحرارية لديه. كذلك ان مستشفى ضهر الباشق ومستشفى سانت تريز في الحدث مهددان بنفاد خزينهما اليوم، ولدى المستشفيات الاخرى ما يكفي لخمسة ايام فقط. وهذا يعني وقف اجراء العمليات الجراحية الضرورية لان المستشفيات ستعتمد على التغذية بالتيار الكهربائي من مؤسسة كهرباء لبنان، وهي تغذية غير مضمونة ومعرضة لانقطاعات كثيرة.

وبالنسبة الى الاوكسيجين الذي وصلت ١٠٠ قارورة منه الثلثاء الماضي بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فيستعمل للمرضى الذين يدخلون غرف العناية الفائقة ومرضى القلب واستهلاكها كبير.

وامس ايضا اعلم اطباء وعناصر من الجسم الطبي المستشفيات التي يتعاملون معها بعدم تمكنهم من تأمين دوام العمل لديها. ويعقد اليوم اجتماع لنقابة اطباء لبنان للبحث في سبل مواجهة الاوضاع الراهنة.

الى ذلك، هناك نقص في الادوية ولكن لا انقطاع. ولم تسجل اية مشكلة على هذا الصعيد.

المعابر

وعلى صعيد المعابر، يظهر ان التشدد في مراقبة العابرين زاد عن ذي قبل على بعضها، فيما يجرى التعامل على البعض الاخر كما على معبر المتحف - البربير، اذ يتوجه سكان المناطق العالية الى منطقة ضهور الشوير للتبضع والتفتيش دقيق حسب انواع المواد عند العبور.

وبين المعابر ضمن المنطقة المحاصرة، تنقليات بالتاكسي، والاجور مرتفعة نظرا الى قلة المحروقات وارتفاع اسعارها.

المحروقات

والكميات المعروضة من البنزين على الطرق بدأت تقل. والاسعار التي طلبت امس تردد ان بعضها بلغ مئة الف ليرة للصفيحة.

وكذلك بالنسبة الى قوارير الغاز التي كانت تعبأ في عمشيت ولا عرض لها. المواطنون يسألون ويدفعون والمادة غير متوافرة.

التدفئة

وفي مجال آخر يسعى المواطنون الى تأمين التدفئة عن طريق الحطب الذي ارتفعت اسعاره الى ضعفي ما كانت العام الماضي وبلغت مئة دولار للطن الواحد. وقطع الاشجار آخذ مجراه.

ويذكر ان القادرين من المواطنين كانوا امنوا خزينا من المحروقات للتدفئة قبل بدء الحصار وباسعار السوق الرائجة آنذاك، اي ٧٠٠ دولار للطن الواحد.

البسطات

وفي مواجهة كل ذلك كان عدد كبير من المواطنين يعرض سلعا وبضائع متنوعة لتأمين ارباح لهم تساعدهم على تخطي الصعوبات المعيشية. وهؤلاء تقلص عددهم الى نحو عشرة في المئة وباتت الطرق خالية.

ارباب العمل والعمال في مجالس العمل

كتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين الى هيئات ارباب العمل والنقابات العمالية في كل المحافظات لتسمية مندوبيها في مجالس العمل التحكيمية لمدة ثلاث سنوات.

معلبات فاسدة وافران مخالفة

افادت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان مراقبيها دهموا، بمواكبة عناصر من قوى الامن الداخلي، مستودعات في منطقة كورنيش المزرعة وضبطت علب سردين وطون فاسدة وثلاث رزم من المغلفات الجديدة من اجل تزوير ماركات الطون، واتلفت بموافقة النيابة العامة الاستئنافية.

وقال رئيس المصلحة بالتكليف السيد غسان خالد انه نتيجة دوريات المراقبة على الافران العاملة في الضاحية الجنوبية، تبين ان عشرة افران لا تزال تخالف الوزن الذي حددته الوزارة بكيلوغرام او كيلوغرامين لربطة الخبز. وهي: فرن المريجة (١٨٠٠ غرام)، المعمورة (١٩٥٠ غراما)، ساندي بل (١٩٥٠ غراما)، الزهراء (١٧٥٠ غراما)، سندريلا (١٨٥٠ غراما)، فينيسيا (١٩٠٠ غرام)، المصبغة (١٧٥٠ غراما)، سهيل ابرهيم (١٨٠٠ غرام)، ابرهيم ومحمد رحال (١٨٠٠ غرام).

تأجيل جلسة مجلس الضمان

ارجأ مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسته المقررة غدا الخميس الى الاسبوع المقبل بسبب الاضراب الذي دعت اليه "الاحزاب والقوى الوطنية" استنكارا لمجزرة القدس.

عودة مياه الشفة الى صيدا

صيدا - "النهار":

عادت امس مياه الشفة الى مدينة صيدا على نحو غير منتظم بعد انقطاع دام يومين، من غير ان تعرف الاسباب.

لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني

دعيت لجنة المتابعة المنبثقة من الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام الى الاجتماع الجمعة ١٢ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين للبحث في جدولة اولويات المقررات واعتماد وسائل التحرك الملائمة، الى انتخاب مكتب لجنة المتابعة.

واصدر "تجمع اللجان العمالية" بيانا تساءل فيه عن سبب عدم تحرك لجنة المتابعة والاتحاد العمالي العام على رغم مضي ثلاثة اسابيع على المؤتمر. وذكر بالمطالب الواجب ملاحقتها ولاسيما منها السلم المتحرك للاجور ووقف المضاربة على الليرة اللبنانية والتصدي لارتفاع الاسعار ونهب الميليشيات وخفض الاقساط المدرسية واسعار الكتب.

"تجمع اللجان والروابط" ومسألة الكهرباء

دعا المكتب الاقتصادي والاجتماعي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى معالجة مسألة الكهرباء، وتساءل عن سبب التأخير في تأمين التيار "بنسبة معقولة" على رغم "ان الوضع الامني مستقر نسبيا ومادة الفيول متوافرة".

كذلك تساءل عن مصير تلزيم مشروع كهرباء الجية.

واشار ايضا الى حرمان الضاحية مياه الشفة، والى النقص في عدد اوتوبيسات النقل المشترك في العاصمة وضاحيتها.

بورصة بيروت

الدولار الى ارتفاع في بيروت

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في سوق القطع في بيروت وسط اجواء سياسية مضطربة، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ١٠٧٠,٠٠ ليرة في مقابل ١٠٥٠,٠٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ٢٠ ليرة ونسبتها ١,٩٠ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٠٤٠,٠٠ و ١٠٦٠,٠٠ ليرة وبدا مطلوبا منذ بداية العمليات في ظل غياب اية عروض خاصة، شأنه منذ مطلع الاسبوع، فجرى تسعيره في التداول الحر بما بين ١٠٥٠,٠٠ و ١١٠٠,٠٠ ليرة تحسبا للموقف الذي قد يتخذه مصرف لبنان من محاولات رفع سقف التسعير. ولكن بعدما تبين انه يؤثر ترك السوق تتوازن تلقائيا، حصل اختلال ملحوظ بين العرض والطلب حتى كاد الدولار يتجاوز عتبة الـ ١١٠٠,٠٠ ليرة قبيل الظهر لولا ابكار بعض المتعاملين اخذ الارباح عليه. فعادت اسعاره تتقلب تحت هذه العتبة بين ١٠٧٠,٠٠ و ١٠٩٠,٠٠ ليرة، ثم بين ١٠٦٥,٠٠ و ١٠٧٥,٠٠ ليرة قبل ان يقفله مصرف لبنان في آخر العمليات بـ ١٠٧٠,٠٠ ليرة.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، وعلى رغم ارتفاع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة من ٨,٨١ في المئة الى ٨,٩٦ في المئة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة اول رد فعل للسوق المالية على ارتفاع اسعار النفط الى ٤٠,٩١ دولارا البرميل، بقي شعور المتعاملين امس ايضا في غير مصلحة الدولار، تخوفا من الانعكاسات السيئة لنشوب ازمة نفطية على الاقتصاد الاميركي ولاسيما بعد تلبد الاجواء في منطقة الشرق الاوسط عقب الاحداث الدامية التي وقعت قبل يومين في الاراضي المحتلة ومحاولات ربطها بالنزاع في الخليج.

الى ذلك، بدا من التداول ان المتعاملين يؤثرون الانتظار الى حين التصويت على الاتفاق بين البيت الابيض والكونغرس في شأن خفض عجز الموازنة الفيديرالية نحو ٥٠٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات في ١٩ من الجاري لتلمس المنحى الذي قد تتخذه السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي لتحفيز النشاط الاقتصادي.

وعليه، بقي الدولار ضعيفا اجمالا وان توقف عن التراجع، فاقفل في سوق لندن كالآتي :

- ١,٩٧١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٧٣٢ اول من امس.
- ١,٥٢٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٥٠.
- ١,٢٧٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٦٩.
- ٥,١٠٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٩٦٠.
- ١٣٠,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٣٠,١٧.

وجاءت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي : ٧ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٨ في المئة لستة اشهر و ٨ ١/٤ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الاستفادة من ارتفاع اسعار النفط واشتداد حدة التوتر في منطقة الخليج كما جرت العادة نظرا الى تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها تحسبا لاقدام بعض المنتجين على البيع بالاسعار المرتفعة، خصوصا بالنسبة الى الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٩٠,٢٥ دولارا في مقابل ٣٩٦,٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٩٣,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٩١,٨٠ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة بشدة، بعد فترة من الاستقرار، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٥٣ دولارات في مقابل ٤,٦٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٦٢٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٠ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

العملات

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	٣٣,١٥	٣٤,١٥
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٣٥٨,٠٠	١٣٦٨,٠٠
الدينار البحراني	٢٩٣٠,٠٠	٢٩٤٠,٠٠
الدينار الليبي	٥٣٥,٠٠	٥٤٠,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٨٤,٠٠	٢٨٦,٠٠
الريال السعودي	٢٨٣,٥٠	٢٨٥,٥٠
الريال القطري	٢٩٣,٠٠	٢٩٥,٠٠
الريال العماني	٢٦٧٥,٠٠	٢٦٧٩,٠٠
الجنيه المصري	٣٣٨,٠٠	٣٤٨,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٨٦,٠٠	٢١٦٦,٠٠
المارك الالماني	٦٩٧,٠٠	٧٠٢,٠٠
الفلورن الهولندي	٦١١,٠٠	٦٢٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٦,٥٥	٦,٨٥
الفرنك الفرنسي	٢٠٧,٠٠	٢١١,٠٠
الفرنك السويسري	٨٢٢,٠٠	٨٤٣,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٨,٥٠	٢٩,٧٥
الكورون الدانماركي	١٧٨,٠٠	١٧٩,٥٠
الكورون الاسوجي	١٨٢,٠٠	١٨٤,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٩,٩٠	١٠,٠٠
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	٢٢٤٥,٠٠	٢٢٦٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٩٢٩,٠٠	٩٣٩,٠٠
الالف فرنك افريقي	٤١١٧,٠٠	٤١٢٠,٠٠
الالف ين ياباني	٥٠٢٦,٠٠	٥٠٨٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٠٦٥,٠٠	١٠٧٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٠٦٥,٠٠	١٠٧٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٨٥٦,٠٠	٨٥٨,٠٠
الدولار الكندي	٩١٢,٠٠	٩١٧,٠٠

الذهب

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك بلب اول	٩٧٥٠٠	٩٩٥٠٠
الليرة الايرانية	٩٧٢٢٥	٩٩٢٢٥
الليرة العثمانية	٨٦٥١٠	٨٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٥٠٠٥٢٠	٥١١٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٢٢٤٦٧٥	١٣٥٢٤٦٧٥
اونصة الذهب	٣٨٩,٠٠ د	٣٩٢,٠٠ د
كيلو الفضة	١٥٧٨٠٠	١٥٩٢٠٠
اونصة الفضة	٤,٥٠ د	٤,٦٥ د

رابت شبينغ لاين
Rabbit Shipping Line

خط منتظم مباشر بشروط مغرية

من رافينا (ايطاليا) إلى الجية والأوزاعي

Vessel	Departure	Arrival
M/V A. ARZHAVKIN	10/10	16/10
M/V G. PETRUSHEVSKY	20/10	26/10
M/V A. ARZHAVKIN	23/10	29/10

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

رابت شبينغ لاين

الاوزاعي - ت: ٢١٢٣٥٨ - ٨٣٧٦٥٧ - ٨٢١١٦٨ - ٨٣٢٥١٣ (٠١)

الغازية - ت: ٨٦٣٠٣١ (٠٧) البقاع - ت: ٨٢٢١٨٧ (٠٨)

جل الديب - ت: ٤٠٧٠٦٤ (٠١)

شركة سوبركار توفيق دوبسي وشركاه

HONDA



ان شركتنا تمثل شركة هنري توتل وشركاه في شمال لبنان الوكلاء الحصريين لماركة هوندا في جميع المناطق اللبنانية ولدى شركتنا بيك ابات - سيارات جيب ماركة "نيسان" - سيارات سياحية - قانات - جرارات زراعية - مولدات كهربائية - طلمبات مياه.

- جناح خاص لقطع الغيار ضمن صالة العرض
- فرع خاص للصيانة على احدث الطرق.

صالة العرض: مدخل طرابلس الجنوبي، بناية ياسر سنتر، ت: ٤٣٠٦٧٢-٦٠٠٥٥٦ (٠٦)

عاصي الرحباني وأسعد جوان خط تلفون مفتوح على السماء

- ألو السما، عم احكي من الارض، عطوني عاصي!
- عاصي عم يحكي مين معي؟
- انا اسعد جوان. عرفتني؟
- اهلا باسعد، كيفك؟ خبرني صرت بالسما، يما من وين عم تحكي؟
- لا يا عاصي، من بيتي من الكسليك.
- ما بعلمي خطك مقطوع من عشرين سني؟
- الخطوط والطرقات مقطوعة عالارض، بس مفتوحة لعندك، وخطي مشي من يومين عا قد ما صليت لمار جريس.
- ليش مار جريس بيعربش عالعواميد ويصلح خطوط؟
- لا بس صحبي مع الوزير الجديد "سميو".
- ليش مين الوزير اليوم؟
- هون بالكسليك، صاحبي جورج سعاده، ابن الضيعة، عندكن بانطلياس ابو جمرا، وبالشمال بعدو المرحوم طوني فرنجيه.
- ليش كم وزير عندكن؟
- عا قد ما في اوطان، واحزاب، وميليشيات، تركتني من هالسيره يا عاصي كنت حابب زور قبرك اليوم "بعيد ميلادك" بس خفت اوصل وما يعود فيي ارجع، صارت انطلياس بعيدي، من هون لعندك، وكمان ممنوع نمشي بالليل منام نحنا والدجاج ومنوعا عند صياح المدفع.
- انطلياس فشخة من الكسليك، روح، خبرني شو صاير هونيك، حد قبري، مين عم بيفتتر عليي، قديش صار في زبالي عراسي، لزقلي نيلون مطرح ما مرقت القذائف، شفلي حدا سرق خاتمي من ايدي، سلم لي عالفوار، عقبر امي، محيلي قصايد الرثا المكتوبي هونيك، كل الكتب اللي فرش عليي من الجمعيات الثقافية والخيرية والوطنية، وقلي بس شو عم بيقولو الاطفال عني..
- ما فيي يا عاصي، ما فيي طول، بلكي سألوني شو جايي تعمل هون؟ ما انت غريب من جوني، جايي تسرقلنا عاصي، يمكن يشلحوني صباطي تايشوفو اذا كنت مقاتل قديم، يمكن يفتحو لي تمي تايشوفو اذا عندي شي سن دهب، يمكن يعرفوني شاعر ويسألوني انا قلت شعر ببعبدا، يما رحت اكلت "شوكوبرانس" بالكرنتينا، شو بدي بهالشغلي يا عاصي خلينا نحكي من هون من بيتي ما زال الخط مفتوح "والوزير صاحبي".

في حاجز عنهر الكلب بيدقق كتير ولوايح باسماء... بتحس حالك كلب انت ورايح عبيروت، وانت وجايي كلب، بتحس حالك تران واقف.
- في حاجز بين انطلياس وجوني؟
- اي، حاجز نهر الكلب يا عاصي، عم بيكمش عظما التاريخ اللي مرقو من هونيك.
- حاجز شعر وبطولات؟
- لا حاجز ذل واصل لضبيه.
- عاشو؟ شو صاير عندكن؟
- مش عاشي، عاللين مار الياس انطلياس ومار جريس عربيا، بدن يلهو المسيحيّ بالشرق وخاصة الموارنة.
- ما هن مسيحيّ معقول يصفو بعضن؟
- كانوا مسيحيي، صارو يهود، اسلام، صارو كل شي.
- عم تكذب او عم تمزح؟ يا اسعد؟
- لا هيك ولا هيك يا عاصي.
- دخلك مش قادر صدق، حكيني شي تاني، شي بيتصدق، خبرني عن اهلي، كيفو خيّ منصور؟ عم بتشوفو؟ بعدو قبضاي وبيضرب عصا؟
- منصور؟... كان في منصور، بس راح عاصي، صار صياد تاريخ "من صور" قاعد بالملجأ، لونو اصفر، الخوف رجعو شي الف سني لورا، غيابك فلفشلو وراقو، جرب يعمل نسر، وقع، جوانحو جوانح ديوك، صار شاعر جاهلي، ميل عالتوراة، وتساك بنشيد الاناشيد...
- منصور صار فيه هيك؟ منصور "انا" بيناتكن، هلأ بيزعل منك وطي صوتك...
- ما تعودت وطي راسي ولا صوتي، منصور بغيابك قلي: "قوي قلبك وهجوم، يا بتوصل على الموت يا بتوصل عالحربي".
ضحك... علينا... عامل جبان ولاطي خلف الحكي.
بيزعل مني، يزعل ما انا بدي اخلفك كمان انتا وخيك.
- الياس كيفو، خبرني عنو؟
- بعدو "زغير"، مكتكن مثل الشاليه، ولد نكي، متل ما تركتو، بحرتق عالتك وبيحرتق عالشعر، ولانو متلو بينكروني بفرق الفجر القديمي بس عاآلات حديثة. صاروا ادوات كهربائية، تأثروا بمعمل "الذوق"
- طلع شي عبقري جديد، بعدي؟
- آي، طلع "الوحش" وفرقة التيوس بالغربية! وطلع الضوا!
- هودي فرق موسيقية او فرق قتالية؟
- هودي اسماء عازفين عالمدافع والرشاشات المختلفي، موسيقتن غطت عكل الموسيقى والاغاني العربية، من ام كلثوم لعبد الوهاب، لفيروز.
الكلارينات، صارت كلاشنكوف وصارت اوتار العود اربعين راجمة.
- زياد كيفو؟ بعدو بالحمرا؟، بعدو يساري ديموقراطي سكرجي؟
- زياد عم "يبرعت" بدو يصير شي متلك بس مش عم يقدر، انتا صعب يا عاصي، كان ماشي وقف، بيعربش وبيرجع يقشط بس مش عم يجي عراسو، بعدن صابيعو خفر ويمكن يرجعو يضوو.
- فيروز كيفا؟ بعدا فيروز؟
- بعدا متل ما تركتا، ما زادت شي، خايفي ترجع لورا، وعايشي عمجدك القديم، عمجدك الدايم.
- قلي صارت تبكي؟ يما بس بتلبس اسود؟، نزلت دمعتا "عاليال"؟
- لأ، بعدا حيط مقدس: "انها حائط المبكى، الاميرات لا يبكين".
- بعدا عنيدي؟
- طلبو من راسا يساهم بهدم حيط برلين.
- كيفاهيّ وخيّ منصور؟
- بدا تقتلو متل ما قتلتك.
- فيروز ما قتلتني، يا اسعد، انا مت لحالي.
- مين قتلك اذن؟
- ما حدا... كان لازم موت تاما اسقط الموت خلصني، مت واقف، وهيدا حلم كل عبقري، قلو لسعيد يلحقني هلأ...!
- معقول يا عاصي، انا فيروز باست الارض قدامي بس عرفتك وعيت من تحت العملية،
- فيروز... بعدني بحبا... صوتا واصل لهون... فيروز معصومي.
- وانابحبك يا عاصي... وبس مت صرت حبك اكتر.
- دايمن بس تموت منصير قراب للقلب، الموت دوا للبغض.
- يا عاصي، في صبي زغير حد بيتنا، بيقولو هيدا بيو سكرجي، قمرجي، نسولجي، عبقري، مجنون، والناس بيحبو كتير كرمال جدو، سألت مينو، قالو لي هيدا عاصي الرحباني الزغير، طفل بيعيط لصورتك يا جدي، بيشبهك يا عاصي خايف يطلع عبقري متلك وتقتلو شي فيروز تانيي، شي وطن تاني... كل ما بشوفو بغمرو وبصير بوسو هوي ما بيعرف ليش ولا امو ولا حدا غيري، بيو بالحمرا وامو بالكسليك، كل واحد بقاطع، كمان صار فيه متل ما صار بالوطن وبنتي "ندين" بيا بالكسليك واما بالحمرا. التقسيم ماشي، حتى الهوا صار مقسوم، منشان الام تبوس بنتا بدا تقطع شي مية حاجز ومنشان البي يشوف ابنو ناطر تا تخلص الحرب...
- دخلك يا اسعد ما توجعلي راسي مرة تانيي. كيف صحابنا؟ كيف الصبوحة "صباح"؟
- "تزوجت للمرة العشرين رجلا في العشرين من عمره...".
- سميرة توفيق؟
- "ما زالت نحيفة كما تعرفها، تضحك عن الدول العربية مجتمعة"
- انسي... كيف حالو؟
- "يولد في الصباح ويموت في المساء، انه يتنقل بخفة من جثته الى جثة وطنه، يلتفت نحوك كل صباح، تمنعه السماء من الدخول، تتجنب ثورة ضدها، الله يفهمه ولا يحبه! نزل فالج على قلمه، واصيب قلبه بالشلل.
- وديع الصافي تعرف عنه شيئا؟
- "منذ عشرين سنة يغني: "جايين يا ارز الجبل جايين" وما زال يراوح مكانه حتى اليوم، يعتقد اننا نعيش كالارز لننتظره بعد، انه جردي في باريس يهتم بامعائه ويبحث في دور الازياء وتجميل الشعر، عن بوستيش لائق "لقرعته" ويرسل سلاماته في اذاعة صوت لبنان وصوت فلسطين الى اهله في لبنان ويعطي بالمراسلة دروسا لمارون كرم في صباغ الشعر والاجر...
- دخلك بتعرف شي عن صبري الشريف؟
- عاد الى فلسطين وعادت فلسطين الى العرب.
- لا... لا... لا اصدق.
- صدق او لا تصدق، صارت حيفا في صيدا، والقدس في الدامور والجليل في قانا والناصرة في اقليم التفاح.
- واطفال الحجارة؟ والثورة المسلحة ودعم الجماهير؟
- فولكلور عربي، عناوين لقصائد نزار قباني، "وبهورات" ياسر عرفات.
- واغنية فيروز "ردني الى بلادي"؟
- ما عدنا بحاجة اليها، عدنا جميعا الى ارضنا وعادت الارض لاصحابها، الاغنية، انتهت مدتها، سممت العالم العربي، احرقناها، الغتها منظمة التحرير بالتعاون مع الحكومة اللبنانية، عليها مراقبة مشددة في الاذاعات العربية والاجنبية بامر من الجامعة ومنظمة الاونيسكو ودول عدم الانحياز وبمباركة اميركية وصمت روسي.
- وموريس عواد، بعدو موريس؟
- حامل كاس بطولة السير على الاقدام منذ ١٩٤٠، زاد كم صباط عاجري ومشي كم كيلو متر، بس لورا، بعدو اخوت متل ما كان، عندو قرقور عالسطح ومربي زيتوني يقلب البيت، بعدو شعرو مكسر بس حكيو حلو، كل سني بيفقس كتاب متل الديك، بعدو فقير، ولضيف وقد ما بحب يدخل التاريخ سما ولانو اسماء ابطال. بس بعدو بيخاف من سعيد وبيختلف مع الكل.

نكرتني، كيف المعلم سعيد؟ بعدو معلم، كيف شعراتو؟ ولبنان وزحلة؟
- "سعيد، ضاع لبنان من يده، صوره لنا على صورته ومثاله ثم قتله"، باع بيتو بزحلي وصار بلا بيت، عايش بعين الرماني، ما بعرف انا مات او بعدو طيب، بخاف روح لهونيك وبخاف اسأل عنو، ظبطت خارطة الشرق الاوسط وما زال شعره منفوشا، ترك الست مي مر بسبب امرأة اخرى تدعى ماري روز، خسر بعض اصدقائه، شرد تلاميذه والتحق بالانصار"، لكنه ما زال يكتب بضراوة ويخطب بوحشية ويشعل الجماهير، لم يتنازل عن جبينه بعد ولا عن طفولته، ولا عنك يا عاصي. انك ما زلت الى جانبه في كل رحلاته، صديقه صديق، لكن الحرب ضربته ايضا كما ضربت الجميع، ولكنه لم يتبشع بعد وما زالت طلته كالاعمدة. يتحدث عنك كنصف اله، يضعك جانب قدموس واقليد.

واخيرا يا عاصي اعذرني على هذا الحديث المقسم ايضا بين الفصحى والعامية، اصبح كل ما فينا مقسما تيمنا بالوطن وارضاء للمجتمع الذي يقدم لنا الاعاشات المنوعة... ويا عاصي ارجوك لا تكثر الاسئلة عليّ، فالخط مراقب واخاف ان يفسروا هذا الحديث تفسيرا سياسيا فالحق بك بتهمة التحدث مع الموتى والارواح واحداث الشغب حيث يرقد الشهداء الابرار.

بلغ سلامي لام كلثوم وعبد الحليم، وفيلمون وهبة وعبد الناصر وبيار الجميل وكميل شمعون وكمال جنبلاط وحسن خالد والشيخ بشير ورينه معوض وكل من يسأل عنا وقل لهم ان الوطن ما زال يرقص كالديك المذبوح وان الراقصة نادية جمال ستصل اليكم خلال ساعات على الحان رياض السنباطي.

- حديثك جريء ونافع لكنك تحدثت احيانا بلهجة قاسية وسخرية لا اعرفها فيك يا اسعد ما سبب ذلك؟
- وانا انتزعت ايضا يا عاصي، لم يبق شيء طاهر، حجر طاهر في هذا البلد، افسدوا كل شيء حتى الملح، تعدوا على كل شيء حتى عليكم انتم الذين نسميكم بلغتنا الدارجة شهداء القضية والوطن او الموتى المؤمنين، تموتون ليحيا الوطن. ونعيش لنقتل الوطن.

وانقطع الخط.
عشتم وعاش لبنان!
في ذكرى ميلادك الرابع
- اسعد جوان:
شاعر عاش في زمن عاصي الرحباني.

•

هنا سمعت خشة غريبة، وغصة رجل يريد ان يسأل بعد، فاذا بصوت يقول، ارجوكم افتحوا الخط، انه صوت عاصي، لقد نسي شيئا ما.
- ماذا تريد يا عاصي، "لبنان معك".
- دقيقة دقيقة يا اسعد بعد بدي اسألك شي ما تسكر.
عجل يا عاصي عجل صارلي جمعه بلا اكل انا وموريس عواد وكتار مثلنا.
- كلوا شعر.
- الشعر ما بيشبع.
- كلوا شعير.
- بيصير بدنا نلبط.
- كلوا "هوا".
- عم ناكل... فضلات الامرا، الرز البدو يسوس، الفاصوليا البآخر عمرا، وزيت فرام السيارات.
- العرب وينن؟
- بعدهم بالصحرا، متل القبائل عم ياكلو بعضن، رجعت "ليالي الغزو".
- رجال الدين؟
- بعدهم بالصين
- المفتريين...؟
- صارو غرب
- روما؟ البابا
- عم بعينو مطارين، عم يلعبو "غول" الطابي اهم من الانسان الاجر اهم من الراس.
- فرنسا؟
- صارت تنسى... نسيتنا يا عاصي! مشغولي بالاجهاض، بمرض العصر.
- الشعب؟
- ما في شعب.
- موتوا.
- عم نموت.
- خلصوا.
- رح نخلص.
- الاطفال وينن؟
- قتلوهم كمان.
- الكرامة؟
- اكلتا الغبرا.
- "حقوق الانسان" زعما الارض؟
- ما حدا سامع فتنا بالنسيان.
- الوطنية وينا؟
- عطيتك عمرا.
- في بنت اسما الحربي كيفا؟
- اكلها الوحش.
- كيف عايشين بلا حربي؟ ع شو بتضوو؟ كيف بتقشعو تمشو؟
- الماشي لورا ما بيسأل.
- وليش ما بتمشو لقدام؟
- ما بقا نعرف يا "عاصي" دعسونا ع راسنا " بالصرماية" معسولنا كرامتنا بالنزول.
- وليش ما بتعترضو؟
- كميل شمعون مات، عاصي فل، النهر الكان يصرخ سكت العاصفة هبت من زمان.
- خلقو عاصي جديد، فخر الدين جديد، نهر جديد
- ممنوع النسوان تحبل بابطال.
- اذن حرقوا حالكن، موتو سوا، صيرو "صور" ولا تنذلو لحدا.
- قريبا يا عاصي، قول انشالله...!
- خبرني عن الحب؟
- مات خنق.
- المحبة؟
- كانت.
- الشعب الفن، الموسيقى؟
- ضربن زلزال.
- ليش بس مت صار هيك؟
- انت لم تمت يا عاصي، موتك حبر على ورق.
- اذن شو بعد في عندكن؟
- صديقنا "اليأس" آخر خرطوشة نطلقها على الموت.
- لقد تخطيتم الموت بكثير،... اليأس حالة ما بعد الموت.
ابشع من الموت واروع.
- نعم يا عاصي ولكننا لا نجرؤ ان نفهمهم، انهم مصرون على قتلنا بعد، على اغتصاب جثثنا، وجثث نسائنا.
- عندما كنت بينكم كان الموت ينهي كل شيء وبدخوله تنتهي المشكلة.
- اسكت يا عاصي، اسكت تغير كل شيء بدعم خارجي، خمسون الف جثة في ايران ومائتا الف جريح في يوم واحد، وتدمير وطن كامل لم يطلق سراح رهينة بريئة بعد؟
- وما علاقة ايران عندكم؟
- نحن كلنا رهائن... احزاب الله عندنا واحزاب الشيطان عندنا، وكل ما تطلبه يداك عندنا، اقفل هذا الحديث يا عاصي نزورك غدا ونتحدث وجها لوجه.
- ولماذا تستعجل زيارتي؟، اتريد ان تنتحر؟
- لا ولكن مثل هذه الاحاديث عاقبتها الموت.
- الكلام ممنوع عندكم؟
- نعم.
- الهواء ممنوع عندكم؟
- نعم.
- اذن انا في انتظارك لا تتأخر...! ولكن قبل ان تقفل الخط قل لي ماذا تعرف عن ذاك الطويل في "النهار"؟ تلك الحورة العتيقة، "المجلوحة"؟ التي اقتلعت من الشوف الى الاشرفية الى الشمال.
- ما زال طويلا كعادته، قصير اللسان، ساكتا ساكتا، لكننا نقلناه الى الشمال ليتعلم البطولة على يد "يوسف بك كرم"... لم ار "التيس" منه في حياتي، انه يصر على الصياح كل صباح كديك النهار، لكأن الضوء لا يطلع بدونه والشمس لا تشرق.
- لا اعتقده جبانا من يقول لسعيد عقل: اسكت انك على خطأ امام الجماهير، لكن "الخوف زينة الرجال" في ايامنا.
- كلنا جبناء حتى نموت، كلنا نخاف حتى شوقي ابي شقرا الجبان الكبير والديك الذي سقط عرفه عن رأسه وهو يصيح على مزبلته. طلعت "النهار" ولكن متى يطلع النهار؟

اسعد جوان

زكريا محمد، يحرص على شفافية

زكريا محمد في "اشغال يدوية" (٭) يحرص على شفافية يتواصل من داخلها، محققا من هذا التواصل الوان التفاصيل في اعماق النفس. فهو هنا هادىء ومتوتر وعاقل ومخرب، ومدمر في بعض الاحيان، اذ ان لغته تعكس بتفاصيل جزئياتها حركة ونشاطا للصمت المتمادي في سلوكيته. وهذا النشاط المتحرك تحت غياهب الوعي اعطى الشاعر صفة مقلقة ومحيرة، وتاليا افقدته توازنا ما في اللاوعي فجنح تحت ضغط الحالة الى اقامة المسافة المنقذة بينه وبينه، فاستطاع انتشال نفسه احيانا وفشل احيانا. وبالحركة والنشاط هذين يتحرك زكريا محمد بصفة التجانس مع واقعية افترضها، فاهتدى الى ما يهدىء من تماديه في اللاوعي. و "اشغال يدوية" صورة فيها الفجور الجميل والعبث الضروري والرأي المغلف بمعطيات كثيرة. فهو هنا مهما اعطى لنفسه حق الصمت والرفض والقلق بقي في دائرة الاستمرارية التي لا توصل الى (بر الامان):

"لماذا حين اشعل بهجتي تنطفئين؟
كأننا نمضي الى كونين
كأنك تفتحين الباب راحلة لماذا؟
نحن لم نمكث سوى يومين
لم ننجب سوى خوفين".
(اربع قصائد).

"كل فم سؤال
والاذن طين"
(كلام).

قصائد زكريا محمد هنا تخضع في معظمها للنشاط والضغط من الصمت الآتي من المعاناة والخوف والحب، اذ ان صمته هنا يتكثف في سياق مختلف الاصوات التي لها ايقاع آخر في معناها وخارج المعنى. ما شكل للشاعر رؤية هادئة لتفاصيل صعبة في الوجود. فزكريا محمد يستعمل هنا خياله باقصى درجات الصمت والانتظار، ويصر على تحقيق الهدف في مخيلته مهما بلغت قوة الاتجاه نحو اللاوعي ليحقق اجوبة تذيب حرارة الخوف الممزوج بالقلق، وفي هذه الحالة يلامس حالات شتى ويرى مجاهيل كثيرة وصعبة، والامر جعله في نقطة التصادم مع كل ما يعترض سيره في اتجاهه نحو اللاوعي. اي انه لا يستسلم لحالات اليأس مهما بلغت الحالة من تصاعد في حالتي الوعي واللاوعي، ويستمر في صمت هائل يدوي في مناخات مختلفة، حتى يصل الى لحظة تتكشف فيها تناقضات مختلفة. في هذا الجو المشحون بالتوتر والنزق الخيالي يركز الشاعر على اشارات (تشرقط) من جراء هذا الاحتدام، وهذه الاشارات يتمسك بها الشاعر من منطلق عدم القدرة على تفسيرها، او حتى تصنيفها، والامر وضعه ايضا نحو اتجاه آخر. امام هذا الصراع القائم والتناقض المستيري تأخذ النفس بالتخبط للحصول على رمق اعمق لتستطيع التواصل من داخله على نحو يتخطى الحالة الضاغطة، والامر يعجل في انفجار الفكرة من اعماقها، وتاليا ينقشع المعنى بالوانه الواضحة ويبقى في سياق يسمح لذاته بتحقيق الغموض وبنسب مختلفة:

"مثل خيام في الصحراء
كل خيمة جثة.
ومثل حقل من بطيخ
كل اندلاعة معجزة.
ومثل قوس من زان
كل سهم قتيل.
ومثل زوارق في المحيط
كل مجذاف سكين
وفي كل ضربة دم...".
(تشابيه)

وشعر زكريا محمد هنا مغامرة كبيرة نحو المجهول، يصادق ويلتقي بالمعقول والمستحيل. فهو عذب ومفزع في آن، يقدم الصورة عبر ايحاءات يربطها بايقاعات مختلفة الالوان، ثم يعيد للصورة تشابها معها، اذ يمزج واقعية ما، او حالة ما بحركة الخيال التي يعتمدها ويترك للفكرة ان تأخذ مجراها في السياق اللغوي حتى تكتمل ويضبط معناها، والامر يرفع صوت الايقاع ويثبت مشهد القلق، الحب، الصمت... الخ. ورغم سقوطه بعض الاحيان في اللغة والاعتماد على الكلام الايقاعي، بقيت لقصائده ميزة هي مهما اختلفنا معه نستمر بالاصغاء اليها تحت تأثير حالتها وواقعه المنسوج بعفوية وشفافية:

"لتكن يولا سعيدة
ولتكن ايامها رقصا وخمرا

اخذتني من يدي للموت يولا
قطعت كفي بسكين
وباست شرياني
لتكن يولا سعيدة
ولتكن فرشتها عيدا لشبان وسيمين".
(يولا).

هذه العفوية التي اشرت اليها اعطت "اشغال يدوية" ميزة كما اسلفت وجنبتنا، بل طغت هذه الجانبية على اعتراضات لنا هنا وجعلتنا نتحدث عن حالة التأثر بهذه القصائد اكثر من التحدث عن نواح اخرى. وما يمكن اضافته في هذا السياق ان معظم هذه القصائد شكلت تشابكا جميلا من حيث الايقاع والمعنى (رغم تكثيف اللغة). ولكن كما قلنا حالة الشاعر الصادقة كانت هي الصلة الاقرب الينا:

"اخذتني من يدي لليل يولا
لعقت ترقوتي
ورمت شلحتها فوق اناء الورد
شربت حتى غفت فوق البساط".
(يولا).

"اشغال يدوية" تحمل في اعماق ايحاءاتها موقفا انسانيا راقيا، موقفا انسانيا معتبا، تمرس بالقلق والموت حتى انفجر بالشعر والاشارات التي تدل على حقيقة اخرى في النفس المعنية:

"خائف منك
خائف من يدي
خائف من حليب على شفتي
خائف من اناء الزهور
خائف من اناث الطيور
خائف
خائف يا امرأة".
(امرأتان).

كشف زكريا محمد في "اشغال يدوية" عن هواجس مختلفة تعيشها النفس، فكان لحيرته هنا وقع صاخب في النفس الاخرى، وكأنه يتحدث بلسان آخرين، او ينوب عنهم في معاناة ما:

"هكذا هي ذاكرتي
كل ما تمسه يتمغنط ويتبعني
كل ما تراه يصعد الى كتفي
ايتها الذاكرة
يا حملا ثقيلا
اريدك بيضاء بيضاء بيضاء".
(ذاكرة).

زكريا محمد في "اشغال يدوية" رسم آفاقا لا تنتهي لقصائد تنبع من العذاب والحب، ومضى في آفاقه، يتعب ويرتاح، يرتاح ويتعب.

قصائد لغتها الاخرى، انسانية تتجلى في مواقف مختلفة، الحزن فيها مادة تكشف اكثر عن حقيقة دفينة في النفس. قصائد تقول افراحها واحزانها بصدق:

"واني مضطرب
ويدي مرتبكة
فقد قادتني عفتي الى المبغى
وعيني الى العتمة
وعقلي الى الجنون".
(اصابة القصد).

اسماعيل فقيه

(٭) عن دار رياض الريس للكتب والنشر - لندن، ١٩٩٠.

لحظة ابتئاس ماركس الحصان

بطاقة هوية (١): ١ - احب الصفات عندي: البساطة. احب في الرجل: القوة، وفي المرأة: الضعف. ٢ - اهم صفاتي: التصلب. ٣ - ما انكره عن الشقاء: القبول بالخضوع. ٤ - العيب الممكن غفرانه: السذاجة. والعيب الذي امقته: العبودية. افضل اهتماماتي: القراءة. الشخص الذي اكرهه: مارتن توبر (٢). افضل الشعراء عندي: دانتي، شكسبير، غوته، وكتابي: ديدرو، ليسنغ، هيغل، بلزاك. ٥ - ابطالي: سبارتاكوس، وغيبلر. ٦ - اللون المفضل عندي: الاحمر. اكلتي المفضلة: السمك. ٧ - شعاري: يجب الشك في كل شيء. هذا ما كتبه "الجاسوس" ماركس في ستينات القرن الماضي. وكلمة "جاسوس" كانت ترد في تقارير بوليس الدولة البروسية.

يقول احد تقارير البوليس البروسي: "لماركس قامة متوسطة، في الرابعة والثلاثين من عمره على ان الشيب بدأ يتسلل الى رأسه. بنيته قوية، ولحيته كثة، وعيناه المنفرجتان، الحادتان، المشرقطتان تنمان بشيء شيطاني. انه انسان مكتنز بالعبقرية، والحيوية. يمارس تأثيرا فكريا، وسلطة لا تقاوم... انه فوضوي... ليست عنده ساعات محددة للنهوض من النوم او الرقاد. احيانا يمضي ليالي كاملة ساهرا، واحيانا ينام على كنبة دون ان يعبأ بالذين يدخلون او يخرجون.

"زوجته - اخت وزير داخلية بروسيا، امرأة مثقفة، لطيفة، تكيفت مع البؤس، وهذا النمط الحياتي... لهما طفلتان، وطفل مدهشو الجمال.

"منزله كأنه كهف. والزائر محط حفاوة عند ماركس وزوجته، والضيافة من غليون تبغ، وشراب مثلج. حديث ماركس الذكي ينسيك غياب الرفاهية".

وعرف مؤسس الشيوعية العالمية بؤسا نادرا، ولطالما كانت زوجته تضطر الى رهن ثيابها مقابل بعض المال لسد نفقات الحاجات المستعجلة. ولولا انغلز لكانت حياته اسوأ بكثير رغم ان انغلز كان يتأخر احيانا بمد رفيقه بالمال. ورغم تكدسات الصعاب ظل دماغ ماركس يعمل في شكل مذهل، وهو المحب لزوجته، واولاده. وتقول الينور - ابنة ماركس في مذكرات نشر بعضها عام ١٨٩٥: "ان "المغربي" (وهو اللقب الذي كانت تطلقه زوجته جيني عليه من لونه المائل الى السمرة): كان حصانا رائعا. اخي، واخواتي كانوا يربطونه الى اريكة يجلسون عليها، ويضربونه بالسوط".

صارع ماركس الحياة بالدبابيس حتى سقط مرهقا، وباكرا... هو نفسه يقول: "لقد تعبت من النفاق، والغباوة، والسلطة الشرسة، وكذلك من انحناءاتي، ومخاتلتي، وتشنجاتي، وخصاماتي الكلامية".

لكنه اقتلع الوهم، اشار الى سبب النخر، والهريان، ولم يقل ابدا: ابنوا دولة على الطراز الستاليني ثم فككوها على مزاجكم.

ماركس لم ينتظر مجيء غورباتشيوف لتطبيق افكاره، والا لكان اضرم فيما النار على حياته. عاش في مذلة البؤس لكي تتساوى الناس بعده. لم يقل: اسسوا احزابا شيوعية على النمط اليكداشي، واقبلوا بتنسيب كل العناصر الانتهازية، واستغلوا الحالات الوطنية (٣) لكي تثروا، وتبطروا، وتعرصوا، وتزنوا، وتتخروعوا، وتصبوا الويسكي السوداء على حلمات احلامكم.

صرخ ماركس: "فائض القيمة"، وكان الامام علي قال: "ما رأيت مالا وفيرا الا وبجانبه حق سليب"، وصرخة السيد المسيح الكبرى: "ما خلق الانسان من اجل السبت بل السبت من اجل الانسان"، و "طوبى للفقراء لانهم سيشبعون"...

صديقي، الشاعر الحداثي المؤسس، المطور لغويا على وميض صورة ململمة عبر الحس، ودقة النظر من خلال زاوية رؤية اخرى، شوقي ابي شقرا يعيش الزمن بضحكة من نوع جديد. شوقي السلطة الثقافية، والجمالية، والابداعية حول قلمه الى سيف... لا تتحركوا ايها الشعراء فسيف شوقي ابي شقرا يكتب اليوم ادهش الملاحم. انه المكتشف "فائض القيمة" في الشعر. قبل ماركس لم يكتشف احد "فائض قيمة" النظام الرأسمالي. قبل شوقي ابي شقرا لم يكتشف احد "فائض قيمة" الشعر، والشعراء، والجمال.

كان ماركس حصانا لعائلته، وللفقراء.
وشوقي ابي شقرا "حصان العائلة"، والشعر.
وشوقي ابي شقرا حصان الثقافة العربية، اليس كذلك؟
انزعوا نظاراتكم يا شعراء.
زميلنا الشاعر راجي عشقوتي قال لي: "هذه كأس شوقي". "كبيبا" يا محبي الشعراء. الاميركي الجميل همنغواي صرخ:
"تفوه على اميركا".
الكبير شوقي يضحك في شكل جديد.
غورباتشيوف اعلن: فعلا، ماركس جاسوس.

وضاح يوسف الحلو

١ - كانت هذه البطاقة - الاستمارة المملوءة من كارل ماركس معروفة جيدا في كل من المانيا، وانكلترا في ستينات القرن الماضي.
٢ - شاعر انكليزي اهتم بالمواعظ والامثال.
٣ - ابن منطقتي، الفنان الفقير اصلا مارسيل خليفة اثرى، وهو الآن في قصره الباريسي "رجله في صندل"، وتصفيق مخلص للفنان زياد الرحباني الكبير الموهبة.

وَيمضي العمر

العطر

• عطر الاحباب مشوق ومثير، وعطر الاعداء منفر وبغيض. فالشيء بمن يحمله ويتقلده.

• للانسان الفاضل عطر خفي.

• للوردة عطر وشوك، الاول عابر وسريع، والثاني متغلغل ودائم.

• المرأة المعطرة تغلفها سحابة من جاذبية وفتون.

• المرأة التي لا معنى لها ولا نكهة كالوردة التي لا عطر فيها، اولى بك ان تسقطها من قاموس حياتك.

• العطر الجميل كأنه بوح، كأنه همس، كأنه سر مطوي.

• يذهب العطر، ويتلاشى الحب، ويبقى في الذاكرة رماد وحنين.

• لا شيء يدخل مسام الجسم ويخترق شباك الروح كرائحة الارض، انه العطر الخالد.

• المرأة المفرطة في تبرجها وتعطرها، تكاد تكون امرأة ثانية فوق الاصل.

• عطرك، يا ايام الطفولة، شميم موجع.

الشوق

• زغب الشوق على حفاف القلب موج حريق.

• شوقان لا ينقضيان: شوق الرجل الى المرأة، وشوق المرأة الى الرجل.

• من انشط الدوائر في العالم المتحضر دائرة البريد، وهي تعمل على تصريف شؤون الناس، وعلى حمل الاشواق حارة من قلب الى قلب.

• الشوق يعذبنا ويضنينا، حتى اذا ما قضينا الوطر، ونلنا المأرب والمرتجى، ارتددنا الى قلوب يطفح بها الضجر.

• تخضر اشواق وتبيض اشواق، ويمضي العمر بينهما سرابا بسراب.

• الاشواق المقضية تنتهي، وكأنها لم تكن، والاشواق العصية تبقى، وتعس خفية بين الضلوع.

• نشتاق، ولكن الظرف او القدرة او المسافة لا تسعفنا في كثير من الاحايين، فنظل نتلوى، على نار الشوق، مقيمين في زنزانته الملتهبة.

• من لم يكابد الشوق لم يعرف طعم الهوى.

• شوقنا الى الحبيبة كنهدين طافرين، معربدين، مثقلين بالرغاب، ونيلنا الحبيبة كما طفل قد بلغ الفطام.

• الكاتب يخط اشواقه وهو يتلظى بها، فاذا لم يفعل ضاعت عليه وعلى الادب.

احمد علبي

نضال الاشقر
على مسرح جاندارك
ابتداء من ١٧ تشرين الاول
في مسرحية
"الحلبة"




بطولة:
رفيق علي أحمد
الممثلون:
حسين سبيتي، دنيا كريم،
منى نصرالله، عدي رعد
• "الحلبة" صرخة الشعب اللبناني على جلاديه
• "الحلبة" مسرحية لبنانية ضد الحرب
• "الحلبة" تأليف بول شاوول
اخراج
فؤاد نعيم
- سواريه الساعة الثامنة والنصف
- ماتينيه السبت والاحد الساعة الرابعة بعد الظهر
لمدة اسبوعين فقط
استراحة أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٦٨
الونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	قوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥٫٣٠ رسوم متحركة، ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦٫٣٠ ادوية طبية (شريط وثائقي)، ٧٫٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالعربية، ٨٫٣٠ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ٩٫٣٠ ازياء، ١٠٫٠٠ فيلم فرنسي: العبور (الان دولون، كريستين بواسون).

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ رسوم متحركة، ٦٫٠٠ مهمة ساحرة، ٦٫١٥ اليانصيب الوطني، ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧٫٣٠ الدنيا لمين (مسلسل محلي)، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ اروع القصص: اعرف ان اسمي ستيفن (القسم الثاني)، ١١٫٠٠ شريط وثائقي.
• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب)

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "كليتش" (كوميدي)
٢ - "الرمح الذهبي" (عنف).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ملوك الكاراتيه" (كاراتيه وعنف).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا (كوميدي).

• الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"صائدة مجرمي لوس انجلس" (عنف).

• برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين)

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

• بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي".

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تانغو وكاش" (عنف).

• ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة القيادتين" (حربي).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"محل البكيني" (كوميدي).

• كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"ايدي والرحالة ٢" (موسيقى روك).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الام الطيبة" (اجتماعي عاطفي).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"تصريح بالقتل" (محمود ياسين، بوسي، صلاح قابيل).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البطل والارهاب" (عنف).

• فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين)

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لا لزوم للجولك الى اي كان والبوح بما عندك. واذ تفعل فالخيبة في المرصاد.

• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تهمل مظهرك الخارجي ويعتب عليك الاقربون لانهم غير راضين.

• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). تغرق في تاملات بعيدة، لا نهاية لها. وتجد انك في مرحلة عمل وقرار.

• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): احيانا تضيع وقتك باقناع بعض العنيدين بان آراءك ثمينة ومهمة وهم لا يبالون او سيصيرون كما لا ترغب.

• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تتحمل يومياتك وانت غير مرتاح. وحين تقبل بالواقع كما هو، فانك لواجد الحلول الملائمة.

• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تتعلم ان تبوح وتقول ما بك، دون ان تخشى ملامة ما مستعدا لتغيير معنى وجودك.

• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لعبة الفار والقطة، انت احيانا تميل اليها. وليتك تكون مخلصا في عواطفك العميقة.

• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تنتبه حيث تخطو رجلاك للرمل المتحرك والرقيق، وللتأنيب الذاتي والندامة.

• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تقوم بالدعاية وبعض الاعلام لما تقوم به. وليس مخجلا ابدا ان تفعل هذا.

• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تختار نوعا من العزلة والسبب بعض الصعوبات في العمل. والكلام ينفعك ويشيل همك.

• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تحتاج الى نقرة عاطفية تنشلك من الركود وتخرج من صدفتك.

• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تخاف ان تبقى وحدك، وتكون واضحا ودقيق الملاحظة. وتدرس محللا ما بين يديك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٣٦

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢		■					■		
٣					■				
٤									
٥									■
٦			■	■		■			
٧								■	
٨							■		
٩					■				

افقيا:
١ - العواصف البحرية. ٢ - تعتل - آلة طرب. ٣ - موضع هبوب الريح - حامت. ٤ - جماعة - ضد عطشان (معكوسة). ٥ - اوافق - ستر. ٦ - جدها في بطولته. ٧ - علماء. ٨ - نابتتي - اسم موصول. ٩ - وثق - اكراه.

عموديا:
١ - المفارق. ٢ - رعاع الناس - حبك. ٣ - اعترض - جدها في عدنان. ٤ - نصف نلوم - اباطيل. ٥ - دفن - البنت حية - اسم اشارة. ٦ - اطمئنان - نصف بريق. ٧ - مازحه. ٨ - اتركيني - للنفي. ٩ - يبتسم - اوغاد.

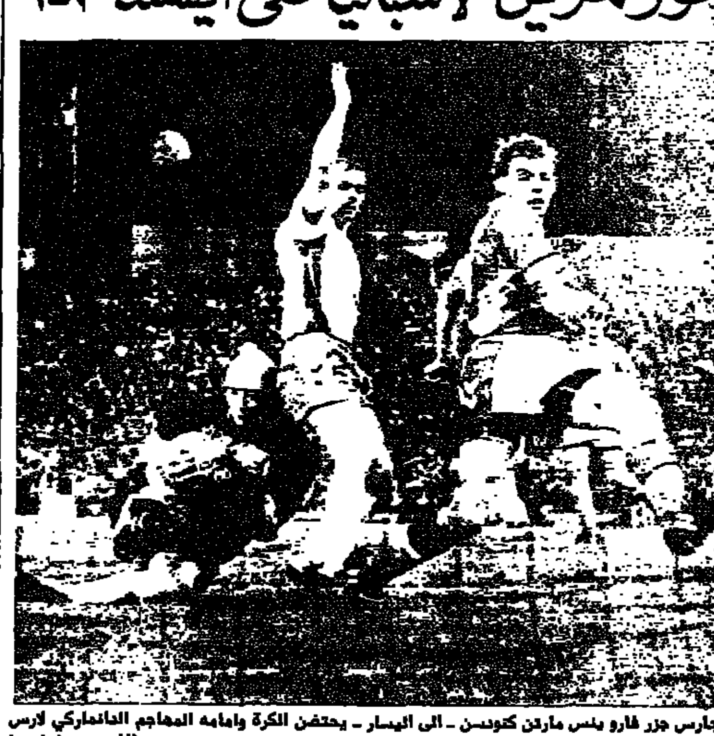
حل شبكة امس

افقيا:
١ - انتني - دول. ٢ - عم - باخا. ٣ - مقلول - ري. ٤ - بصل (معكوسة) - دم - صن. ٥ - حطت - الم. ٦ - ف ا - صدود. ٧ - تطاول. ٨ - ناقت. ٩ - شجاني - علت.

عموديا:
١ - الملحفة. ٢ - قسطاط. ٣ - ثعلبة - انا. ٤ - نمو - موان ٥ - لدى - لقي. ٦ - ملص. ٧ - نار - منة. ٨ - محيص - جل. ٩ - لا - تعدل.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

فوز هزيل لأسبانيا على ايسلندا ٢-١


حارس جزر فارو ينس مارتن كنودسن – الى اليسار – يحتضن الكرة وامامه المهاجم الدانماركي لارس الستروب. (اف ب تيليفوتو)

– اقيمت مساء امس ثلاث مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

اسبانيا – ايسلندا

– استهلت اسبانيا مبارياتها في تصفيات المجموعة الاولى بفوز هزيل على ايسلندا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). واقيمت المباراة في اشبيلية امام ٤٦ الف متفرج.

سجل اصابتي اسبانيا اميليو بوتراغينو وكارلوس مونوز في الدقيقتين ٤٤ و٦٤، واصابة ايسلندا سيغوردور يونسون في الدقيقة ٦٦.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسبانيا	١	١	–	–	٢	١	٢
فرنسا	١	١	–	–	٢	١	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	١	–	–	١	–	٢
ايسلندا	٤	١	–	٣	٤	٥	٢
البانيا	١	–	–	١	–	٢	–

– المباراة التالية: فرنسا – تشيكوسلوفاكيا في ١٣ تشرين الاول.

نروج – المجر

● في برغن، تعادلت نروج والمجر سلبا ٠-٠ في تصفيات المجموعة الثالثة، وشهد المباراة ٦٣٠٤ متفرجين.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الاتحاد السوفياتي	١	١	–	–	٢	–	٢
المجر	١	–	١	–	–	–	١
نروج	٢	–	١	١	–	٢	١
ايطاليا	–	–	–	–	–	–	–
قبرص	–	–	–	–	–	–	–

– المباراة التالية: المجر – ايطاليا في ١٧ تشرين الاول.

الدانمارك – جزر فارو

● في كوبنهاغن وامام ٣٨٩٦٣ متفرجا، سحقت الدانمارك جزر فارو ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) في تصفيات المجموعة الرابعة.

سجل اصابات الدانمارك مايكل لاودروب (٢) في الدقيقتين ٨ و٤٨ ولارس السترويب في الدقيقة ٣٨ وفليمنغ بوفلسن في الدقيقة ٨٩، بينما سجل اصابة جزر فارو الن موركوري في الدقيقة ٢٢.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الدانمارك	١	١	–	–	٤	١	٢
يوغوسلافيا	١	١	–	–	٢	–	٢
جزر فارو	٢	١	–	١	٢	٤	٢
النمسا	١	–	–	١	–	١	–
ايرلندا الشمالية	١	–	–	١	–	٢	–

– المباراة التالية: ايرلندا الشمالية – الدانمارك في ١٧ تشرين الاول.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: ٢٥١ إصابة لراش وليفربول

ارتفع رصيد المهاجم الويلزي ايان راش مع فريقه ليفربول الى ٢٥١ اصابة بعدما سجل له ثلاث اصابات في المباراة مع كرو في اياب الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم والتي اسفرت عن فوز ليفربول ٤-١ بعدما فاز ٥-١ ذهابا.

سجل راش الاصابة الاولى في الدقيقة ١٨ عندما حاول الحارس دين غرايفوز ان يلعب ضربة مرمى مع مدافعه دايل باسبر. واضاف ستيف ستاونتون الاصابة الثانية في الدقيقة ٤١ بقذيفة من ٣٥ مترا. ثم سجل راش الاصابة الثالثة برأسه في الدقيقة ٤٩ اثر تمريرة من جون بارنز، فالرابعة في الدقيقة ٧٤ اثر تمريرة من ستاونتون.

كذلك سجل غراهام شارب ثلاث اصابات لافرتون الذي فاز على ريكسهام ٦-٠، وسجل الاصابات الثلاث الاخرى طوني كوتي ونيل ماكدونالد وجون ابريل.

وسجل الناشىء نيكي بانغر ايضا ثلاث اصابات في مباراته الاولى مع ساوثمبتون الذي فاز على روتشدايل من الدرجة الرابعة ٣-٠ في الدقائق ٣٠ و٣٢ و٥٥.

وفاز الارسنال على تشستر من الدرجة الثالثة ٥-٠ سجلها بيري غروفر (٢) في الدقائق الـ٢٥ الاولى والان سميث في الدقيقة ٤٤ وطوني ادامس وبول ميرسون في الشوط الثاني.

ونتيجة خطأ للايرلندي الشمالي جيري تاغارت الذي حاول اعادة الكرة الى حارس مرمى فريقه كلايف بايكر، سجل طوني دايلي في الدقيقة ١٩ اصابة الفوز لاستون فيلا ١-٠ على بارنسلي من الدرجة الثانية الذي كان يحلم بمفاجأة. وهذه الاصابة الثالثة لدايلي هذا الموسم.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

ارسنال ٥ – تشستر ٠ (١-٠).
بارنسلي ٠ – استون فيلان ١ (٠-١).
بلاكبيرن ١ – روثرهام ٠ (١-١).
بولتون ٢ – كوفنتري سيتي ٣ (٢-٤).
برنتفورد ١ – شيفيلد ونسداي ٢ (١-٢).
بريستول سيتي ١ – سندرلاند ٦ (١-٠).
كرو ١ – ليفربول ٤ (١-٥).
افرتون ٦ – ريكسهام ٠ (٥-٠).
هارتلبول ١ – توتنهام هوتسبر ٢ (٠-٥).
ايبسويتش تاون ٣ – شروزبيري ٠ (١-١).
لايتون اورينت ١ – تشارلتون ٠ (٢-٢).
بيتربره ١ – كوينزبارك رينجرز ١ (١-٢).
بورتسماوث ٣ – كارديف ١ (١-١).
ساوثمبتون ٣ – روتشدايل ٠ (٥-٠).
ساوثند ١ – كريستال بالاس ٢ (٠-٨).
سويندون ٤ – دارلينغتون ٠ (٠-٢).
واتفورد ٠ – نوريتش سيتي ٢ (٠-٢).
ولفرهامبتون وندررز ١ – هال ١ (٠-٠).

رومانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست متصدر اللائحة على منافسه المباشر شتيوا بوخارست ١-٠ في مباراة قمة، وخسر جامعة كرايوفا الثالث امام رابيد بوخارست ٠-١.

وهنا النتائج:
فارول كونستانتا ٣ – بروغريسول ١
رابيد بوخارست ١ – جامعة كرايوفا ٠
دينامو بوخارست ١ – شتيوا بوخارست ٠
غلوريا ٣ – براشوف ٢
جامعة كلوج ٥ – بيهور ١
بوليتكنيكا تيميشوارا ٢ – كورفينول هونيدوارا ١
باكاو ٣ – سبورتول ستودنتش ١
بتروساني يول ٢ – انتر سيبيو ١
ارغيش بيتشتي – ١ – بترولول بلويشتي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – دينامو بوخارست ١٤ نقطة من ٩ مباريات (١٣-٥).
٢ – شتيوا بوخارست ١٣ (١٩-٦).
٣ – جامعة كرايوفا ١٣ (١٩-٨).
٤ – انتر سيبيو ١٢ (١٤-١٠).
٥ – فارول كونستانتا ١١ (١٥-٩).

في العيد الخمسين لبيليه

البرازيل – نجوم العالم في ٣١ ت ١

صرح بيليه اسطورة كرة القدم البرازيلية انه سيحتفل بعيد ميلاده الـ٥٠ باللعب مع البرازيل امام منتخب من نجوم العالم يدربه الالماني فرانتس بكنباور في المباراة التي ستجرى بينهما في ميلانو في ٣١ تشرين الاول.

ويضم منتخب العالم الارجنتيني دييغو مارادونا والالماني لوثار ماتيوس والثلاثي الهولندي رود غوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد.

وقال بيليه انه محظوظ باللعب مع لاعبين لا تتعدى اعمارهم الـ٢٥ ويمكن ان يكونوا اولاده، مشيرا الى انه يتدرب يوميا منذ بدأ معلقا على مباريات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا. واضاف انه سيتدرب مع ناديه السابق سانتوس البرازيلي الى ما قبل المباراة باسبوع عندما ينضم الى منتخب بلاده.

وسيلعب بيليه، الذي يصادف عيد ميلاده الـ٥٠ في ٢٣ تشرين الاول، شوطا واحدا على الاقل مع البرازيل التي يدرب فريقها باولو روبرتو فالكاو.

ويتوقع ان يلعب ايضا مع منتخب النجوم الاسباني رافاييل مارتن فاسكيز والانكليزي دس ووكر والايطاليان الدو سيرينا وكارلو انشيلوتي.

البرازيل – تشيلي

● اختار مدرب منتخب البرازيل فالكاو ١٨ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع تشيلي المقررة في سانتياغو في ١٧ تشرين الاول.

وبين اللاعبين اربعة يواجهون صعوبة في اللعب مع فرقهم هم رونالدو من كورينثيانس وليوناردو من فلامنغو وريناليدو من فلومينينسي وكازيو من فاسكو دا غاما. كذلك اختار فالكاو ثلاثة لاعبين مغمورين خارج فرقهم هم لويس هنريكه من باهيا وسليبير من اتلتيكو مينيرو واديلسون من كروزيرو.

ويشار الى ان اللاعبين الـ١٨ خاضوا جميعا ٢٢ مباراة دولية فقط بينهم بسمارك الوحيد المتبقي من فريق كأس العالم الاخيرة.

واكد المدرب باختيار لاعبيه انه مصمم على الاعتماد على المحليين. وقال: "النتيجة ليست مهمة في هذه المرحلة. همي الان ان اعرف اللاعبين جيدا وماذا يمكنهم ان يفعلوا لكي يكون لدي اسس فريق للسنة المقبلة".

وهذه المباراة الثانية لفالكاو منذ اختياره مدربا. وكانت الاولى اسفرت عن خسارة البرازيل امام اسبانيا ٠-٣.

واللاعبون هم:
– حارسا المرمى: رونالدو (كورينثيانس) سيرجيو (سانتوس).
– المدافعون: جيل بايانو (براغانتينو) كازيو (فاسكو دا غاما)، ليوناردو (سان باولو)، باولو (كروزيرو)، اديلسون (كروزيرو) سليبير (اتلتيكو مينيرو).
– سواعد الدفاع: كافو (سان باولو)، دونيزيتي (غريميو)، مواسير (اتلتيكو مينيرو)، نيتو (كورينثيانس)، بسمارك (فاسكو دا غاما).
– المهاجمون: تشارلز (باهيا)، لويس هنريكه (باهيا)، رينالدو (فلومينينسي)، توليو (غوياس)، فالدير (بوتافوغو).

الاتحاد السوفياتي غلب اسرائيل ٣-٠

امام الف متفرج فقط توزعوا في مدرجات ملعب "لوجنيكي" في موسكو، فاز الاتحاد السوفياتي على اسرائيل ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

سجل اصابات المباراة سيرغي يوران (٢١ عاما) من دينامو كييف في الدقيقة ٦ وغينادي ليبوفتشينكو في الدقيقة ٢١ ويوران في الدقيقة ٨٠.

ورفعت مجموعة من المتفرجين الفلسطينيين قدرت بنحو ٣٠ الكوفيات وشتمت نحو ٥٠ اسرائيليا في المدرجات المواجهة. ولم تتحرك الشرطة.

تصفيات الكرة لدورة برشلونة

فازت نروج على المجر ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) في التصفيات الاوروبية لدورة برشلونة الاولمبية الصيفية ١٩٩٢ ولبطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة. واقيمت المباراة في كريستيانساند (نروج) وشهدها ٤٢٧٦ متفرجا.

سجل اصابات نروج رورشتراند وهينينغ برغه وكلاوس ايفتيفاغ في الدقائق ١٩ و٤٥ و٨٢، فيما سجل اصابة المجر دونات تخيرفنكاي في الدقيقة ٤٩.

● في قادش، فازت اسبانيا على ايسلندا ٢-٠ سجلهما اغويلا وبينيلا في الدقيقتين ١٩ و٢٣.

شغب وتوتر في "الاوبرليغا"

غرمت محكمة كروية نادي ساكسن ليبزيغ من فرق الدرجة الالمانية الشرقية الاولى بسبب حوادث شغب في احدى مبارياته الشهر الماضي وعاقبت مدربه لوصفه الحكم بانه خنزير صغير.

وكان الحكم سيغفريد كيرشن اخرج اللاعبين من الملعب في الدقيقة ٨٢ من المباراة بين ساكسن وكارل تسايس يينا قبل ١٠ ايام بسبب الشغب، وكان يينا متقدما ١-٠. وهذه المرة الاولى تعطل مباراة في الدوري الالماني الشرقي بسبب الشغب منذ انطلاقه قبل ٤٠ سنة.

واوضحت وكالة "ا د ن" الالمانية الشرقية ان المحكمة التي اجتمعت الاثنين الماضي غرمت ساكسن الفي مارك (١٣١٥ دولارا) وامرت مدربه جيمي هارتفيغ بالاعتذار لاهانته الحكم ومنعته من تدريب فريقه حتى كانون الاول متهمة اياه بتحريض الجمهور على العنف وتهديد كيرشن.

كذلك امرت المحكمة ساكسن ان يلعب مباراته المقبلة المقررة على ملعبه في ارض محايدة واعتبرت يينا فائزا ٢-٠.

ويشهد الدوري الالماني الشرقي تزايدا في حوادث الشغب وتوترا، ذلك ان فريقين فقط سيتمكنان من اللعب في الدوري الالماني الغربي السابق "البوندسليغه" الموسم المقبل.

ومعلوم ان الوحدة السياسية بين الالمانيتين تمت الاسبوع الماضي، لكن الدوري في كلا البلدين سيستمر بقية الموسم الحالي.

مارادونا تخلى عن مدير اعماله

تخلى النجم الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن فريق نابولي الايطالي لكرة القدم عن وكيله غييرمو كوبولا الذي ادار اعماله وعقوده الاعلانية المغرية.

واوضح مارادونا في بيان له صدر في نابولي وبوينس ايرس ان الدافع الى قراره شخصي واختلاف في الرأي.

ميكلوسكو جدد عقده مع ويستهام

جدد حارس المرمى التشيكوسلوفاكي الدولي لوديك ميكلوسكو عقده مع نادي ويستهام يونايتد الانكليزي لكرة القدم.

وكان ميكلوسكو، الذي يطلق عليه انصار فريقه "لودو"، انتقل من بانيك اوستراوا الى ويستهام يونايتد في مقابل ٥٩٠٦٠٠ دولار، وكان عقده الاول لثلاث سنوات.

رياضة والعاب

المانيا فازت على أسوج ٣-١ ومصر خسرت أمام اليونان ١-٦!

الكابتن الالماني لوثار ماتيوس – في الوسط – ينازع الاسوجي اريكسون على الكرة. (ا ف ب تيليفوتو)

حققت المانيا حاملة كأس العالم لكرة القدم نتيجة طيبة في اول مباراة تخوضها منذ الوحدة السياسية بين الالمانيتين الغربية والشرقية، اذ فازت على اسوج التي تستضيف سنة ١٩٩٢ الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). واقيمت المباراة على ملعب "راسوندا" في استوكهولم وشهدها ٣٠٣٩٦ متفرجا.

افتتح يورغن كلينسمان التسجيل في الدقيقة ٣٩، واضاف رودي فولر الاصابة الثانية بعد تسع دقائق، وقبل نهاية الشوط الاول بثوان سجل اندرياس بريمه الاصابة الثالثة. بينما سجل اصابة اسوج ستيفان رين في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في فرصوفيا، سقطت بولونيا امام الولايات المتحدة ٢-٣ (الشوط الاول ٠-٣). وشهد المباراة خمسة الاف متفرج.

سجل لبولونيا رومان كوسيكي وياسيك زيوبر في الدقيقتين ٤٧ و٦١، وسجل للولايات المتحدة بروس موراي وبيتر فيرميس (٢) في الدقائق ١٥ و٢٤ و٤٤.

● في اثينا، لقيت مصر خسارة قاسية امام اليونان ١-٦ (الشوط الاول ٠-١).

انتهى الشوط الاول باصابة واحدة سجلها تسالوهيديس في الدقيقة ٤٥. وفي الشوط الثاني اضاف سارافاكوس مهاجم فريق باناثينايكوس خمس اصابات في الدقائق ٤٨ و٧٨ و٨٠ و٨٨ من ثلاث ضربات جزاء "بنالتي" و٨٩. وسجل لمصر مجدي عبد الغني في الدقيقة ٦٩.

● في سان – اوان احدى ضواحي باريس، فاز المنتخب الفرنسي الثاني على تونس ٤-٠ (الشوط الاول ٠-٠) امام خمسة الاف متفرج.

– سجل اصابات المنتخب الفرنسي تيبوف وجينولا والعقبي خطأ في مرمى فريقه ولوغان في الدقائق ٤٦ و٥٣ و٥٩ و٨٨.

السوبر كأس الاوروبية: تعادل سمبدوريا وميلان

تعادل فريقا سمبدوريا الايطالي حامل كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم ومواطنه آ. سي. ميلان حامل كأس اوروبا لابطال الدوري ١-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة الذهاب للسوبر كأس الاوروبية التي اقيمت في جنوى امام ٣٠ الف متفرج.

افتتح السوفياتي اليكسي ميخايليتشينكو التسجيل لسمبدوريا في الدقيقة ٣١، وعادل البريجو ايفاني لميلان في الدقيقة ٤٠.

فرنسا: فيريري بدل اموروس

استدعى ميشال بلاتيني المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم ساعد دفاع بوردو جان مارك فيريري ليحل محل مانويل اموروس في المباراة مع تشيكوسلوفاكيا المقررة السبت في باريس في تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الاوروبية.

واستبعد اموروس لاعب مرسيليا والذي اشترك في كأس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦، عن المنتخب لتورم في ركبته اليسرى.

كذلك استبعد الجناح كريستيان بيريز لاصابته في اعلى فخذه.

كوزنتسوف تعاقد مع الرينجرز

اتم المدافع السوفياتي اوليغ كوزنتسوف (٢٧ عاما) انتقاله الى نادي غلاسغو رينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم في مقابل مليون جنيه (١،٩٧ مليون دولار) رافضا عروضا عدة من نواد ايطالية وفرنسية.

ووقع كوزنتسوف، الذي يخوض اول مباراة له مع الرينجرز امام سانت ميرين السبت في الدوري، عقدا لخمس سنوات. وقال انه اعجب بالاسلوب الكروي الاسكوتلندي الذي يناسب لعبه الدفاعي، مشيرا الى انه كان في استطاعته الانتقال الى فرنسا او ايطاليا لكنه يعتقد انه سيتأقلم مع الرينجرز اكثر.

وكان مدير الرينجرز غريام سونس اعجب بكوزنتسوف اللاعب السابق لدينامو كييف عندما واجهه في كأس اوروبا عام ١٩٨٧ وبدأ يحاول شراءه منذ سنة.

وقد خاض اللاعب السوفياتي ٥٠ مباراة دولية.

توقع ١/٢ ١ مليون دولار ارباحا لبرشلونة

توقع رئيس بلدية برشلونة السيد باسكال ماراغال ان تبلغ ارباح دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، ٥٠٠ مليون دولار ضعفي ارباح دورة لوس انجلس ١٩٨٤، مشيرا الى ان الاستعدادات تسير سيرا حسنا.

وقال اراغال، الذي يرأس اللجنة المنظمة للدورة، ان المسؤولين لا يعانون نقصا في عدد العمال او المال وان العمل لم يتوقف على رغم الزيادة في الاسعار، مشيرا الى ان موازنة الدورة احتاطت لما انفق، واضاف: "لن يكون هناك عجز. ارباح الدورة ستبلغ نحو ٥٠٠ مليون دولار ضعفي ارباح لوس انجلس".

واكد انه سيكون في استطاعة برشلونة وضواحيها ايجاد مساكن لنحو ٧٥٠ الف شخص، وان اللجنة المنظمة توقعت ان يفوق عدد الزوار الـ٤٠٠ الف الذين حضروا الى سيول والـ٢٥٠ الفا الى لوس انجلس.

اليوم نصف النهائي لمضرب الخريجين

في الدور ربع النهائي من الدورة المفتوحة الرابعة في كرة المضرب التي تستمر على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للرجال:

فاز ريمون كتورة على حسين بدرالدين ٦-٤، ٥-٧، ٧-٦، ونقولا كنعان على وديع صوايا ٦-١، ٤-٦، ٢-٠، وامين خلف على خضر عيسى ٣-١، تم بالانسحاب، ومنجد ابو حسون على ايلي اسود ٦-٤، ٦-٣.

● فردي للسيدات:

فازت ناهية ابو خليل على سالي صوايا ٦-٠، ٦-٠، وعايدة كحيل فران على شريفة ابو عزالدين ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣.

● زوجي للرجال:

فاز منجد ابو حسون ونزيه ابو حسون على توفيق زحلان وشريف سابا ٦-٠، ٦-٠.

● زوجي مختلط:

فاز ناهية ابو خليل وامين خلف على نزيه ابو حسون وعايدة كحيل فران ٤-٦، ٦-٠، ٦-٣.

وهنا برنامج اليوم:

الساعة ١٢ نصف النهائي للفردي للرجال: نقولا كنعان – منجد ابو حسون، امين خلف – ريمون كتورة.

الساعة ٢،٠٠ نصف النهائي للزوجي للرجال: ريمون كتورة وامين خلف – حسين بدرالدين وحسان داعوق، خضر عيسى ونقولا كنعان – منجد ابو حسون ونزيه ابو حسون.

الساعة ٣،٣٠ نصف النهائي للزوجي المختلط: ريمون كتورة وسمر ابو خليل – حسين بدرالدين وشريفة ابو عزالدين.

الساعة ٤،٣٠ نهائي الزوجي المختلط: امين خلف وناهية ابو خليل – الفائز في نصف النهائي.

كرة ودية

يستضيف الفتيان صيدا غدا السلام صور في مباراة ودية في كرة القدم الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب بلدية صيدا.

ويلتقي الاحد مجدلبعنا الساعة الرابعة بعد الظهر على الملعب البلدي في بحمدون.

اسكواش المولد

يفتتح نادي كورنر سبور متعاونا مع نادي شباب مار الياس دورة المولد النبوي في الاسكواش للذكور والاناث في اشراف اتحاد اللعبة الساعة الخامسة ظهر اليوم على ملاعبه في رأس بيروت. وتستمر الدورة يومي الجمعة والسبت.

شؤون البلد والناس

محاضرة في بعلبك
يستضيف فرع بعلبك لـ"تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" السيد فرج الله ديب في محاضرة عنوانها "مدن بعلبك وقراها واصولها التاريخية"، الرابعة بعد ظهر السبت ١٣ من الجاري في مقر الفرع بعلبك.

هلا جورج روفايل
رزق المحامي جورج روفايل وقرينته المحامية كلودين مولونا ابنة سمياها هلا وهي باكورتهما (مستشفى قلب يسوع في الحازمية).

الدورات الدولية في كرة المضرب

طوكيو: صعود الثلاثة الأول

صعد المصنفون الثلاثة الاول الاسوجي ستيفان ادبرغ والالماني بوريس بيكر والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الى الدور الثالث من دورة طوكيو اليابانية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة بعدما حقق كل منهم فوزا نظيفا على خصمه في الدور الثاني.

بيكر، الذي احرز الاحد الماضي بطولة اوستراليا الدولية داخل قاعة مقفلة في سيدني بفوزه على ادبرغ، واجه مقاومة عنيفة من الياباني المغمور ريوسو تسوجينو الصنف خارج قائمة اللاعبين الـ٦٠٠ الاول في الترتيب العالمي والذي تميز بارساله القوي، إلا ان الالماني فاز في المباراة ٦-٤، ٧-٦ (٨-٦).

واحتاج ليندل ايضا الى "التاي بريك" ليفوز على الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ٩٣ في العالم ٦-٣، ٧-٦ (١١-٩).

اما ادبرغ المصنف اول فخاض مباراة سهلة في طريقه الى دور الـ١٦، إذ فاز على الاوسترالي تود وودبريدج المصنف ٤٨ في العالم ٦-٣، ٦-١. وقال ادبرغ: "لقد لعبت بطريقة جيدة ما يكفي للفوز. كان لعب تود جيدا الاسبوع الماضي وعرفت ان علي ان اركز اكثر".

ويذكر ان ادبرغ، الذي يلتقي في الدور الثالث الاوسترالي دارين كاهيل، احتفظ بالمركز الاول في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب منذ اصبح اللاعب الرقم واحد في العالم منتصف آب الماضي.

اما بيكر فيلتقي الاميركي تود ويتسكن غير المصنف، فيما يلتقي ليندل الاوسترالي والي ماسور المصنف ثالث عشر.

وفي المباريات الاخرى، فاز الاوسترالي دارين كاهيل المصنف سادس عشر على الالماني باتريك كونن ٦-٤، ٦-٣، والاميركي ديفيد ويتون المصنف ثاني عشر على الفنلندي اكي راهونن ٧-٥، ٦-٤، والاميركي بريان غارو على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٣، ٧-٦ (٩-٧)، والفرنسي غي فورجيه المصنف سادسا على الاميركي براد بيرس ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي تود ويتسكن على مواطنه تيم مايوت المصنف خامس عشر ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف حادي عشر على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-١، ٦-٤، والالماني اريك يلين على مواطنه كارل – اوفه شتيب المصنف رابع عشر ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥.

دورة برلين

● في الدور الاول من دورة برلين الالمانية الدولية، فاز الاميركي كيفن كارين على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول على المكسيكي ليوناردو لافالي ٦-٢، ٧-٥، والفرنسي جان – فيليب فلوريان على الفنلندي فيلي بالوهيمو ٦-٢، ٦-٢ والهايتي رونالد اجينور على الفرنسي تييري شامبيون ٦-١، ٦-٢، والالماني ينس فورمان على الاميركي ماليفاي واشنطن ٧-٥، ٦-٢، والسوفياتي الكسندر فولكوف على الاميركي جيمي أرياس ٦-٢، ٦-٤ والنمسوي هورست سكوف على الاوروغوياني دييغو بيريز ٦-٢، ٦-٠، والبرازيلي لويس مطر على التشيكوسلوفاكي يان كودش ٦-٢، ٦-١.

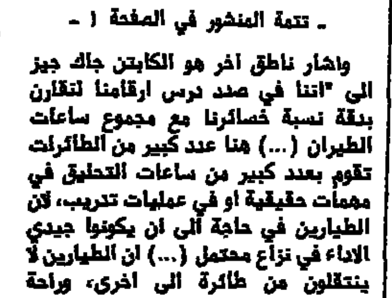
دورة زوريخ

● في الدور الاول من دورة زوريخ السويسرية الدولية للسيدات، فازت الفرنسية ناتالي غوري على مواطنتها كاترين سوير ٦-١، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، والالمانية كلوديا بورفيك على السوفياتية يوليا سالنيكوفا ٦-٢، ٦-٢، والارجنتينية مرسيدس باز على الفرنسية جولي هالار ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٨-٦)، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا على البريطانية جو دوري ٦-٤، ٦-٠، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية على الالمانية شتيفي مينينغ ٦-٢، ٦-١، والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية اندريا لياند ٦-١، ٦-٤، والسويسرية ايمانويلا زاردو على الالمانية اندريا موللر ٦-١، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت الهولندية بريندا شولتز على النمسوية جوديت فيسنر ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢).

تحطم طائرة أميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –


فلسطينية تلقي احدى عشر بصمات يد من دم طبعت على جدار من جبل المعبد بعد سقوط ٢١ فلسطينيا فيه الاثنين. (رويتر تيليفوتو)

واشار ناطق آخر هو الكابتن جاك جيز الى "اننا في صدد درس ارقامنا لتقارن بدقة نسبة خسائرنا مع مجموع ساعات الطيران (...) هنا عدد كبير من الطائرات تقوم بعدد كبير من ساعات التحليق في مهمات حقيقية او في عمليات تدريب، لان الطيارين في حاجة الى ان يكونوا جيدي الاداء في نزاع محتمل (...) ان الطيارين لا ينتقلون من طائرة الى اخرى، وراحة الطواقم من اولويات سلاح الجو".

والى الطيارين الستة الذين قتلوا في حوادث طائرات، اعتبر ثمانية طيارين اميركيين في عداد المفقودين بعدما سقطت الاثنين الماضي طائرتا هليكوبتر من طراز "ي. هـ – ١" تابعتين للبحرية الاميركية في خليج عمان. واكد ناطق باسم البحرية الاميركية ان "عملية البحث انتهت. عثر على حطام الطائرتين ولكن لم يعثر على احياء او اشلاء لافراد طاقميهما الثمانية" مفترضا انهم قتلوا.

واذا تأكد مقتل الطيارين الثمانية الذين يعتبرون الى الآن من المفقودين، فيكون عدد القتلى من الطيارين الاميركيين في الخليج منذ بدء الازمة ١٤ طيارا. وعلى رغم عدم اعطاء اسباب لهذه الحوادث، فان الخبراء يعزونها الى ارتفاع درجات الحرارة ورمال الصحراء التي تسبب مشاكل لمحركات الطائرات. وكان الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد بيت وليامس كشف في وقت سابق ان طياري الهليكوبتر الاميركية في الخليج اضطروا الى تغيير طريقة هبوطهم للحد من اثار سحب الرمل التي تسبب مشاكل في الرؤية للطيارين اثناء عملية الهبوط.

اسلحة المانية

● في بون صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الالمانية ان المانيا تعتزم تزويد السعودية عتادا وان وزارة الدفاع "تدرس هذه المسألة من جوانبها المختلفة". واضاف ان وزارة الدفاع الاميركية لم تقترح مثل هذه المبادرة.

ونقلت صحيفة "دويتشي تسايتونغ" الصادرة في ميونيخ عن مصادر في وزارة الدفاع الالمانية ان السعودية طلبت مساعدة من المانيا، وان حكومة بون تعتزم تسليم الرياض ١١٠ مصفحات دفاعية من طراز "ماردر" ومئة ناقلة جند و٥٠ مصفحة من طراز "غيبارد" للدفاع الجوي و٥٠ مصفحة من طراز "فوكس" التي تكشف الغازات السامة. واوضحت ان قيمة الصفقة تبلغ ٥٤٠ مليون مارك الماني (٣٣٧ مليون دولار).

وينبغي ان يوافق مجلس الامن الفيديرالي الالماني، وهو اللجنة الحكومية المخولة وحدها السماح بتصدير اسلحة، على الصفقة خصوصا ان السعودية هي رسميا في حال حرب مع اسرائيل. ولا يسمح مبدئيا للشركات الالمانية بتسليم معدات عسكرية الى مناطق تشهد نزاعات.

وتزامنت هذه الانباء مع الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لالمانيا حيث التقى وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر والرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر. ومن المقرر ان يلتقي اليوم المستشار الالماني هلموت كول.

القوات العربية

من جهة اخرى، افاد مصدر رسمي في الرياض ان وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز استقبل في جدة رئيس اركان القوات المسلحة المصرية اللواء صفي الدين ابو شناف الذي وصل الى السعودية في زيارة تستمر ثلاثة ايام يتفقد خلالها القوات المصرية المنتشرة في المملكة. وقال ان البحث تركز على الوضع في الخليج وسبل تطوير التعاون الثنائي في مجال التسلح.

وقامت وحدة كوماندوس من القوات الخاصة المصرية متمركزة قرب الحدود مع الكويت بعملية تدريب في الصحراء وعرض رجالها قدراتهم في حال وقوع حرب على شن هجوم خاطف. وقال قائد الوحدة العقيد عبدالرحيم محمد سيد ان وحدة الكوماندوس وعديدها الفا رجل جاءت الى السعودية للدفاع عنها من ضمن قوة هجومية متخصصة بشن غارات خاطفة خلف خطوط العدو. وعرض الجنود الذين كانوا في طليعة القوات المصرية التي عبرت قناة السويس في حرب ١٩٧٣ صواريخ مضادة للدبابات وملابس خاصة واقية من الاسلحة الكيميائية.

ويقول قادة عسكريون سعوديون في مراكز انتشار القوات العربية ان هذه القوات تخضع لسلطة قائد المنطقة الشمالية الامير خالد بن سلطان. لكن مدى السيطرة الفعلية للقيادة السعودية على القوات العربية غير واضح. واشار اللواء تركي النافع وهو قائد لواء سعودي مدرع الى ان القوات السعودية فقط ترفع اليه تقاريرها، الا انه على اتصال وثيق بالقوات المصرية والسورية على جانبي موقعه. فيما قال العقيد عبدالله شعراني وهو قائد وحدة صواريخ ارض – ارض انه يجري اتصالات يومية مع غيره من المسؤولين العسكريين العرب، ولكن لم تجر اي مناورات مشتركة.

● في البحرين صرح وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح ان القوات الكويتية ستكون اول من يدخل الكويت في حال اتخاذ قرار بشن هجوم على العراق. واوضح في مقابلة مع صحيفة "الايام" البحرانية ان "القوات الكويتية تأخذ مكانها في الجبهة الامامية مع القوات الخليجية والعربية والصديقة لتكون اول من يدخل الكويت (...) الجيش الكويتي بدأ تجميع قواته الموجودة في المملكة العربية السعودية (...) بدأنا الاستعدادات لجمع قواتنا وتجهيزها ليوم التحرير بمساندة دول مجلس التعاون والدول العربية والصديقة".

تحرك فرنسي

● في باريس علم من مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سيتوجه السبت المقبل الى الخليج في جولة تشمل سلطنة عمان وقطر والبحرين.

وقال المصدر ان هذه الجولة "تكمل الزيارة التي قام بها الرئيس فرنسوا ميتران الاربعاء والخميس الماضيين للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة".

من جهة اخرى، افاد مصدر مطلع في باريس ان وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان سيزور السبت والاحد المقبلين السعودية لمتابعة الاشراف على انتشار القوات الفرنسية.

(و ص ف، ي ب، ا ب، رويتر)

الاسد استقبل ناكاياما

دمشق – و ص ف – استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الخارجية الياباني السيد تارو ناكاياما الذي يقوم بزيارة لسوريا منذ يومين، في حضور وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وبحث معه في "تطورات الوضع في المنطقة".

وكان ناكاياما الذي وصل الاثنين الى دمشق اجرى جولتين من المحادثات مع نظيره السوري والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وشملت محادثاته ازمة الخليج وتعزيز العلاقات بين البلدين.

إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع

للبيع شقة محل ١٦ م² متخت. نزلة السارولا ٣٥٤٦٩٦ – ٨١١٨٥٧

للبيع محل ٣×٤ م مع متخت مار الياس سنتر سالم ٨٠٠٩٣٦

للبيع شقة دولوكس ٤ نوم ٤ حمامات صالونان سفرة مولد كهرباء شوفاج مستقل موقف سيارة ٣٠٠ م² مار الياس. ت ٣١٣٣٣٤

وظائف

يطلوب مانيكوريست لصالون عامل للسيدات. الرجاء الحضور شخصيا: الصنائع قرب الامن العام.

Wanted female supervisor for GCE div.. 10 years experience in supervision for a complete program, to work outside Lebanon. Contact 319743 between 5 and 7 p.m.

يطلوب لشركة تجارية مدير محاسبة مع خبرة كومبيوتر دواما كاملا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. ت ٨١١٠١٣ – ٨٦١٢٥٧/٨

مطعم وسناك "لامب هاوس" بحاجة الى فتيات لكل الاقسام. الحضور شخصيا. ت ٨٠٧٠١٤/١٥ – ٨٦٧١٧٤

مستودع ادوية بحاجة الى مندوبين. التلفون ٨٣٨٤٣٧ – ٨٣١٣٤٣

مؤسسة تجارية في طرابلس – لبنان تطلب آنسة لائقة المظهر مستوى جامعي لتنظيم وادارة المبيعات العمر ٣٠ – ٣٥ سنة معاش ٢٥٠ $ شهريا. الاتصال بعد الثانية بالهاتف ٦٢٨٣١١ – ٦٢٤٥١٢

شركة مالكو التجارية تطلب عمالا وبائعين ومساعدين وعاملة تنظيف. كورنيش المزرعة. فوق مطعم ابو نواس ط ٤.

معروض

عشية لبنانية درجة اولى تطلب عملا في لبنان او الخارج ٨٠٠٦٣٥

خادمتان لبنانية وحبشية تطلبان عملا ٨٠٠٦٣٥

مفروشات

للبيع صالون ستيل جوزي وصالون ستيل ابيض ٣٠٧٧٦٦ – ٣٦٩٩٢٦

بداعي السفر فرش ستيل ومودرن ايطالي حال ممتازة ٣٠٢٥٣٦

متفرقات

للبيع تلفون لاسلكي نوع سوبرفون موديل ٧٥٠٠ ٥٠ واط (٣٥٠ – ٤٥٠ MHZ) مع انتان + بطارية وشارجور. للاتصال ت ٨٠٧٥١١ – ٨٦٢٥٥٠ احمد.

مفقود

فقدت ليل ٨/٧ ت ١ سيارة هوندا سيفيك. لون نبيذي الجمرك ١٠٠٤٣٤٥ رقم التسجيل ١١٢٥٧٣٠ م ٨٨. الهاتف ٣٥٤٤٠٠ ابو عباس.

فقدت بطاقة "اونروا" باسم وداد علي الحاج داود الاحمد. ممن يجدها الاتصال ٧٢٢٤٨٦

الخادمة السري لانكية ماري ستيمرا هربت قبل ثلاثة اشهر من منزل مخدومها، تاركة طفلا عمره ٨ اشهر ولم تأخذ جواز سفرها. وقد ابلغت القنصلية السري لانكية بامرها وبالتالي لن تعطى جواز سفر بديلا بعد تعميم اسمها على الحدود والمطار.
الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣٧١٤٧٢ وليد شقير لاجراء الترتيبات وتسوية اوراقها.

لدينا خادمات
سنويات – عربيات
طلعة الحمام العسكري بناية الجبال الطابق الاول
مكتب الجزيرة للخدمات.
التلفون ٨٠٠٦٠٨

فورا وبافضل الشروط، نؤمن الخدم والعمال من سيريلانكا والفيليبين
مؤسسة لانكا
بيروت: كورنيش المزرعة – بناية الصمد سنتر ط ٩ – مقابل ثكنة الحلو رقم ٩١١ تلفون ٨٦٥٩٩٤ – ٣٠٧٦٦٠ – ٨١٦٥٢٧ – ٨١٦٠٨٧. فاكس: ٨٦٥٢٢٨ (٠١) ٨١٦٠٨٧ TLX.: ZEHIA 43324 LE - DREBI 23767 LE
صيدا: بناية الظهراوي مقابل سنتر شارع رياض الصلح خلف سينما ريفولي طابق ٧ – مكتب ١١ تلفون ٧٢٤٥٦٨
البقاع: اوتوستراد زحلة – الكرك – بناية العسل الاوتوماتيكي الطابق الاول تلفون: ٨٢٥٩٠٠٠
طرابلس: بناية الفارولي مقابل مصرف لبنان الطابق الاول تلفون: ٤٢٠٩٩٢

فيما تنتظر الجامعة العربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لكنه اعتبر ان العقبة الوحيدة هي الفقرة التي تنص على ارسال بعثة من الامانة العامة وليس من مجلس الامن الى الاراضي المحتلة ومهمة هذه البعثة التي اعلنت اسرائيل رفضها استقبالها من أي مرجع اتى.

وقال المندوب الاسرائيلي يوهانان باين انه "لا يحبذ" المشروع الاميركي، مشيرا الى ان اسرائيل "توضع من جديد في موضع كبش فداء على مذبح شيء اعظم نسعى اليه جميعا" وهو مقاومة العدوان في الخليج. واعتبر المشروع "غير مهم من الناحية الفعلية، فهو لن يحل شيئا، وهو مجرد كلام لتحقيق هدف آخر".

ورأى المراقبون ان بعض الدول العربية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمها العراق يرغب في حمل الولايات المتحدة على استخدام حق النقض "الفيتو" لتعميق رفض الشعوب العربية الوجود الاميركي في الخليج. في المقابل ابدى بعض الدول العربية ومنها السعودية والمغرب ارتياحه الى الخطوة الاميركية التي تدين الدولة العبرية للمرة الاولى منذ اجتياح اسرائيل للبنان في ١٩٨٢. وقال مندوب منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهدي الطرزي ان المشروع الاميركي لا يحقق المطالب العربية باشراك مجلس الامن مباشرة في عمل لجنة تقصي الحقائق.

فرنسا و"التمييز"

● في باريس دعا وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الاسرة الدولية الى اتخاذ موقف سريع في شأن سبل تأمين "الحماية للشعب الفلسطيني" وتجنب "استغلال" العراق القضية الفلسطينية.

وقال امام الجمعية الوطنية الفرنسية انه "سيكون خطأ مأسويا السماح للذين يتحدون المجتمع الدولي باستغلال القضية الفلسطينية في مجال آخر (...) العالم العربي ينتظر اشارة تظهر ان ليس هناك معياران او مقياسان حين يتعلق الامر بتطبيق المبادىء المتفق عليها في الامم المتحدة".

ووصف احداث القدس بانها "بالغة الخطورة"، واعتبر انه يتعين "في اسرع وقت ممكن ايجاد مخرج يسمح للحوار بالتغلب على العنف (...) على المجتمع الدولي في الدرجة الاولى ان يستقصي من المكان كل العناصر المفيدة قبل ان يتخذ موقفا وفي سرعة ازاء السبل التي يتعين اعتمادها من اجل ضمان الحماية للشعب الفلسطيني في الظروف القائمة حاليا". واشار الى ان هذا الامر يشكل موضوع النقاش في مجلس الامن، وان "مأساة القدس تفرض علينا ايضا مضاعفة الجهود لفتح نافذة على التسوية الشاملة".

وحذر من ان "مآسي جديدة ستحصل اذا لم نفعل شيئا"، واضاف انه بحث في المسألة ونظيريه الاميركي السيد جيمس بايكر والبريطاني السيد دوغلاس هيرد و"هما يشاطراننا الشعور نفسه وان كانا لا يؤيدان دائما تحركنا (...) ان كثيرا من الوقت مر من غير ان يحصل شيء. سيكون من غير المقبول في ظل النظام الدولي الجديد الذي بدأ يثبت اقدامه (...) ان يعالج بعض المواقف معالجة تمييزية (...) ان وضعا كهذا اذا ما نشأ سيولد شكا مشروعا تماما في القدرة الفعلية للامم المتحدة على تحمل مسؤولياتها الكاملة وبالتالي يضاعف عدم الاستقرار في المنطقة".

الجامعة العربية "تنتظر"

● في تونس علم من مصادر في جامعة الدول العربية ان الجامعة تنتظر اجوبة الدول الاعضاء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع "عاجل" للمجلس الوزاري للبحث في "المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في حق الفلسطينيين" في ساحة الحرم الشريف في القدس الشرقية.

وقال مسؤولون في الامانة العامة للجامعة ان ثلاث دول عربية وافقت الى الان على عقد الاجتماع هي العراق والجزائر واليمن. واستنادا الى ميثاق الجامعة التي تضم ٢١ عضوا يتعين تامين غالبية بسيطة من ١١ عضوا لعقد مثل هذا الاجتماع. ورأوا انه في ظل الانقسام العربي في شأن تقويم ازمة الخليج يمكن بعض الدول العربية المناهضة للعراق الا يستعجل الموافقة على الاجتماع خصوصا انه يأخذ على منظمة التحرير تأييدها للعراق.

لجنة القدس

● في الرباط اعلن مصدر رسمي مغربي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني دعا "لجنة القدس" الى الاجتماع في الرباط في ١٥ من الجاري "بعد المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية في المسجد الاقصى". وتضم اللجنة ١٤ دولة اسلامية الى منظمة التحرير الفلسطينية.

● في الجزائر افاد مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وبحث معه في "المأساة التي اصابت الشعب الفلسطيني". واوضح ان الرئيس الجزائري "استنكر هذا العمل البربري الشنيع" واعرب لعرفات عن "تعاطفه العميق اثر المأساة التي اصابت من جديد الشعب الفلسطيني"، مؤكدا "تصميم" الجزائر على "حشد كل طاقاتها" لـ"يضطلع مجلس الامن بمسؤولياته حيال تجاوزات اسرائيل في الاراضي المحتلة ورفضها تطبيق قرارات الامم المتحدة".

تسليح المدنيين

● في عمان اعلن رئيس مجلس النواب الاردني السيد سليمان عرار ان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران ابلغ الى المجلس ان الحكومة تدرس مطالب شعبية بتسليح المدنيين من اجل الدفاع عن الاردن ضد اسرائيل. وقال ان الحكومة وعدت بالرد على هذه المطالب في غضون اربعة ايام، وان النواب وعدوا بتأمين الاموال اللازمة لشراء الاسلحة. ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" في هذا الصدد عن بدران ابلاغه الى النواب الاردنيين ان الملك حسين اصدر توجيهات بتقوية الجيش الشعبي.

مواقف

● في بكين دعت وزارة الخارجية الصينية في بيان لها الاسرة الدولية الى العمل على ادانة اسرائيل بسبب المجزرة التي ارتكبتها في القدس، واكدت ان سقوط "مئات الجرحى" جاء بسبب التدخل "الوحشي" للسلطات الاسرائيلية في مكان مقدس لدى اليهود والمسلمين، وان "الحكومة الصينية تعبر عن استهجانها الشديد لهذا العمل الوحشي الذي ارتكبته السلطات الاسرائيلية وعن ادانتها الشديدة له". ودعت ايضا "المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات فاعلة لوقف الاعمال غير الشرعية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية وضمان امن الشعب الفلسطيني وحياته وممتلكاته".

● في الفاتيكان اعرب البابا يوحنا بولس الثاني امام خمسة الاف من الحجاج عن حزنه الشديد للمواجهات الدامية التي شهدتها القدس، وقال ان "ما يزيد حزنه هو ان المواجهات حصلت في اماكن تعتبر مقدسة في نظر الديانات الكبرى وفي القدس المدينة المقدسة لدى اليهود والمسيحيين والمسلمين (...) ومن غير المسموح به ان نبقى غير مبالين والا ندين العنف الذي اسفر عن سقوط مزيد من القتلى والجرحى والا ندين الظلم القائم منذ زمن طويل جدا".

واوضح ان "الامر يتعلق بمواجهة بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، في حين ان الاثنين مدعوان للعيش في سلام عادل ودائم كل في وطنه الخاص وعلى هذه الارض العزيزة على قلوبهم وعلى قلوب المؤمنين في العالم باسره"، معتبرا نفسه قريبا جدا "من كل الذين يبكون ضحايا هذا العنف" وكل اساقفة الكنائس المسيحية في المنطقة. وحض جميع الكاثوليك على الصلاة ليحل "السلام وسط العدل والامن" في الشرق الاوسط وتصبح القدس مدينة "مصالحة حقيقية".

● في صنعاء دانت اليمن احداث القدس ووصفتها بأنها "مجزرة بشعة ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي" ضد ابناء الشعب الفلسطيني. ونقلت اذاعة صنعاء عن مصدر يمني مسؤول "ان هذه الجريمة تشكل تصعيدا متعمدا يهدف الى ترويع الشعب الفلسطيني". وشدد على ضرورة اتخاذ المجموعة الدولية وخصوصا الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن كل التدابير اللازمة لـ"وضع حد فوري لمثل هذه الجرائم وحماية الشعب الفلسطيني من عمليات الابادة التي تمارسها قوات الاحتلال".

● في ابو ظبي دانت دولة الامارات العربية المتحدة "العدوان الوحشي" الذي اقترفته اسرائيل. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان نشر الثلثاء في ابو ظبي ان على اسرائيل ان "تتحمل مسؤولية حماية الشعب الفلسطيني الذي يعيش في ظل الاحتلال وحرمة المقدسات الاسلامية" في القدس.

● في براغ دانت تشيكوسلوفاكيا رسميا الفلسطينيين لانهم القوا حجارا على اليهود الذين كانوا يصلون امام حائط المبكى في القدس، فيما اعربت عن احتجاجها على الوحشية التي ابدتها القوات الاسرائيلية في احداث القدس.

وتلا ناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية بيانا جاء فيه: "ان اي هجوم على اليهود لا يمكن تبريره وخصوصا هجوم عند حائط المبكى. ان وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية تدين هذا العمل بقوة. لكنها في الوقت نفسه تحتج بقوة على وحشية تدخل قوى الامن الاسرائيلية التي تتحمل مسؤولية معنوية وقانونية عن الخسائر البشرية الفلسطينية". ودعا البيان "الاسرائيليين والعرب الى المحافظة على رباطة جأشهم وعلى التعقل والى التحلي باعلى درجات المسؤولية".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

الاحتجاجات على المجزرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ستنحصر في اعمال العنف في ذاتها ورد فعل الشرطة ومستوى استعداداتها. واوضح مصدر رسمي انه خلافا للجنة تحقيق حكومية لن تتمتع اللجنة المستقلة بسلطات جلب شهود يمتنعون عن الادلاء بشهاداتهم، وكذلك لن تكون توصياتها ملزمة.

ويشار الى ان قرار تأليف اللجنة جاء بعد اعلان الشرطة التخلي عن تحقيق في الحادث كانت بدأته هي، وسط تساؤلات عن مدى صدقية جهاز يحقق في نشاطاته هو، واستمرار "انكشاف" معلومات عن اسباب احداث الاثنين. وفي هذا كتبت صحيفة "هآرتس" استنادا الى معلومات "تسربت" من الشرطة ان التحقيق يسمح منذ الان بالتأكيد ان تجمع الفلسطينيين في الحرم الشريف الاثنين لم يكن يستهدف ابدا اليهود الذين كانوا يصلون امام حائط المبكى، انما كان موجها فقط ضد اتباع جماعة "امناء جبل الهيكل" اليهودية المتطرفة الذين كانوا اعلنوا نيتهم دخول الحرم الشريف. واكدت من جهة اخرى انه ليس من الممكن اطلاقا ان يكون المتظاهرون رشقوا المصلين عند حائط المبكى بالحجار عن سابق تصميم اذ ان الحجار التي عثر عليها في مكان الحادث بعد اطلاق النار كانت تستخدم في اعمال بناء مسجدي الاقصى وقبة الصخرة.

وكشفت صحيفة "معاريف" ان الشرطة وجهاز الامن الداخلي "شين بت" تبادلا الاتهامات بمسؤولية كل منهما عما حدث. وقالت ان "شين بت" ادعى انه ابلغ الى الشرطة احتمال وقوع اعمال عنف فيما نفت الشرطة ان تكون تلقت منه تقريرا بهذا المعنى.

على صعيد آخر، نشرت وزارة الشؤون الدينية وكبار الحاخامين الاسرائيليين اعلانا بحجم صفحة كاملة في الصحف اليومية، دعوا فيه اليهود الى المشاركة في الاحتفال الديني اليوم بكثافة "لمواجهة المحاولات الخبيثة لانتهاك قدسية اعيادنا وفرحنا عند آثار معبدنا". وتعهد الاعلان ان توفر قوى الامن الحماية للمصلين.

ومنعا منها لمزيد من اعمال العنف المحتملة، ابقت القوات الاسرائيلية منع التجول لليوم الثاني على كل قطاع غزة المحتل ومعظم قرى الضفة الغربية المحتلة ومخيماتها، لكن هذا لم يمنع سكان الاراضي التي يلفها اضراب عام منذ الاثنين، يناصرهم سكان بلدات عربية اسرائيلية، من الخروج في تظاهرات تطور عدد منها الى مواجهات مع دوريات الجيش.

وفي القدس الشرقية فرقت قوى الامن مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع خمس تظاهرات احتجاج على مجزرة الحرم الشريف، واعتقلت عددا من المتظاهرين.

واصيب ثمانية رجال شرطة بجروح طفيفة في شمال تل ابيب وفي قريتي قلنسوة والطيبة على ايدي رجال ملثمين.

وشارك نحو عشرة الاف شخص في مسيرة في سخنين في الجليل ووجهت بلدية المدينة نداء الى الهيئات الدولية "لترسل قوات للدفاع عن العرب". واقيمت جنازات رمزية شارك فيها الاف الاشخاص قرب سخنين وفي مدينتي كفر قانا وتمرة.

وتحدثت الشرطة عن القاء زجاجات حارقة وحجار على سيارات اسرائيلية خصوصا في منطقة الناصرة في الجليل الاعلى، وعن اعتقال ٣٠ شخصا.

وفي مخيم العروب قرب بيت لحم رفض السكان الاذعان لمنع التجول واصيب اربعة منهم بالرصاص. في حين اصيب صبي في العاشرة من عمره برصاصة في راسه في اشتباك مع دورية في غزة.

وكانت مصادر فلسطينية افادت ان عددا من ضحايا الاثنين دفن ليل الثلثاء من دون مراسم بناء على امر من الجيش الذي اراد تدارك تظاهرات اثناء الجنازات.

● في عمان تظاهر اكثر من الفي طالب وطالبة لليوم الثاني في شوارع عمان احتجاجا على المجزرة التي وقعت في القدس الشرقية وهم يرفعون شعارات مؤيدة للعراق ومطالبين بالسلاح.

وتجمع المتظاهرون الذين اتوا من معاهد مختلفة في حي الجامعة الاردنية قبل ان يتابعوا سيرهم وهم يرفعون شعارات تدعو الى الجهاد لتحرير فلسطين وجميع الاماكن الاسلامية المقدسة وتستنكر وجود القوات الاجنبية في السعودية.

(ي ب، اب، وص ف، رويتر)

هيرد لتوسيع دور الحلف الاطلسي لحماية المصالح الغربية

بورنماوث (بريطانيا) - و ص ف - اكد امس وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ان حلف شمال الاطلسي لم يخسر علة وجوده مع نهاية الحرب الباردة، وان عليه ان يوسع دوره ليشمل "حماية المصالح الغربية" في باقي انحاء العالم.

وقال في خطاب القاه على هامش مؤتمر حزب المحافظين في بورنماوث في جنوب انكلترا ان على حلف شمال الاطلسي ان "ينظر عن كثب الى المخاطر التي يمكن ان تظهر في المستقبل" وان على اعضائه "السعي الى الاتفاق على الظروف التي يمكن بموجبها الطلب من قوات الحلف التحرك" في مناطق اخرى من العالم، موضحا ان "هذه الظروف يمكن ان تكون قرارا او طلبا من الامم المتحدة او عمليات من اجل الحفاظ على السلام".

واعتبر ان ليس على الحلف "ان يكون شرطي العالم"، بل ان "يدافع عن القيم المشتركة لاوروبا واميركا الشمالية ومصالحهما المشتركة ضمن نظام سوق حرة ونظام عالمي من الاستقرار والسلام". واضاف ان "احدا لا يريد ان يعيش في عالم صدام حسين الفوضوي".

واعرب هيرد عن تأييده للحفاظ على "الوجود الاميركي في الحلف" وعلى "القوات الاميركية في اوروبا"، الا انه ذكر ان على الدول الاوروبية ان تضطلع بدور اكبر داخل الحلف "بما في ذلك فرنسا واسبانيا وهما عضوان لا غنى عنهما في القاعدة الاوروبية للحلف" من اجل "اعادة التوازن في توزيع الادوار".

ورفض وزير الخارجية البريطاني فكرة ابدال حلف شمال الاطلسي بتعزيز لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، معتبرا ان الاخير "يوفر منتدى يمكن الغرب والشرق ان يلتقيا فيه من اجل بناء اوروبا موحدة وحرة" ولكن "لا يمكنه تقديم الضمانات الامنية".

هامبرغر "ماكسترو" بدل "ماكدونالد"

هافانا - رويتر - اوجدت كوبا بديلا من هامبرغر "ماكدونالد" اذ صارت تقدم الان وجبات مماثلة لكن من هامبرغر "ماكاسترو".

فعلى رغم ان سلسلة مطاعم "ماكدونالد" الاميركية نجحت اخيرا في دخول الاتحاد السوفياتي والصين، لا تزال كوبا احدى دول العالم التي لم تستطع هذه المطاعم الوصول اليها. واحد الاسباب ان الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ ٢٩ سنة على هذه الدولة الشيوعية يحول دون قيام معاملات تجارية مع الشركات الاميركية. والسبب الاخر هو ان لدى كوبا البديل من "ماكدونالد".

فقد انتج مركز الابحاث للصناعات الغذائية في كوبا هامبرغر محليا من لحم الخنزير يجتذب حشودا الى مطاعم الوجبات السريعة في هافانا.

وقال الزعيم الكوبي فيديل كاسترو للصحافيين: "ان الهامبرغر الكوبي افضل بكثير من هامبرغر ماكدونالد. فهو مغذ ولذيذ الطعم".

وبدأ الكوبيون اطلاق اسم "ماكاسترو" على الهامبرغر الكوبي.

نتائج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القاء خصومهم المتشددين عن الحملة الانتخابية. وتضم اللائحة ١٦ شخصية دينية مرشحة لـ١٥ مقعدا في مجلس الخبراء ينافسها "مرشح مستقل" واحد هو المدعي العام محمد محمدي ريشهري الذي حل في المرتبة السابعة اذ حصل على اكثر من ٦٧٠ الف صوت وفقا للارقام ذاتها.

ولم توضح الوزارة متى ستعلن النتائج النهائية لطهران ولا نسبة المشاركة. لكن اذاعة طهران قالت ان اكثر من تسعة ملايين شخص ادلوا باصواتهم الاثنين في ١٨ اقليما وان العدد قد يتخطى ١٣ مليون شخص اي اكثر من نصف عدد الناخبين في ايران البالغ ٢٥ مليونا بعد الانتهاء من احصاء عدد الناخبين في طهران واقليمين اخرين.

ومجلس الخبراء الذي يضم ٨٣ شخصية دينية تنتخب لولاية مدتها ثماني سنوات، مكلف اختيار مرشد الجمهورية الاسلامية وهو يتمتع بصلاحية اقصائه. وهو انتخب في حزيران الماضي حجة الاسلام علي خامنئي مرشدا خلفا للزعيم الاسلامي الايراني الراحل الامام الخميني.

(و ص ف، رويتر)

مصر: استفتاء اليوم على حل المجلس

القاهرة - و ص ف - يتوجه ١٥ مليون ناخب مصري اليوم الى صناديق الاقتراع في استفتاء على حل مجلس الشعب. واذا قالت غالبية مطلقة "نعم" لحل المجلس، تجرى انتخابات نيابية في مهلة اقصاها ٦٠ يوما.

وكان الرئيس حسني مبارك اعلن في ٢٦ ايلول تنظيم هذا الاستفتاء بعد قرار المحكمة الدستورية العليا "بطلان" مجلس الشعب و"عدم دستورية" القانون الذي انتخب هذا المجلس على اساسه عام ١٩٨٧ والذي كان يقر مبدأ الاقتراع بالقائمة النسبية مع انتخاب نائب واحد عن كل دائرة بصفة فردية خارج القوائم الحزبية. ورأت المحكمة العليا في هذا القانون انتهاكا للمبدأ المنصوص عليه في الدستور والقائل بان المواطنين متساوون امام القانون.

وقد صدر الاسبوع الماضي مرسوم رئاسي بقانون انتخابي يقضي بنظام الاقتراع الفردي.

"انا السودان" عملية لاطاحة نظام البشير

وزع في بيروت امس بيان صادر عن مجموعة من الضباط السودانيين قرروا بدء عمل علني لاطاحة نظام رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الفريق عمر حسن احمد البشير داعين الضباط والجنود في القوات المسلحة الى الانضمام الى عمليتهم التي اطلقوا عليها اسم "انا السودان".

وقالت المجموعة في البيان الذي وقعه الفريق اول فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة السودانية حتى ٣٠ حزيران ١٩٨٩ عندما نفذ البشير انقلابه انها اصدرت بيانها بعد سلسلة من الاجتماعات بين العسكريين وقادة الاحزاب السياسية في اطار التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم كل القوى المعارضة وانها "ستستخدم حقها كقيادة شرعية لابعاد نظام البشير عن الحكم".

وحدد البيان الذي ارفق باعلان عسكري اهدافه الاساسية وهي: الانحياز الكامل الى جانب الشعب والعمل مع القوى الوطنية لاعادة الحياة الديموقراطية الى السودان وفقا لميثاق التجمع الوطني الديموقراطي والعمل على وقف الحرب في الجنوب وعقد المؤتمر الدستوري للسلام في جو ملائم لانجاحه وصون استقلال القوات المسلحة وقوميتها واعادة بنائها وتقويتها للتفرغ لمهماتها الاساسية في الدفاع عن الوطن وحماية استقلاله ونظامه الديموقراطي.

وسط اتهامات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الايرانيين لديها.

وينكر ان اي ايضاح لم يصدر عن البلدين لدى توقف عملية تبادل الاسرى. وبعيد ذلك لمحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ان هذا التوقف ربما كان يعني انه لم يعد هناك اسرى لدى الجانبين. وقالت ان ٣٩١٧٤ اسيرا ايرانيا و٣٨٨١٠ اسرى عراقيين افرج عنهم منذ بدء عملية التبادل بعيد اعلان الرئيس العراقي صدام حسين في ١٥ آب موافقته على الشروط الايرانية لتسوية النزاع بين البلدين. ولم تسمح ايران او العراق للجنة الدولية باحصاء عدد اسرى الحرب. ومع ذلك تمكنت اللجنة من تسجيل اسماء ١٨٩٠٣ ايراني في العراق و٥٠٢٠٣ عراقيين في ايران. لكن العدد الاجمالي لاسرى الحرب لدى الجانبين كان يقدر بمئة الف على الاقل.

من جهة اخرى قال الزهاوي ان "العراق يوافق على زيارة الايرانيين العتبات المقدسة" وان الجوانب التنظيمية لهذا الموضوع يمكن ان يبحث فيها خلال زيارة وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي للعراق ردا لزيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز لطهران الشهر الماضي.

وكانت صحيفة "طهران تايمس" الايرانية اكدت قبل نحو عشرة ايام وجود اتفاق يسمح للايرانيين والعراقيين بزيارة الاماكن الشيعية المقدسة في البلدين.

(و ص ف، رويتر، اب)

خلاف على الموقف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بايكر في عطلة نهاية الاسبوع اكبر مساعديه لشؤون الشرق الاوسط السيد دنيس روس وطلب منه توضيحا لموقف اسرائيل واذا اقتضى الامر ابلاغ الحكومة الاسرائيلية ان واشنطن ستنشر النص الكامل للرسالة. وقال هؤلاء المسؤولون ان روس لم يتمكن من الاتصال بليفي او اي من نوابه في عطلة الاسبوع، لكن الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر صرحت ان الحكومة الاسرائيلية ستحاط من باب اللياقة، بان الرسالة ستنشر، مضيفة امام الصحافيين: "عندما يمكنكم ان تحكموا بانفسكم".

وقد وافق الكونغرس على القرض ولكن يمكن الادارة الاميركية ان توقفه الى ان تقتنع بان المال لن تستخدمه اسرائيل لتحكم قبضتها على القدس الشرقية او الاراضي المحتلة.

واوضح المسؤولون ان الاتفاق يتضمن عنصرين لم يكونا ابدا جزءا من اي اتفاق مع اسرائيل في السابق. فللمرة الاولى سيشرف مسؤولون من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية على تنفيذه وعلى انفاق المال، فيما كانت اسرائيل تعطى المبالغ في الماضي ولاتقدم في المقابل اي تقرير عن استخدامها. وللمرة الاولى ايضا وافقت اسرائيل على بعض القيود على سياستها في التوسع في الاراضي المحتلة.

(ي ب، اب)

تنديد واسع بالجريمة

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

الاجرامي لن يمر من غير ان تدفع اسرائيل ثمنا له بالتراجع عن مشروع تهويد القدس، وستقوى بنتيجته مقاومة الشعب الفلسطيني والانتفاضة والالتزام العربي والاسلامي للقضية الفلسطينية". واشار الى ان على لبنان "دورا يقوم به في هذه القضية بالذات باعتبارها قضية اسلامية - مسيحية ضد العدو الاسرائيلي".

الشيوعي

ودعا ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الى "اوسع تاييد ودعم من كل قوى الحرية والتقدم والسلم في العالم، والى اوسع حركة استنكار لهذه المجزرة الصهيونية الجديدة ضد شعوب الامة العربية". ودان "الدعم الاميركي لهذه الهمجية" محملا "الامبريالية الاميركية تبعة ما تقوم به اسرائيل من عرقلة تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة باحتلال اسرائيل واغتصابها وعدوانها على الامة العربية".

وتوجه الى الجماهير اللبنانية و"القوى الوطنية والديموقراطية" لـ"تجعل من المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، بروافدها وتياراتها المختلفة، افضل شكل للتضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته". وايد "كل اشكال التحرك السياسي والشعبي وكل المبادرات التي اطلقت وتطلق استنكارا للمجزرة الصهيونية".

رعد

وقال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد ان هذه المجزرة "تفضح مجددا النفاق الدولي الذي تمارسه بعض الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية في ادعاء الحرص على القانون الدولي والشرعية الدولية وحقوق الانسان". واقترح اجتماعا عربيا عاجلا لتقديم مشروع قرار الى مجلس الامن يطالب بالانسحاب الاسرائيلي الفوري غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة، ووقف الهجرة اليهودية، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة في شأن عودة جميع المشردين الفلسطينيين الى كل فلسطين. واعتبر "ان الرد الوحيد على البطش الوحشي الدموي الصهيوني المتمادي، هو في الكفاح المسلح حتى تحرير كل الارض المحتلة".

"امل" الجنوب

ووصفت قيادة حركة "امل" في الجنوب ما جرى في حرم المسجد الاقصى بأنه "ضرب في الصميم للقيم والاعراف الانسانية والدولية (...) يكشف حقيقة النيات والمخططات الصهيونية في التوسع والاستيطان". ودعت "جماهيرنا في الجنوب والمخيمات لاعلان الاضراب العام والمشاركة في الحداد اليوم في جميع مناطق الجنوب تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني".

لقاء تضامني

ونظمت امس "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" والهيئات والاتحادات الثقافية الفلسطينية في بيروت، لقاء تضامنيا في "قاعة الشهداء" في مخيم مار الياس، استنكارا للمجزرة. وحضرت وفود من: منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان برئاسة الامين القطري المساعد للمنظمة السيد رائف صوفان، الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء برئاسة نائب رئيس الحزب السيد نصري خوري، "حركة الوحدويين الناصريين" برئاسة الدكتور سمير صباغ، "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة السيد سعدالدين حميدي صقر، "رابطة الشغيلة" برئاسة امينها العام المساعد السيد غالب قنديل، "الاتحاد الاشتراكي العربي" برئاسة عضو المكتب السياسي السيد حسن شلحة، الحزب الشيوعي اللبناني، "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، "الحزب الديموقراطي الشعبي"، قيادة "جبهة الانقاذ" في بيروت، حركة "فتح - المجلس الثوري"، "اللجان الشعبية" في مخيمات مار الياس وبرج البراجنة وشاتيلا، "الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين"، "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية"، "اتحاد عمال فلسطين"، لجنة موظفي وكالة "الاونروا"، "جمعية انعاش المخيم الفلسطيني"، "بيت اطفال الصمود" و"جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني".

وفي نهاية اللقاء صدر البيان الاتي:
"نحن ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والهيئات والاتحادات الفلسطينية في بيروت نعلن:

اولا - استنكارنا المطلق للمجزرة الدموية البشعة التي نفذت داخل حرم المسجد الاقصى المبارك في حق اهلنا المدافعين عن ارضهم وحقهم وكرامتهم، ونرى ان هذه المجزرة البربرية اكدت ان العدو الصهيوني لا يفهم الا لغة القوة.

ثانيا - ان المجزرة التي نفذت في رعاية الولايات المتحدة الاميركية، هي حلقة في سلسلة سياسة القتل الجماعي التي يمارسها العدو الصهيوني لافراغ ارض فلسطين من شعبها، وتهويدها كاملة تمهيدا لتحقيق حلمه في اقامة اسرائيل الكبرى مستغلا في ذلك افواج المهاجرين اليهود المتدفقين من الاتحاد السوفياتي.

ثالثا - ندعو فصائل الثورة الفلسطينية الى ترك اوهام التسوية والتمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني، واعتماد خيار الكفاح المسلح اسلوبا رئيسيا لتحرير فلسطين وبذلك تبنى الوحدة الوطنية الحقيقية القادرة على تحقيق النصر.

رابعا - نناشد القوى الحية في امتنا ان تتجاوز كل خلافاتها الجانبية وان تحدد اولوية الصراع مع العدو الصهيوني الغاصب.

خامسا - نؤكد ان تضامننا الحقيقي مع انتفاضة اهلنا يكون بتصعيد المقاومة الوطنية اللبنانية والكفاح المسلح الفلسطيني.

سادسا - ندعو اهلنا في الاراضي المغتصبة الى تصعيد الانتفاضة والى مزيد من العطاء لتتحول انتفاضتنا البطلة ثورة تحريرية لفلسطين بكاملها".

واقامت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مجلس عزاء بعد ظهر امس في مخيم شاتيلا، في مكتب "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

"اللقاء العلمائي"

وقال "اللقاء العلمائي" في لبنان ان مجزرة القدس "تدل دلالة قاطعة على مدى استهتار الصهاينة بالانسان والقيم الانسانية. والبيانات الخجولة الصادرة عن معظم الحكام العرب في ادانة المجزرة تدل دلالة قاطعة على مدى التقاعس والتخاذل والخور الذي اصابهم". واضاف: "ان للعالم ولمنظماته الدولية والانسانية ان تتخذ موقفا جادا يتجاوز الادانة والاستنكار الى تدابير عملية تحمي الشعب الفلسطيني (...) وان للحكام العرب والمسلمين ان يتحملوا مسؤولياتهم في التضامن الجاد مع الشعب الفلسطيني واعداد العدة لحمايته واستعادة حقوقه بما يلزم من قوة (...) وان للشعوب العربية والاسلامية ان تفعل ما في امكانها لدفع حكامها الى تحمل مسؤولياتهم او اجبارهم على الرحيل".

"الاتحاد الاشتراكي"

وصرح الامين العام المساعد لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب "ان فرصة منع اقامة اسرائيل الكبرى وبسط الهيمنة الصهيونية على الوطن العربي كله تكاد تضيع، ما لم يتم التحرك سريعا لمواجهة الانهيار وما لم تعد اللحمة الى صفوف القوى الثورية والوطنية".

"المؤتمر الشعبي"

ولاحظ مكتب الاعلام المركزي في "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان "الشقاق بين العرب هو طريق اسرائيل لتحقيق احلامها التوسعية والتقسيمية، في حين ان الوفاق العربي هو سد في وجه الاطماع الاسرائيلية والمؤامرات الاستعمارية".

"تجمع اللجان"

ودعا "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، بعد زيارته "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ولقائه عضو اللجنة المركزية "ابو فادي" راجي وحركة "فتح - المجلس الثوري" حيث التقى السيد وليد خالد و"نزار"، الدول العربية الى "تجميد كل خلافاتها وتناقضاتها، والتقائها في قمة جادة لوضع صيغة متكاملة على أساس صيغة وحدوية بين اقطار المشرق العربي، تشكل سدا منيعا في وجه المطامع التوسعية الصهيونية".

"المؤسسات الدرزية"

ورأى "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان المجزرة "يجب ان تدفع الحكام والانظمة العرب، الى اعادة النظر في سياساتهم، واعادة رسم استراتيجيتهم على قاعدة وضع الصراع مع اسرائيل في المرتبة الاولى". واخذ على الشرق والغرب "استنكافهما عن تطبيق القرارات المتعلقة باحتلال الجنوب وامتناعهما عن ادانة مجزرة الحرم الشريف".

المقاصد

واعلنت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وقف الدراسة في كل مدارسها اليوم "استنكارا للمجزرة الرهيبة التي ارتكبتها العصابات الاسرائيلية ضد شعبنا واهلنا في القدس وانحاء اخرى من الاراضي العربية المحتلة، وتضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه".

ونددت بالمجزرة ايضا: "المجلس الاعلى لاتحاد مساجد بيروت"، "تجمع معتقلي انصار"، "لجنة حقوق المرأة اللبنانية"، "هيئة الصمود الوطني في المناطق الجنوبية المحتلة"، "منظمة كفاح الطلبة"، "هيئة الانقاذ الشيعية"، "هيئة الشؤون الاجتماعية"، "حركة ابناء الارض"، "تجمع علماء فلسطين"، "انصار الثورة الاسلامية في فلسطين".

● قال "انصار المبادرة العربية السورية" ان اسرائيل وحكامها واسيادهم "استغلوا ثغرة ازمة الخليج وتصرفات نظام بغداد، فاستباحوا المقدسات وهتكوا الاعراض وقتلوا الارواح وزادوا انتهاكا لشرعة حقوق الانسان".

● استنكر "حزب الدعوة - العراق" في شدة "ما قام به الصهاينة الغزاة من مجازر في حق ابناء الشعب الفلسطيني المسلم"، ودعا المسلمين كافة الى "تحمل مسؤولياتهم الشرعية، وحشد كل طاقاتهم وقواهم وتوحيد جهودهم لانقاذ القدس الشريف وتحرير الارض السليب".

● دعت "حركة التجمع الاسلامي" الى اقامة صلاة الغائب عن ارواح ضحايا المجزرة عقب صلاة الجمعة غدا في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة.

تظاهرة الضاحية

وبدعوة من "حزب الله" انطلقت في الرابعة بعد ظهر امس تظاهرة حاشدة من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد استنكارا للمجزرة ودعما لمسيرة الانتفاضة. وتقدم التظاهرة الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي واعضاء المكتب السياسي للحزب ولفيف من علماء الدين وشاركت فيها وفود من: سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت برئاسة السيد عيسى الطباطبائي و"نظري"، السفارة الجزائرية، "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" برئاسة "ابو رشدي"، "فتح - المجلس الثوري" برئاسة السيد نزار توفيق، "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد علي فيصل، "حركة فتح - الانتفاضة" برئاسة "ابو فادي" حماد، "جبهة الانقاذ الفلسطينية"، "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة "راجي"، منظمة "الصاعقة"، الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة السيد عبد فتوني، الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، منظمة العمل الشيوعي، "الجماعة الاسلامية"، حركة "الجهاد الاسلامي" في فلسطين برئاسة الشيخ سيد بركة، "لجان المخيمات الفلسطينية وروابطها" في بيروت.

ورفع المتظاهرون لافتات ورددوا شعارات تندد باسرائيل واميركا و"الاستكبار العالمي". وسلكوا الطريق في اتجاه "الهيئة الصحية الاسلامية" ثم في اتجاه محطة دياب وانتهت التظاهرة امام مقر شورى "حزب الله" حيث القى الشيخ سيد بركة كلمة مما جاء فيها: "لا يمكن منع الانتفاضة مهما كلف الثمن، من الممكن ان يواجهوها ومستحيل ان يقضوا عليها (...) حاولوا ان يوهمونا بأن الخطر في الخليج هو الخطر الاكبر ولكن هذا خداع وتآمر لان الخطر الحقيقي هو الكيان الصهيوني". وطالب "المسلمين في العالم بتوسيع ساحة المعركة مع العدو حتى لا تبقى الانتفاضة مستفردة في الداخل".

وتلاه الشيخ الطفيلي، قال: "في القدس مذابح وقتل للاطفال والنساء واستباحة للحرمات. وما يفجع اكثر اننا نرى الحكام متوجهين الى اهداف ومناطق اخرى بعيدة كل البعد عن الهدف الحقيقي (...) نحن الاوفياء لمسيرة الانتفاضة وقد سفكنا دمنا دفاعا عن القدس وندفع الاثمان تلو الاثمان وها هي المقاومة الاسلامية التي دعمت الانتفاضة تحاصر وابناؤها جياع يتهددهم الموت نتيجة الحصار الذي يشارك فيه (السيد ياسر) عرفات. انه يحاصر المقاومين الذين نذروا انفسهم للدفاع عن قضية فلسطين (...)". وطالب "الشعب الفلسطيني في الخارج وداخل فلسطين ان يضع حدا لهذا الحصار".

واضاف: "نحن مصرون على الدفاع عن المقاومة الاسلامية ولن نستسلم للموت (...) ويجب ان يبادروا برفع الحصار فورا (...) المقاومة تنظر الى فلسطين وهي تذبح (...) يجب ان يفسح في المجال امام المقاومة لتقاتل اسرائيل وكل من يوجه رصاصة الى الانتفاضة. اننا نتعرض لمؤامرة اسرائيلية وعلى الجميع ان يحدد موقفه لاننا لن نسكت عما يجري (...)".

واحرق المتظاهرون دمى كرتونية تمثل الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان المدينة وجوارها نفذا اضرابا شاملا استنكارا للجريمة، بدعوة من "اللقاء الوطني الاسلامي" الذي انعقد الثلثاء الماضي برئاسة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين.

وفي مخيم عين الحلوة، نظمت اعتصامات في عدد من المساجد وسط اقفال شامل وحداد عام ساد مخيمات صيدا والجنوب.

وصدرت سلسلة جديدة من ردود الفعل المستنكرة، فطالبت قيادة الجنوب في منظمة التحرير الفلسطينية، مجلس الامن والامم المتحدة، بارسال قوات دولية لحماية ابناء الارض المحتلة. ودعت الى "رفع الصوت عاليا لادانة الممارسات الارهابية الاسرائيلية".

ولم تستغرب "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان المجزرة الاسرائيلية، معتبرة ان "سجل العدو الصهيوني حافل بالفاشية الدموية".

وتساءلت "اللجان العمالية الشعبية الفلسطينية" اين هم دعاة السلام والاستقرار في العالم واين الذين يتباكون على الحريات الديموقراطية والانسانية؟

وحضت "طلائع القوات الاسلامية" على "ازالة حدود سايكس - بيكو وسان ريمو". ودعت المنظمات الشبابية الفلسطينية الى "النضال لتحرير الارض".

صور

وفي مخيم البرج الشمالي - صور انطلقت تظاهرة حاشدة انتهت في ساحة المخيم وتحدث فيها امين سر "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في المخيم "ابو بشار"، فأكد "استمرار النضال حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس"، وشدد على ان "المجزرة لن تمر من غير ان تدفع اسرائيل الثمن غاليا".

وفي مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللبناني في صور جرى امس اعتصام فلسطيني بدعوة من الهيئات الشبابية والنقابية الفلسطينية في مخيمات صور وسلم ممثل "اللجان الشعبية الفلسطينية" السيد محمود بركة ممثل اللجنة في صور السيد رياض دبوق مذكرة باسم "الاتحادات واللجان الشعبية في منطقة صور" دعت مجلس الامن الى التدخل السريع لـ"توفير الحماية لشعبنا ومقدساتنا".

كذلك اعتصم في مقر اللجنة نفسها نحو ١٥٠ طفلا فلسطينيا ووجهوا نداء الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار طالبوا فيه بالتدخل لـ"وقف المجزرة ضد الشعب الفلسطيني".

ووجه "اتحاد المعلمين الفلسطينيين" في منطقة صور برقية الى ديكويار ناشدوا فيها "المؤسسات الدولية الوقوف بحزم ضد الممارسات الاسرائيلية".

واستمر الاعتصام في مقر "اللجان النقابية لعمال الجنوب" في البص - صور وتكلم في المعتصمين رئيس اللجان السيد محمد شعلان فدعا الى دعم الانتفاضة الفلسطينية ماديا ومعنويا.

وتواصل الاضراب العام في المخيمات الفلسطينية في منطقة صور استنكارا للمجزرة.

البقاع

واصدرت قيادة المقاومة الفلسطينية في البقاع بيانا طالبت فيه مجلس الامن والهيئات الانسانية والدولية بـ"التدخل فورا لوقف قتل الشعب الفلسطيني وحمايته (...)".

كذلك اصدرت "الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في البقاع بيانا دعا الى "الاضراب والمشاركة في تظاهرة تنطلق من امام جامع تعلبايا الى مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر (...)".

نص مشروع قانون

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

المادة العاشرة: تحدد الهيئة المصرفية العليا، في القرار القاضي باعلان توقف المصرف عن الدفع او بعده، نسبة مئوية من ارصدة الودائع من جميع العملات القائمة في ذمة المصرف، بعد اقتطاع الفائدة المقبوضة او المستحقة لكل وديعة عن مدة الثمانية عشر شهرا السابقة لتاريخ اعلان التوقف عن الدفع، اضافة الى المبلغ المضمون من كل منها، بحيث يدفع الى المودع المبلغ المضمون من وديعته كاملا، ومن ثم يسدد لكل مودع النسبة المحددة من رصيد وديعته بموجب قرار الهيئة على ان لا تقل النسبة عن ثمانين في المئة.

يسدد مصرف لبنان، بكفالة الدولة، المقدار المحدد لكل صاحب وديعة على ان يحل محله، وكذلك الدولة عند الاقتضاء، في جميع حقوقه، من دون اي جهة اخرى وذلك خلافا لاي نص اخر.

تساهم المصارف المقيمة والعاملة في لبنان بنصيب من المبالغ التي يسددها مصرف لبنان لاصحاب الودائع. ويحدد هذا النصيب ومساهمة كل مصرف في هذا النصيب بقرار من الهيئة المصرفية العليا بعد التشاور مع جمعية المصارف وعلى اساس مجموع، ودائع كل مصرف كما تبينها ميزانية السنة السابقة، على ان لا تتجاوز هذه النسبة ٥٪ من اصل النسبة المقرر دفعها الى اصحاب الودائع وفقا لاحكام الفقرة الاولى من هذه المادة.

تعتبر المبالغ التي يساهم فيها كل مصرف في تسديد ودائع المودعين بمثابة اعباء قابلة للتنزيل من الارباح الخاضعة لضريبة الدخل، ويمكن المصرف تنزيل هذه الاعباء على امتداد خمس سنوات.

يتوجب على مصرف لبنان، عند انتهاء التصفية، وتحصيل جميع الحقوق من المسؤولين عن المصرف، من اعضاء مجلس الادارة والمساهمين وغيرهم، ان يدفع الرصيد المتبقي لديه، بعد تنزيل بقية حقوقه ومصاريف التصفية، الى المصارف المشاركة في تحمل عجز المصرف المتوقف عن الدفع في حدود مساهمة كل منها في ذلك العجز، وذلك بعد تسديد قيمة الضمان المدفوع الى اصحاب الودائع من المؤسسة الوطنية لضمان الودائع.

اما اذا بقي رصيد من حصيلة التصفية فيفتح له حساب خاص في مصرف لبنان لمصلحة مجموع المساهمين الذين شاركوا في تغطية العجز من اموالهم الشخصية ومن بعدهم عند الاقتضاء لسائر المساهمين ويتم توزيعه بقرار من الهيئة المصرفية العليا.

يعمل بهذه المادة لمدة ثلاث سنوات من تاريخ نفاذ هذا القانون ويمكن تمديدها لمدة مماثلة ولمرة واحدة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال.

المادة الحادية عشرة: تلغى المادة الرابعة من القانون الرقم ٦٧/٢ تاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٦٧ ويستعاض عنها بالنص الاتي:

"لكل دائن لاحد المصارف ان يطلب من لجنة الرقابة على المصارف تطبيق احكام هذا القانون في حق المصرف المشار اليه ويبقى للجنة المشار اليها ان تراجع في هذا الخصوص الهيئة المصرفية العليا".

المادة الثانية عشرة: مع الاحتفاظ باحكام المادة العاشرة الفقرة الاخيرة من هذا القانون، يعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية وتسري احكامه على القضايا المحالة امام القضاء بالاستناد الى القانون الرقم ٦٧/٢ تاريخ ١٩٦٧/١/١٦ والتي لم يكن قد صدر في شأنها حكم مبرم، وتحال بالطريقة الادارية على الهيئة المصرفية العليا، وتلغى جميع النصوص التي تخالف مضمونه او لا تأتلف معه".

الاسباب الموجبة

"عندما واجه الوضع الاقتصادي، والقطاع المصرفي بالتخصيص، صعوبات غير عادية ناجمة عن ازمة بنك انترا، وضعت احكام اشتراعية كان لبعضها الطابع الموقت، فقد نظم القانون الرقم ٦٧/٢٨ تاريخ ١٩٦٧/٥/٩، وضع اليد على المصارف الذي انتهى مفعوله في نهاية عام ١٩٦٨ بموجب المرسوم الرقم ٩٧٨٩ تاريخ ٣ ايار ١٩٦٨.

اضافة الى هذا النظام الموقت: وضع المشترع قواعد دائمة نظمت اوضاع المصارف المتوقفة عن الدفع بموجب القانون الرقم ١٩٦٧/٢ تاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٦٧ الذي كان له اثر ايجابي على القطاع المصرفي، الى ان طرأت منذ فترة ظروف قاسية فرضت ايجاد سبل جديدة لاصلاح القطاع المصرفي نظرا الى كونه يلعب دورا رئيسيا في الحياة الاقتصادية.

ومن اجل هذا الاصلاح، وضع مشروع القانون المرفق الذي ينطوي على قواعد جديدة، ومنها القواعد الاتية:

١ - حددت مهلة سنة للمصرف الذي يكون اصيب بخسائر تفوق ربع رأس ماله كي يعيد تكوين رأس ماله والا شطب من لائحة المصارف.

٢ - في الحال التي يتقرر فيها تصفية المصرف المتوقف عن الدفع او الذي لا يعيد تكوين رأس ماله، اقتضى تنظيم مسؤولية المساهم على نحو لا يؤدي الى عكس النتيجة المتوخاة، اذا خرقت قواعد الشركات المساهمة واعتبر المساهم مسؤولا كما في شركات التضامن مما قد يؤثر سلبا على توظيف الاموال. فاستوحى المشروع المرفق في مادته الثانية قواعد القانون اللبناني العائدة الى شركات التوصية وطبق على المساهم الذي هو مسؤول عن اموال الشركة في حدود ما وضعه من المال (المادة ٧٧ تجارة) القاعدة المتعلقة بمسؤولية الشريك الموصي الذي لا يلزم هو ايضا الا بنسبة ما قدمه (المادة ٢٤٦ تجارة) الا اذا تدخل في ادارة اعمال الشركة، فاذا تم ذلك يصبح مسؤولا بالتضامن مع الشركاء المفوضين اما عن النتائج المترتبة على تدخله واما عن جميع ديون الشركة.

لذلك واسوة بحال الشريك الموصي الذي يتدخل في الادارة، اعتبرت المادة الثانية ان المساهم الذي يتدخل في الادارة يعتبر مسؤولا عن العجز وفقا لما تقرره الهيئة المصرفية العليا، فأما ان تقرر ان مسؤوليته محصورة بنتائج تدخله واما ان تقضي بأنه مسؤول عن جميع ديون المصرف (المادة ٣).

٣ - ان انتخاب اعضاء مجلس الادارة في المصارف عمل يعود الى تقدير الجمعية العمومية. وبما انه من المفروض ان يكون العضو المنتخب مستوفيا الشروط القانونية والاخلاقية التي تلازم العمل المصرفي والحفاظ على اموال المودعين، ناط مشروع القانون (المادة ٥) بلجنة الرقابة صلاحية الاعتراض على الانتخاب بقرار معلل، وذلك خلال مهلة اسبوعين من تاريخ تبلغها قرار الانتخاب، مع الاشارة الى ان المشروع حصر التبليغ بالاعضاء المنتخبين الذين يكونون قد قبلوا المهمة وحدد مهلة اسبوع للقبول وثماني واربعين ساعة لابلاغ اللجنة.

اما الفترة الفاصلة بين الانتخاب واعتراض لجنة الرقابة، فمنعا للفراغ اعتبرت بمثابة ولاية وقد ورد في المشروع انه في حال الاعتراض تعتبر ولاية العضو منتهية حكما.

٤ - كانت المادة ٢٠٧ من قانون النقد والتسليف تعين الحد الاقصى للغرامة بمثابة ليرة لبنانية في اليوم الواحد لملاحقة بعض المخالفات فرفع المشروع هذا السقف الى خمسة الاف ليرة.

٥ - ان الهيئة المصرفية العليا هي مرجع رئيسي في اصلاح القطاع المصرفي اذ نيطت بها صلاحيات التحكم في جميع التدابير الادارية (تعيين المدير الموقت، تنحية ادارة المصرف، تعيين لجنة الادارة) وقضايا المسؤولية المدنية. اما قضايا المسؤولية الجزائية فبقيت منوطة بالقضاء. وقد حرص المشروع على تفصيل قضايا النصاب والاكثرية والاصول المتبعة لدى الهيئة، فقضى بتطبيق الاصول المتبعة لدى قاضي الامور المستعجلة وترك باب التمييز مفتوحا للاسباب المحددة في المادة ٧٠٨ من قانون اصول المحاكمات.

ان هذا الاقتراح ليس غريبا كما الفه القانون اذ ان الهيئة المصرفية العليا اصبحت محكمة متخصصة تدخل في اطار التنظيمات القضائية الى جانب محاكم متخصصة اخرى.

٦ - ان مرحلة التصفية تكتسب اهمية خاصة لتعلقها بالمصلحة العامة واموال المودعين في آن. وقد وضع مشروع القانون قواعد ضامنة للحقوق وهي تشكل نموذجا فريدا على هذا الصعيد، اذ ان المودع مضمون مرتين، مرة اولى من المؤسسة الوطنية لضمان الودائع في حدود مليون ليرة لبنانية وفقا للنظام الحالي، ومرة ثانية من مصرف لبنان الذي يدفع بكفالة الدولة النسبة من الودائع التي تقررها الهيئة المصرفية العليا والتي لا تقل عن ٨٠٪.

لا شك في ان هذا الضمان المزدوج اخرج حقوق المودع من مخاطر الافلاس العادي وانه يشكل تجديدا وعنصر ثقة بالقطاع المصرفي وحافزا للتوظيف.

هذا وان المصارف العاملة تساهم في هذا العمل اذ انها، اضافة الى مساهمتها في رأس مال المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، تساهم بنسبة اقصاها ٥٪ من اصل النسبة المقرر دفعها الى المودعين.

ونظرا الى الطابع الاستثنائي لهذه القواعد، لحظ القانون مهلة ثلاث سنوات لنفاذها مع امكان التمديد لفترة مماثلة.

٧ - تضمن المشروع احكاما متفرقة في شأن اعطاء الدائنين حق مراجعة الهيئة المصرفية العليا من خلال لجنة الرقابة على المصارف التي تلعب دور النيابة العامة (المادة ١١) وتطبيق القانون الجديد على القضايا المحالة عن القضاء سندا الى القانون الرقم ٦٧/٢ من دون سواه من النصوص (المادة ١٢).

ففي ضوء ما تقدم، ونظرا الى الاهمية التي تتميز بها القواعد الواردة في المشروع، على صعيد الحفاظ على المصلحة العامة وحقوق المودعين من غير ان يتضمن خرقا للقواعد القانونية المألوفة، نرجو عرض هذا المشروع على جانب المجلس النيابي للنظر فيه واقراره".

جياع تحت سيوف الظلمة

- ٢ -

وعلى هذا ذهب ابن حزم رضي الله عنه الى القول: (وفرض – اي الاسلام – على الاغنياء من اهل كل بلد، ان يقوموا بفقرائهم، ويجبرهم السلطان على ذلك. ان لم تقم الزكاة بهم. ولا في سائر اموال المسلمين منهم، فيقام لهم بما يأكلون القوت الذي لا بد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك، وبمسكن يقيهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة) (٢٥). وكان مثل ذلك ضمن منظور تحديد الحد الادنى للمعيشة التي بدونها يمسي المرء فقيرا. ذهب الاحناف الى انه (لا بأس بأن يعطى من الزكاة من له مسكن، وما يتأثث به في منزله، وخادم وفرس وسلاح وثياب البدن، وكتب العلم ان كان من اهله. واستدلوا بما روى عن الحسن البصري انه قال: (كانوا – اي الصحابة – يعطون الزكاة لمن يملك عشرة آلاف درهم والفرس والسلاح والخادم والدار) (٢٦).

والى مثل هذا ذهب الامام احمد بن حنبل والشافعي، فيمن كان له عقار يستغله. او ضيعة او مزرعة كان دخلها لا يقوم بكفايته، على انه فقير يأخذ من الزكاة تمام كفايته. ولا يكلف بيع العقار او المزرعة لسداد حاجته.

ويقول الامام الغزالي رحمه الله:

(ان نظام الدين لا يحصل الا بنظام الدنيا، فنظام الدين، بالمعرفة والعبادة، لا يتوصل اليهما الا بصحة البدن، وبقاء الحياة وسلامة قدر الحاجات، من الكسوة والسكن والاقوات والامن.

فلا ينتظم الدين ألا بتحقيق الامن على هذه المهمات الضرورية، والا فمن كان في جميع اوقاته مستغرقاً بحراسة نفسه من سيوف الظلمة وطلب قوته من وجه الغلبة، متى يتفرغ للعلم والعمل، وهما وسيلتاه الى سعادة الآخرة) (٢٧).

والاسلام – كما رأينا – وضع معايير مرنة استهدف منها وضع الاساس لدراسة احوال الناس. فحد حدوداً اعتبرها اساسية في الحياة. هي مستلزمات اولية واجبة للخليفة المستناب في الارض لا يستطيع بدونها أن يقوم بدوره، وهي تجب لكل الناس، وبذلك، فان حالة الفقر – مدنيا – يجب ان لا توجد في أي من المجتمعات الدولية لتوافر الثروة. وفي المجتمع المسلم على الاخص لوجود الثروة من جهة، والمفاهيم الاسلامية من جهة اخرى. وان وجدت في ظروف معينة فان مجموعة وسائل تتكفل بالقضاء عليها اذ ان الهدف الاقتصادي والاجتماعي للاسلام، يتلخص بايجاد حالات دنيا من العيش المطمئن. وليس التعامل مع الفقر. كظاهرة ثابتة مستمرة. اذ لا يعدو الفقر ان يكون ظرفاً استثنائياً نتيجة لظروف معينة، يقتضي التغلب عليها والقضاء على اسبابها.

الوجه المقيت

وبقطع النظر عن مفهوم الفقر العام، وخاصة الضرورات المعنوية السالفة. فان مفهوم الفقر المساوي للحرمان من أمور عادية تتطلبها الحياة وفي مقدمتها الجوع، – اصبح كما ذكرنا – الصورة الحية التي تكاد تكون الوحيدة التي يتعامل معها الناس كوجه مقيت للفقر. غير ان اللغة الجديدة للتعامل مع الفقر. ضمن المناخات الاقتصادية الدولية الحديثة، جعلت الفقر ظاهرة تخلف في بلدان العالم الثالث او دول جنوب الكرة الارضية. وضمن منطوق استراتيجي معين. أطلقت المطابخ الاقتصادية ألفاظاً جديدة ازاء التخلف. فغدت البلدان الفقيرة المتخلفة بلداناً "نامية" تحتاج الى مزيد من الصراع من أجل حياة ابنائها المهددين بالجوع. والمحاصرين بالتخلف. والمطلوب منهم النماء، في حين ان بلدان شمالي الكرة الارضية وهي الأكثر تقنية ورفاهاً عليها – كما تدعي – تقع أعباء تأمين الغذاء، واسباب النهوض بالعالم المتخلف. وهكذا أفضت دراسات بعض الاقتصاديين تحلل اسباب التخلف والجوع بردها الى ندرة الغذاء في الدول الفقيرة. ازاء تزايد سكاني معقد. ومن هنا كانت نظرية مالتوس التشاؤمية للتزايد بمتوالية هندسية للتكاثر السكاني مقابل متوالية حسابية لموارد العيش. وبذلك اعاد الفقر والجوع والتخلف الى زيادة السكان. واطلق أفكاراً يمكن ان نلخصها بالمعادلة التالية: سكان اقل، رفاه اكثر. وسكان اكثر. فقر اكثر. وقد ساعد مثل هذا الشعار – المعادلة وتلك النظريات على ترسيخ روح الانانية البشرية بين الاحياء في العالم، خوفاً من مستقبل مهدد (عاجلاً او آجلاً بأزمة حادة ومجاعة مخيفة واضطرابات عنيفة تهدد البشرية وأمن العالم وتعصف بكيانه واستقراره) (٢٨).

وازاء نظرية مالتوس التشاؤمية نهضت دراسات اقتصادية أخرى، على أهمية الحد من النمو السكاني، ولكن ذلك يكون بناء للقانون الطبيعي. كما ذكر مايكل سادلر، ومن رأيه ان ميل البشر الى الزيادة سوف يتناقص بالطبيعة كلما زاد الازدحام. وان أعدادهم تتوقف عن الزيادة حينما يستطيع عدد من الناس تحقيق أكبر قدر من السعادة مع تساوي الأشياء الاخرى (٢٩).

المتفائل

وقد تزاحمت نظريات اقتصادية متعددة بين مؤيد ومعارض، ازاء مشكلة الغذاء وندرته، والنمو السكاني وتزايد الفقر. وخطر المجاعات الى ان ظهر الاقتصادي الشهير تولر كلارك على رأس المتفائلين، واعلن ايمانه المطلق بقدرة العلم على تذليل العقبات. وان هناك طاقات كبيرة لم يستغلها الانسان بعد، وان في مقدور العالم ان يضاعف من انتاجه الغذائي. فلو استطاع الانسان كما يقول الدكتور محمد علي الفرا (٣٠) زراعة جميع الاراضي البور والتي تصلح للزراعة في جميع أنحاء العالم بالجدارة والكفاءة كما في اقليم غرب اوروبا وبالأساليب التي يمارسها المزارع الاوروبي، فان الكرة الارضية تستطيع اعالة نحو ٦٧ ألف مليون نسمة أي حوالي سبعة عشر ضعف سكان العالم في الوقت الحاضر (٣١). ويقول ايضاً: (وفي أفريقية لو أمكن القضاء على ذبابة تسي تسي لاستطاعت هذه القارة ان توفر ارضاً صالحة للزراعة تفوق المساحة المزروعة في الولايات المتحدة) (٣٢). والولايات المتحدة اليوم – كما هو معلوم – امراء الغذاء في العالم بأسره ويقول: (ولا شك ان في هذا الكون موارد وامكانات، لم تستغل بعد، على الوجه الأكمل. فالبحار والمحيطات التي تشكل ٧٢٪ من مساحة الكرة الارضية لا تسهم في الغذاء الا بنسبة بسيطة، ومن الممكن، رفع طاقة الانتاج الغذائي البحري اكثر من ذلك بكثير، وهناك محاولات جادة استطاع بعضها ان يحقق نجاحاً طيباً" (٣٤).

وانا علمنا ان تزايد السكان في العالم نسبة تبلغ ٢٪ من مجموع السكان، وانا أدركنا أن العالم كان في ١٩٧٣ بتعداد قدره ٣٩٠٠ مليون نسمة، وفي ١٩٧٦ بلغ عدد السكان أربعة آلاف مليون نسمة، وان عدد سكان العالم في سنة ٢٠٠٠ سيصل الى حوالي سبعة أو ثمانية آلاف مليون نسمة وفي خمس وعشرين بعد الألفين سيصل العدد الى ١٦ الف مليون نسمة، ندرك جيداً، ان التزايد السكاني هو دون قدرة الارض على تلبية الحاجات.

والغريب ان هذه الاعداد تعتبر مصدر قلق للكثيرين، اذ يتنبأون مجدداً بالمجاعات. ويسمون التزايد السكاني بالخطر. ويعتبرونه افتك من الاسلحة النووية؛ كما قال روبرت ماكنامارا رئيس البنك الدولي. لان الخطر النووي يخضع للسيطرة الحكومية، ومن الممكن كبحه، اما الخطر السكاني. فلا يمكن السيطرة عليه، لانه في أيدي مئات الملايين من الناس الأميين وخارج عن سيطرة الحكومات" (٣٥). ويبدو ان توهم مثل هذا الخوف احد أبرز معطيات سياسات البنك الدولي، من أجل السيطرة غير المباشرة على اقتصاديات البلاد النامية – المتخلفة ودفعها الى النمو في اتجاه معين كما سنبين.

ناقوس التخويف

وبدل ان يطرح البنك الدولي والمعنيون في شأن التكاثر البشري أفكاراً حول التنمية الصحيحة. واستراتيجية الاكتفاء الذاتي للبلدان، ومنع احتكار الغذاء وايجاب التعاون العالمي في حقول الغذاء والمساعدات دون خلفيات سياسية وعسكرية وربحية، وذلك حتى تتمكن البشرية من تنظيم مواجهة التزايد السكاني بشيء من الراحة واليسر. نجد ان اولئك المعنيين يدقون ناقوس الخطر والتلويح بالتخويف من الانفجار السكاني الرهيب. وليس لديهم حلول عاجلة الا الحد من التكاثر.

ويعجبني في هذا الصدد تحليل فرانسيس مورلابيه وجوزف لولنيز في كتابهما "صناعة الجوع" بقولهما:

(ان تشخيص الجوع بانه نتيجة لندرة الغذاء والارض هو لوم للطبيعة على مشكلات هي من صنع البشر. ففي العالم يوجد على الاقل ٥٠٠ مليون من سيئي التغذية او الجياع. هذا الجوع يوجد في مواجهة الوفرة، وهنا تكمن الاهانة). اذن مقابل الجوع والترف، وبوجه عام، نجد الجياع في كل بلد، أليس ذلك نتيجة ترف القلة وسوء تصرف المسؤولين؟

وهنا نتذكر بكثير من الاجلال قول امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (ما جاع فقير الا بما متع به غني) تلك هي معادلة مطردة، ولعلها تكمن في خلفيات كل حالة فقر وحرمان، سواء على الصعيد الفردي او الجماعي في الدولة الواحدة، او على صعيد الدول في العالم.

ان قول القائلين من الاقتصاديين، ان العالم بلغ حدود طاقة الارض في الانتاج والموارد، وهذا البلوغ الذي يفسر الندرة بعينها. وهي السبب الرئيسي في أسباب الجوع. لذا فانا اردنا القضاء على الفقر والجوع. وخاصة في البلدان الفقيرة والمتخلفة او النامية وجب احباط التكاثر السكاني الى أدنى مستوى، ان هذا القول هو الخرافة بعينها. كما احب صاحبا كتاب "صناعة الجوع" أن ينعتاه حتى ان كتابهما هذا قد سمياه أيضاً (خرافة الندرة) وأكدا في رد عاجل: (بالقياس العالمي، يوجد الآن ما يكفي من الغذاء لكل فرد. فالعالم يُنتج كل يوم رطلين من الحبوب – أي اكثر من ٣ آلاف سعر حراري وبروتين وفير. لكل رجل وامرأة وطفل في الارض) (٣٦).

ويضيفان: (ان هذا التقدير لا يتضمن الأطعمة المغذية الاخرى العديدة والتي يأكلها الناس – البقول – الخضروات – اللحوم فليس هناك – اذن اسس لفكرة انه لا يوجد من الغذاء ما يكفي الجميع).

ويؤكدان وفقاً لتقرير اللجنة الرئاسية في الولايات المتحدة في اواخر الستينات، (أنه لا يزرع الآن سوى نحو ٤٤٪ من الاراضي الصالحة للزراعة في العالم، وفي كل من افريقيا وأميركا اللاتينية لا يزرع سوى ٢٠٪ من الاراضي التي يمكن زراعتها... وليس هناك من سبب فيزيائي يحول دون ان يفوق انتاج فدان في معظم البلدان النامية، الانتاج في الدول الصناعية، ويمكن الآن للارض التي تقدم محصولا واحداً في السنة ان تقدم محصولين او حتى اكثر).

ازاء ذلك، نجد أن البلاد الغنية تتناول الطعام الى حد الاسراف المطلق، زمن يجوع خمس مائة مليون انسان، ويقول السيناتور الأميركي همفري: (بأنه لو استطاع كل أميركي ان يستغني عن قطعة همبرغر في الاسبوع لأمكن بذلك توفير نحو عشرة ملايين طن من الحبوب) (٣٧)، أي أكثر من خمس مائة مليون طن سنوياً. "فاذا علمنا ان عجز ثلثي الدول النامية، في الانتاج الغذائي كما في ١٩٨٥ هو ٨٥ مليون طن (٣٨) ادركنا كيف يجوع الفقراء ازاء بطر الاغنياء. وان ما تنفقه الولايات المتحدة من اجل النحافة وتخفيف وزن أفرادها اكثر من ٧٠ مليون دولار سنوياً... بينما نجد المواطن في بنغلادش مثلا يستهلك اقل من ١٥٠٠ وحدة حرارية للفرد – وهو الحد الادنى للبقاء على قيد الحياة – ما جعل أكثر من ثلثي السكان يعانون نقصاً خطيراً في البروتيين والفيتامينات. (٣٩)

ووصل البطر والتعسف بالولايات المتحدة انها دفعت، في اوائل الستينات – ملايين الدولارات للمزارعين. حتى يتركوا اراضيهم بوراً وبدون زراعة، كي لا تتعرض السلع الغذائية لمزيد من انخفاض الاسعار وتواجه البلاد مشكلة تخزين الفائض (٤٠). وفي ١٩٧٤ اتلف الاوروبيون الخضروات المنتجة اوروبياً ما قيمته ٥٣ مليون دولار لبقاء الاسعار مرتفعة وبملايين الدولارات أحرقت البرازيل كميات ضخمة من البن كي تحافظ على سعره في السوق العالمي.

... من أجل هذا تتكلف الكلاب والقطط المدللة في الغرب ثمنا لغذائهما تفوق ثمن ما يمكن ان يقدمه معظم جياع العالم لغذائهم (٤١).

وهكذا يمكن أن نؤكد، ان النمو السكاني في العالم، والأخص في العالم الثالث او المتخلف او النامي. لا يشكل في ذاته سبباً لانتشار الجوع وفي الارض قدرات التنمية والعطاء ما يفوق حاجات الناس، غير ان بطر الاغنياء يوجد حالات الافقار، خاصة اذا ما تضافرت اسباب اخرى تكمن. مجملها، في محاولة سيطرة الاغنياء على قوت الفقراء عبر تحويل الغذاء الى سلاح فعال سياسي واقتصادي وعسكري وتجاري.

صحيح ان للجوع اسباباً أخرى. بعضها محلي. نتيجة لسوء توزيع الثروة واحتكار القلة لأكثر موارد الانتاج وبناء الاراضي الزراعية. الا ان تدخل العالم نتيجة التكنولوجيا الحديثة وسهولة المواصلات وسرعة الانتقال وانتشار المنظمات الدولية. جعل البلدان النامية تزداد فقراً كلما ارتبطت بسلاح الغذاء وما يفرزه من نتائج الخضوع لسياسات اقتصادية، ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والخراب والدمار ومزيد من الجوع والحرمان.

يقول الرئيس الأسبق للولايات هنري فورد: (ان الترسانة الاميركية تضم سلاحاً سياسياً ذا فاعلية خاصة.. انه الغذاء) (٤٢).

ويقول تقرير المخابرات الاميركية (سي. آي. أي) في ١٩٧٤ (ان نقص الحبوب في العالم من شأنه ان يمنح الولايات المتحدة سلطة لم تكن تملكها من قبل. انها سلطة تمكنها من ممارسة سيطرة اقتصادية وسياسية تفوق تلك التي كانت تمارسها في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية (٤٣).

وطبيعي، ان تهتم، بعد ذلك، الولايات المتحدة بالسياسات الزراعية والانتاجية للعالم وتعمل على تدمير البنى الزراعية التحتية للشعوب، تحت مظلة الاهتمام بها ومنحها مزيداً من المساعدات الغذائية والتموينية، وهي في الحقيقة انما تنفذ سياسة خبيثة مبنية على استراتيجية امتلاك القوة الغذائية التي لا تقوم على شحن الغذاء الى عالم من الجياع – الفقراء – وانما على تغيير الاذواق والعادات لدى الآخرين، بجعلهم يعتمدون على منتجات وأنماط لم يريدوها او لم يعرفوها من قبل، وهكذا باتت دول كثيرة في العالم تعتمد في اقتصادها وغذائها على الولايات المتحدة وما تصدره اليها من غذاء، كما تحولت دول كثيرة عن مصدرة الغذاء والقمح الى مستوردة لهما. وهكذا أعلن السناتور هورت همفري في الولايات المتحدة: (في عالم من العوز والجوع هل يوجد ما هو أقوى من الغذاء والكساء) (٤٤).

وهكذا غدت نتائج السياسات الغربية بوجه عام، والاميركية بوجه خاص تحدد بمعادلات غاية في الصعوبة. بأنها منح مساعدات غذائية بأعلان ان ذلك للجوعى في العالم. وينتج تناقص للغذاء والانتاج المحلي وتزايد الاستيراد للغذاء، وتالياً افقار للبلاد المتخلفة او النامية وتزايد الارتباط بالبلدان المصدرة للغذاء، أي اميركا على الاخص، المانحة للمساعدات والمقرضة للاموال.

وضمن هذه المعادلات أخذت الولايات المتحدة والغرب عامة بانتاج مزيد من الحلول كان من بينها قانون ٤٨٠ المعروف بقانون المعونة الغذائية او (الغذاء من اجل السلام) ومن ابرز غاياته التخلص من الفائض، فلا تنخفض الاسعار. وتحقيق رغبة الانسانيين من الناس الذين يكرهون تخزين الغذاء او اتلافه، بينما هناك جوع. وبذلك تمكنت الولايات المتحدة. على حد تعبير منسق المعونة الغذائية في أوكسفورد من حماية الاسعار وايجاد اسواق للشركات الزراعية وامتلاك الغذاء كسلاح فعال واستخدامه لدعم سياسات اميركا وتدخلها العسكري او ربط مجموعات الدول بها.

وقد تمكن الاميركيون بواسطة قانون ٤٨٠ من تغيير أذواق الناس في ثلثي الطعام، ليس من أجل أن يأكلوا ما يجب ان يؤكل، ولكن من اجل ان يأكلوا ما يجب ان تبيعه اليهم الشركات الزراعية الاميركية. لما يحقق غايات الربح الاميركي على صعيد الدولار، وعلى صعيد الارتباط، ولو تم ذلك تحت عنوان أبراز الانتصار الموهوم على الجوع والفقر.

فكثير من البلدان، كانت على الذرة والارز كطعام شعبي منتج محلياً ورخيص الاثمان، فاذا بالشركات الزراعية، بعد المعونات الغذائية الاميركية تتمكن من تغيير أذواق الناس، ليقتاتوا بالقمح، بينما استغلت هي المنتجات المحلية الزراعية للتصنيع او كعلف للماشية، من اجل لحوم البقر والهمبرغر، وبينما لم تتمكن هذه البلاد من تأمين احتياجاتها الجديدة محلياً – من القمح مثلا – باتت مرتبطة بعجلة المزارع والشركات الزراعية الكبرى المنتجة لهذه المادة، ولا شك ان الاستيراد يحتاج الى العملات الصعبة والامر يشل حركة التنمية والتطوير. ويفرض مزيداً من الصادرات المحلية، او قروضاً حكومية من الخارج، من الولايات المتحدة او البنك الدولي بالذات، والامر يفرض مزيداً من الدوران، في الحلقة المفرغة اياها. ويستمر الفقراء – مع حكوماتهم – يلهثون وراء الحل... والحل لا يبعد عن التعامل مع أراضيهم ومواردهم في شكل صحيح باسلوب الاعتماد على النفس بعيداً عن مخالب المعونات الكاذبة.

وهكذا نشأت زراعات جديدة في بلاد لم تتعودها ولم تكن رغبة فيها الا رغبة الزارعين الكبار، أعني الشركات المتعددة الجنسيات، التي تطمح الى تحقيق حقول أرخص في الانتاج، مقابل اموال. تعود هي الى امتصاصها في شكل مدهش، بينما يبقى الفقراء في حالة من الدهشة اذ يرون أنفسهم باطراد، في فقر متزايد، بينما حقولهم تنتج ألواناً مختلفة من الحبوب او سواها من البقول والخضراوات، بفضل التوجيه التنموي والسيطرة ذات المخالب الذهبية. حتى ولو كانت البلاد غير معتادة مثل هذه الزراعات او الوان الانتاج. مثلا "تمكنت الشركات الزراعية الضخمة الهولندية من اقناع السنغال بزراعة الفول الأخضر، من اجل تصديره الى اوروبا فغدت السنغال مزرعة للفول الاخضر بينما السنغاليون لا يأكلونه، حتى اذا ما تدنى سعر الفول الأخضر في اوروبا وبات قطافه هناك أرخص من نقله من السنغال، تجمعت المحاصيل الكبيرة لتتلف على أرض السنغال، بينما الجوعى السنغاليون الفقراء ينظرون الى محاصيل أرضهم بحسرة وألم، حرموا من محاصيلهم الطبيعية التي كانت تؤمن لهم الغذاء واستبدلت بها محاصيل لا قبل لهم بها. والسؤال هل تسمح الشركات الزراعية العملاقة للسنغاليين بزراعة غذائهم عند كساد الفول الأخضر؟ والجواب لا. ففكرة الشركة ان الافضل، زراعة العلف للماشية لا زراعة غذاء للبشر السنغاليين. (٤٥).

غذاء الاطفال

وكمثال على هدر الطاقات او خلق اذواق جديدة بغية الربح، ولو على حساب جماهير الفقراء وحياتهم، ما يسمى بفضيحة (غذاء الاطفال).

نشرت مجلة "انترناشيونال" عام ١٩٧٧ تقريراً حول فضيحة الشركات المتعددة الجنسيات او شركات الالبان والحليب المجفف كنسلة مثلا، والتي تروج أغذية الاطفال، في البلدان المتخلفة، فتحقق ارباحاً طائلة بينما تساهم مساهمة فعالة في سوء تغذية الاطفال بدلا من المساعدة على تغذيتهم، حتى ان المجلة لم تتردد ان تقول (نسله تقتل الاطفال). وأكدت ان معدل الوفيات في البلدان المتخلفة والفقيرة بين الاطفال الذين يتغذون على الرضاعة الصناعية. يبلغ ضعف المعدل. بين الاطفال الذين يرضعون من الثدي. وذلك لأن للارضاع بالرضاعة الصناعية مواصفات وشروطاً وكميات لا يمكن للفقراء ان يحققوها، والامر يضاعف من تبديد ثرواتهم. ومن الاساءة الى تغذية أولادهم في حين ان حليب الام الطبيعي يتلاءم مع نمو الطفل وغذائه، وتستطيع الأمهات السيئات التغذية، ان يرضعن أطفالهن – بصورة مناسبة – رغم ان ذلك يكون على حساب انسجتهن جزئياً. وكلفة تغذية الام المحتاجة اساساً الى التغذية اقل بكثير من تغذية الطفل بالارضاع الصناعي. فضلا عن العواقب الوخيمة للارضاع بين الاطفال الفقراء. وحاولت شركات الالبان الدفاع عن نفسها، بأن هناك العديد من الامهات لا يستطعن الارضاع لأسباب مختلفة، ولا بد من وجود بدائل، غير ان البحث العلمي أثبت ان امثال اولئك الامهات لا يتجاوزن في الحقيقة ٥٪ ويعني هذا، ان انتشار عادة الأرضاع بالزجاجة يهدد – في الدول المتخلفة خاصة – ثروة قومية غير مكلفة، هي لبن الام الطبيعي، تقدر بمئات البلايين من الدولارات، الى فوائده المختلفة وفضلا عن العواقب الوخيمة لارضاع الاطفال الفقراء بالزجاجة. وقدرت دراسة أجريت في كينيا:

(ان الخسارة السنوية في لبن الثدي يعادل ثلثي موازنة الصحة القومية) (٤٦). وتعتبر تغذية "طفل" له من العمر أربعة أشهر في غواتيمالا مثلا ٨٠٪ من دخل الفرد هناك، وتدرك كيف يزداد فقر الفقراء والاساءة الى صحتهم، وكيف تهدر الاموال الطائلة والثروة، والاساءة الى الصحة والتغذية والى التعداد السكاني، ضمن اقنعة تحسين الاوضاع والترقي تشبهاً باطفال الاغنياء والدول الغنية الراقية بينما تهدر الطاقات الطبيعية غير المكلفة أساساً والحامية للطفل والمانحة له الصحة والحياة.

محمد علي ضناوي

(* يتبع: جزء ثالث)

(٢٥) المحلى ص (٦) ص (٤٥).
(٢٦) مشكلة الفقر/الدكتور يوسف القرضاوي ص ٨٩/مدرسة الرسالة.
(٢٧) الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي، راجع الاسلام وحقوق الانسان ضرورات لا حقوق / للدكتور محمد عماره / اصدار سلسلة علم المعرفة.
(٢٨) ص ١٤ من مشكلة انتاج الغذاء / عالم المعرفة نقلا عن مشكلات السكان، لديفيد لويس.
(٢٩) المصدر السابق.
(٣٠) المصدر السابق، ص ٢١٥.
(٣١ و٣٢ و٣٣) المصدر السابق. ص ٥٠.
(٣٤) المصدر السابق، ص ٥٠.
(٣٥) المصدر السابق، ص ٥٣
(٣٦) صناعة الجوع او خرافة الندرة / اصدار سلسلة عالم المعرفة في الكويت رقم /٨٤/ ص (١٨).
(٣٧) انتاج الغذاء في الوطن العربي ص ٤٧.
(٣٨) المصدر السابق ص ٣٥.
(٣٩) صناعة الجوع / ص ٥٦
(٤٠) المرجع الاسبق / ص ٣٦.
(٤١) صناعة الجوع. ص ٣٩٣.
(٤٢) و(٤٣) انتاج الغذاء في الوطن العربي، ص ٣٦٩/٣٢٠.
(٤٤) صناعة الجوع. ص ٤٦٩.
(٤٥) راجع في ذلك، صناعة الجوع، ص ٣٠٤

جامعة بيروت العربية

امتحانات القبول للكليات العملية

للسنة الجامعية ١٩٩٠ – ١٩٩١

١ – يبدأ قبول طلبات الترشيح لامتحانات الدخول الى كليات: – الهندسة المعمارية، الهندسة، العلوم، الصيدلة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/١٠/٥ الى غاية يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٠.
٢ – تجرى كل الامتحانات التحريرية يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٢.
٣ – يجرى امتحان القدرات الفنية والمعمارية (خاص فقط بالطلاب المرشحين لكلية الهندسة المعمارية) يوم الثلثاء الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٣.

ملاحظات مهمة:
١ – الدراسة في كل الكليات باللغة الانكليزية.
٢ – يشترط في المرشح أن يكون حائزا شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني (فرع الرياضيات أو العلوم الاختبارية) أو ما يعادلها رسمياً.

الادارة

ان الحرب تقتل البقرة الحلوب

- ١ -

في الفاتح من آب الماضي زحفت بغداد الى الكويت. تحمل دفترها العتيق بيد والسيف "النبوخذ نصري" باليد الاخرى.

بين الساعة الثانية والعشرين والساعة الرابعة والعشرين قرأت بغداد، على الكويت، صفحة وبعض الصفحة من الدفتر المنسي او المهجور:

"اذا كانت الحركة عرضاً، وكان لا عرَض في الدنيا الا الحركة، فما يكون السكون؟
الشديد القوي ينطق اذ لا ينطق عن الهوى.
الضعيف يسكت ولو بلغ السماء وعانق النجوم.
الثروة من الله، فمن احسن ادارتها احسن الى الله وخلقه، ومن أساء ادارتها أساء الى الله وخلقه.
قانون سقط عند اول منعطف يتلوّى من الحزن او الخوف او الشعور بالذنب.
المجد لموسى يتأبط عصاه وبيانه اليتيم".

- ٢ -

كانت الكويت، آنذاك، تخلد الى السرير مهدهدة، تغالب جفونها الرغائب والاحلام وما بينها واليها.

لم تستطع زهرة الصحراء ان تسمع جيداً
ادركها الصوت مثل شعر عراقي قديم،
ليس له وزن ولا قافية
ادركها مثل مزمور او آية او موعظة
خيال الكويت تجاوز الشمال وما وراءه
برزت لها غيمة تشبه فرس النهر
ايقنت ان المطر لا يأتي عبثاً
وان الشتاء قد يسبق أوانه
الفرس صارت دبابة
تنكرت الكويت الفن التجريدي
والسراب وبخار البحر
رفعت اللؤلؤة يديها تستمطر
جبينها برد او تندّى
اخذها النوم

- ٣ -

بين الساعة الصفر والساعة الثانية قرأت بغداد ايضاً ودائماً من دفترها العتيق:

"نعتقد ان البدن آفة على الروح حابس لها
انا الروح فارقت البدن ارتفعت الى الاعلى
كذلك النار والنور حين يتخلصان من الشوائب
الروح الخفيفة الى فوق الى عليّين
الروح الثقيلة الى تحت، الى الاسفل
الحق لا يضيع في الرمال مهما تحركت
الحق لا يصدأ
الحق لا يتعفن
استيقظي يا كويت.
استيقظي
وجدت الحر مضاداً للبرد.
ووجدت ان الضدّين لا يجتمعان في موضع واحد من ذات نفسيهما.
فاعلمي: يا كويت، ان لهما جامعاً جمعهما وقاهراً قهرهما على خلاف شأنهما".

رفعت اللؤلؤة رأسها دون ان تفتح عينيها.
ذلك ان الاذن تعشق او تكره قبل العين غالباً وربما دائماً ايضاً.

- ٤ -

الواقع ان الكويت عركت عينيها كما لو تسير في الظهيرة
ما زالت تحسب الصوت شعراً عراقياً قديماً
ليس له وزن ولا قافية

قالت الكويت: من يعظ نائماً كمن يعظ فيلسوفاً في اثينا او شاعراً في عكاظ او حنبلياً في بغداد او امامياً في النجف او ازهرياً في القاهرة.

رد الصوت: ان الظلام يا كويت موات ثقيل

قالت: بل ان الخفيف الحي محال ان يصير ميتاً ثقيلا وغضبت بغداد مما سمعت ورأت فقالت: محال ان يصير الثقيل الميت حياً خفيفاً.

تراجع الصوت، ثم تراجع
نامت اللؤلؤة.

- ٥ -

بين الساعة الثانية والساعة الثالثة ارتج الباب او السرير مذعورة نهضت اللؤلؤة تتلمس اطفالها وجواهرها عاد الصوت يطاردها:

"ان النور يا كويت يذهب علواً والظلمة تذهب سفلا
من اراد ان يعرف النور فلينظر الى الفقراء
ومن اراد ان يعرف الظلمة فلينظر الى قارون
لا نفط يا كويت بعد اليوم
لا ذهب يا كويت بعد اليوم
لا حرير يا كويت بعد اليوم
النور يا كويت يفعل الخير ولا يكون منه الشر
الظلام يا كويت يفعل الشر ولا يكون منه الخير
افتحي الباب والنوافذ
بغداد قادمة
لا تحاولي ان تخبئي جواهرك ونقودك
اخرجي ثيابك وجزادينك واحذيتك
ان الثورة يا كويت كانت في فكرنا قبل ان يخلقك الاستعمار
بغداد قادمة
بغداد قادمة".

- ٦ -

شهقت اللؤلؤة
لملمت بعضها
فتحت الباب الكبير
قالت ويدها الى عنقها:
"لا انا فاجرة ولا زانية
الله اعطى.
انا اخذت واعطيت
واكلت واطعمت
وشربت وسقيت
ولبست والبست
وسمعت واسمعت
بغداد هي بغداد
والكويت هي الكويت
ليست الثورات دائماً على حق
وليس الثوار دائماً ثواراً".
رد الصوت:
"اليوم يومك يا ظالمة".
قالت:
"بل انت الظالم
وانت المفتري
وانت المعتدي".
قال:
"اليوم تتغلب الجغرافيا على ما عداها
اليوم تستعيد الام ابنتها واحفادها
اليوم يقف الحق على الجاه.
قالت:
"بل اليوم ترتكب جريمة
واليوم تشتعل حرب
لا يخرج الى الغزو سوى الفاشلين او الحاقدين او الحاسدين او المرتهنين او المتورطين او المشبوهين او جميعهم"
قال:
"اليوم بُعث الاسلام والنبي
فاما ان تتوبي يا كويت، واما ان تتهيأي للعذاب ان عذاب الله لشديد".

- ٧ -

بين الساعة الثالثة والساعة الخامسة انطلق الموكب البغدادي المدجج المدرع في تنفيذ مهمته "القومية – الاسلامية".

اي نكبة حلت بلؤلؤة الخليج!

الغازي البغدادي يتمختر في شوارع الكويت، معلناً زوال دولة الامير، متمثلا بشاعر "السلف الصالحين" الذي اعلن زوال دولة "اهل البدع" مؤذناً بانفراط عقد "حزب ابليس":

"ذهبت دولة اصحاب البدع
ووهى حبلهم وثم انقطع
وتداعى بانصراف جمعهم
حزب ابليس الذي كان جمع
هل لهم يا قوم في بدعتهم
من فقيه او امام يتبع.." (١)

وهكذا ضاعت هوية الغازي البغدادي

هل هو "نظامي" (٢) معتزلي أو "سلفي" حنبلي؟ لست ادري.

- ٨ -

التقى كويتي صاحبه فكان بينهما هذا الحوار:

– الغزو من عمل الانسان ام من عمل الشيطان؟
– الغزو معناه القصد
– بل السير الى قتال العدو وانتهابه.
– هل نكبتنا غزاة ام غزوة؟
– هي الاثنتان معاً.
– كيف؟
– في الحديث: قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها، اي لا تكفر (قريش) حتى تغزى.
– وانا اخفق الغازي ولم يظفر؟
– المهم ان مكة لن تعود دار كفر يغزى عليه.
– يُفهم من كلامك ان الكويت كانت دار كفر؟
– البغدادي اعتبرها كذلك فغزاها.
– وما وجه الغزو؟
– قال سيبويه: واغزيت الرجل اي امهلته وأخرت مالي عليه من الدين.
– والذي لا يمهل ولا يؤخر؟
– يغزى.
– وينهب؟
– وينهب.
– ويطرد من منازله؟
– ويطرد من منازله.
– ويقتل؟
– ويقتل ان هو قاوم.
– والمغازي؟
– مناقب الغزاة.
– الكويت؟
– الى اجل غير مسمى.
– ومكة؟
– ليست مغزى.
– حتى الآن؟
– الى يوم القيامة.
– ولكن البغدادي حذّرها من الكفر.
– بل حذّر نجداً والحجاز.
– والنهاية؟
– الله اعلم.
– اراحل ام مقيم؟
– راحل، ان شاء الله
– الى اين؟
– الى الامير. وانت؟
– راحل ايضا، ان شاء الله.
– الى الامير؟
– اجل. وهل غير الامير يطعمنا ويسقينا؟
– هل الفرد حر في اختيار افعاله؟
– البغدادي يقول: لا.
– والامير؟
– رحم الله عهد الامير.

- ٩ -

بين الساعة الخامسة والساعة الثانية عشرة دخلت الكويت في ذمة بغداد.

واللؤلؤة تبعثرت حبّاتها.
دورة الحياة في الكويت توقفت.
لا ماء، لا كهرباء، لا امن.
كل شيء في الكويت تصحّر.
كل شيء في الكويت للنهب.
الذهب.
النقد.
الثياب.
الاثاث.
الطعام.
الساعات.
الاحذية.

الكويت بمستشفياتها وكلياتها ومدارسها وادارتها نهبت او سلبت.

الذين عمروا الكويت هربوا منها تاركين وراءهم جنى العمر.

اللبنانيون، المصريون، الايرانيون، الهنود، الباكستانيون، الاتراك، الفيليبينيون، وغيرهم، حملوا امتعتهم ومضوا في صحراء التيه يبكون الامير والدولة التي منحتهم الامن والامان والعزة.

قتل العطش او الحر عشرات.

الغازي البغدادي دمّر او احرق او سرق او نهب ما بناه
الامير واصحاب العقول الجبّارة.
زهرة الصحراء ابتلعتها الرمال.
فكأن الصحراء ممنوع تعميرها
وممنوع تحديثها
وممنوع تطويرها
وممنوع تمدينها
وممنوع تشجيرها
وممنوع تزيينها بالحدائق والجنائن والبرك والاحواض.

- ١٠ -

سأل استاذ جامعي مصري زميله وهما يغادران الكويت الى مصر:

– لماذا بغداد تتحدث عن نجد والحجاز وليس عن المملكة العربية السعودية؟

– قبل انشاء المملكة العربية السعودية كان على الحجاز امير، هو امير مكة الشريف الحسين، وعلى نجد اميران، هما ابن السعود وابن الرشيد. السعودي ازاح الاميرين ودعا البلاد "المملكة العربية السعودية". حتى ان الشريف الحسين الذي حالف الانكليز لنزع النير التركي عن امته خطب في ابها – قاعدة عسير – يوم الاحتفال بذكرى اعلان الدستور العثماني، مؤكداً اخلاصه للدولة العثمانية: "اعلموا علم اليقين انه لولا وجود هذه الدولة العثمانية وشدة اعتناء خلفائها بالامة الاسلامية... لاختطفتكم الدول الاجنبية اختطاف الذئاب للغنم المنفردة" (٣).

– وماذا بعد؟
– لما قويت شوكة الانكليز باع الشريف الحسين آل عثمان بوعد من المملكة البريطانية او ما يشبه الوعد.
– ولكن.
– ولكن الوعد او شبيهه تبخر، فساند الانكليز آل سعود على تحقيق مشروعهم الملكي اذ وحّدوا نجداً والحجاز وعسيراً.
– لذلك قال العاهل الاردني الملك حسين: "الذي يريد ان يكرّمني يسميني باسمي، والذي يريد ان يكرّمني اكثر واكثر فاسم الشريف حسين هو اكثر ما يمكن ان اكرّم به في هذه الحياة" (٤)؟
– ربما. ولكي يدعى الملك حسين "الشريف الحسين" لا بد له من العودة الى مكة. الى امارة مكة.
– والمملكة العربية السعودية اين تذهب؟
– بغداد هي التي ستذهب بها ولست انا.
– الى اين؟
– الى نجد. الى امارة نجد
– والمملكة الاردنية الهاشمية؟
– تقصد شرق الاردن؟
– اجل.
– هذا يصبح دولة فلسطينية فحسب.
– متى سيتم ذلك؟
– عندما يرجع "الشريف الحسين" (الملك حسين) الى مكة، وآل سعود الى نجد.
– والبترول؟
– لن يكون عربياً بكل تأكيد.
– لعلك نسيت مقولة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر: "بترول العرب للعرب".
– رحم الله جمالا. كان حكاية، حكاية فقط.
– كأني بك ترسم خريطة الخليج الجديدة!
– بل الاحداث هي التي ترسم الخريطة التي ذكرت.

- ١١ -

بعد اجتياح العراق للكويت صار على الولايات المتحدة الاميركية ان تحتوي هذه القضايا الرئيسية الثلاث:

– اسرائيل.
– الاسلام.
– النفط.

ذلك ان اسرائيل وُجدت لتبقى، والاسلام مستمر كما هو ومتنازع عليه بين العرب والعرب، وبين العرب والفرس. مثلهما النفط خصوصا النفط العربي. اذا الادارة الاميركية قبضت على الخليج قبضت على اسرائيل والاسلام.

ننتظر من الرئيس جورج بوش ان يطالعنا، قريباً وقريباً جداً، بمشروعه الشرق الاوسطي.

هل تحقق الولايات المتحدة اقصى طموحاتها؟

- ١٢ -

يُذكر ان المرحوم نوري السعيد، حين كان وزيراً للخارجية العراقية، رأس وفد بلاده الى الاقطار العربية في آذار ونيسان ١٩٣١ فعقد معاهدة صداقة مع شرق الاردن ومعاهدة صداقة وتبادل تسليم المجرمين مع مملكة الحجاز ونجد ومعاهدة تسليم المجرمين مع مصر؛ ما دعا المغفور له الملك فيصل الاول الى منحه وسام الرافدين من الدرجة الاولى والنوع المدني في ٢٦ آذار ١٩٣٢، فحيا شاعر العراق معروف الرصافي نوري السعيد قائلا:

"ته، يا وسام الرافدين، بصدر من
هو في العلى للرافدين وسام
نوري السعيد، ابو صباح، من به
سعد العراق فثغره بسّام
قد انعم الملك المطاع به لكي
يزدان فيه وزيره الضرغام
يا حبّذا ذاك الوزير، وحبّذا
الملك المطاع وحبّذا الانعام
زهي الوسام بصدره، فكأنه
تاج المليك يحفّه الاعظام
صدر اذا الخطب ادلهمّ تلألأت
فيه السجايا الغر والاحلام
واذا تنهدت الصدور لحادث
بدت الشجاعة منه والاقدام" (٥)

هل تقرأ بغداد، اليوم، تاريخ فيصل ونوري السعيد؟

الى اين تذهب بغداد في سياستها الخليجية بل الجوارية؟

ومهما يكن، فان الجوار، كما فهمه العرب، "هو الحماية والنصر عن القوي القادر للضعيف، واعطاء الامن ورد العدوان" بل ان "قيام الرجل او الجماعة او القبيلة بحسن الجوار وبذل الحماية لمن لا تجب له بسبب غير الجوار يعد عرفاً محموداً عندهم (العرب)". والجوار، في المقابل، "دليل على قوة المجير وسيادته في قبيلته عندما يجير عليها فتذعن لجواره وتحفظ عهده". لذلك "تعد حاجة المستجير الى الحماية والانضواء تحت كنف القوة ليأمن البطش والخوف التي يخشاه على حياته او ماله او عرضه دليلا على ضعفه وتنازله عن حقه في الدفاع عن نفسه الى من استجار به" (٦)؛ ومن اسف ان يستجير العربي، في هذا العصر، بغير العربي ليأمن بطشة اخيه العربي وطمعه وحسده وشره.

- ١٣ -

في مرور شهر على اجتياح العراق للكويت، نود ان نذكّر الرئيس العراقي صدام حسين بحديث بجزء من حديث "الرفيق صدام حسين" لمجلة "ديرشبيغل" الالمانية، فيما كان العراق على وفاق مع سوريا ضد الرئيس المصري الراحل محمد انور السادات وزيارته للقدس، وكان الرئيس صدام نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، لقد سأله مندوب المجلة: سيادة النائب، يقول الرئيس السادات: لا يوجد طريق سوى المفاوضات وسيناء عادت الى مصر بواسطة هذا الطريق، فلماذا ترفضون هذه المفاوضات مع اسرائيل؟ فردّ النائب (الرئيس):

"كيف نفهم السيادة؟ هل نفهم السيادة على انها استبدال حاكم اجنبي حاكماً اجنبياً اخر وتسلط اجنبي تسلطاً اجنبياً آخر؟ عملياً السادات اعاد بعض سيناء اسماً فقط وجعل اميركا تحتل سيناء عسكرياً كبديل من الاحتلال الصهيوني، وجعل اميركا و(اسرائيل) تحتلان مصر كلها بالسياسة وبالاقتصاد وبالثقافة وبكل النشاطات الاخرى، فكيف نفهم ان السادات قد استرجع سيناء؟ ليته لم يسترجعها لان العدو كان سيظل بعيدا عن مصر في سيناء فقط اما الان فقد اصبح في القاهرة. ثم انه (السادات) تخلى عن واجب في الوقت الذي اعاد سيناء وفق الطريقة التي اشرنا اليها" (٧).

الا يحسب الرئيس صدام ان اجتياحه للكويت يفرض احتلال اميركا للخليج؟

لن تدع الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وحكومات الغرب والشرق احدا، مهما يكن قوياً وغنياً، يهيمن على الخليج. وكما اعترف الرئيس صدام، بعد عشر سنين من الحرب والخصومة مع ايران، باتفاق الجزائر (١٩٧٥) في شأن الحدود العراقية – الايرانية، وبادر الى سحب قواته من الاراضي الايرانية التي احتلها، لا بد ان يعترف غداً بان تمدده نحو الكويت انما كان خيراً لاميركا واسرائيل وشرّاً على العرب، خليجيين وغير خليجيين، وأي شر؟

وقال النائب (الرئيس) صدام، في ما قال للصحافي الالماني: "وعلى حسب ما اظن ان الحرب تقتل البقرة الحلوب" (٨).

اجل، الحرب تقتل البقرة الحلوب وربما اهلها ايضا.

لسوى الخليج البقرة الحلوب؟
لماذا تصرّ على ذبحها؟

مصطفى جحا

(* غبية ٣ ايلول ١٩٩٠)

(*) هامش:
(١) ذكره زهدي جار الله في كتابه "المعتزلة"، الاهلية للنشر والتوزيع ١٩٧٤، ص ١٨٥، عن "مناقب الامام احمد بن حنبل" لأبي الفرج ابن الجوزي ص ٣٥٨.
(٢) نسبة الى ابرهيم النظّام (ت ٢٣١ هـ/٨٤٥م). تلميذ ابي الهذيل العلّاف. متكلم معتزلي. نشأ في البصرة وأقام في بغداد حيث توفي.
(٣) سليمان موسى: الحركة العربية (المرحلة الاولى للنهضة العربية الحديثة ١٩٠٨ – ١٩٢٤) دار النهار للنشر، الطبعة الثالثة ١٩٨٦، ص ٥٤.
(٤) "النهار" ١٩٩٠/٨/١٢.
(٥) عن اعلام السياسة في العراق الحديث، تأليف: مير بصري، دار رياض الريس للكتب والنشر، لندن. طبعة ١٩٨٧، ص ١٢٨.
(٦) الجوار في الشعر العربي حتى العصر الاموي، تأليف: الدكتور مرزوق ابن صنيتان بن تنباك، حوليات كلية الاداب – جامعة الكويت (الحولية الحادية عشرة، الرسالة السبعون) ١٩٨٩/١٩٩٠، ص ٢٥.
(٧) سياستنا تمهيد لحاضر الامة ومستقبلها – حديث الرفيق صدام حسين لمجلة "ديرشبيغل" الالمانية، منشورات الثورة – بغداد ١٩٧٩، ص ١٩
(٨) المصدر نفسه: ص ٣٧.

سرير يفرغ

(الى سامي ج. و. والى كل الاطفال الذين يأتون، يتعذبون ويغيبون باكراً ويتركون العذاب لأهاليهم).

I

في الثالث عشر من صفر
في اليوم الثالث من ايلول
في السنة ١٩٩ وصفر
وضع في دفتر الحضور
الى جانب اسم سامي
صفر...

II

يا ابي رحماك
حفيدك تلقاه
لم يقل لاهله كلمة وداع
يا ابي رحماك
حفيدك تلقاه
ربما لخجله
او لكثرة عذابه عندنا
ربما لكثرة فرحه
بلقياك
سينسى
ان ينقل لك تحياتنا.

III

في غرفة سامي ونديم
سرير يفرغ
والداه
من يدرك الحرقة
في قلبيهما
سرير يفرغ
من يدرك الكوابيس
في احلامهما.
اخواه
عندما الى النوم
يخلدان
او الى المائدة يجلسان
وكرسيه يفرغ.

IV

سيفتقدك اولاد الجيران
في الحي
ورفاقك في المدرسة
سيفهمون يوماً
تزهر نبتة الصبير يوماً
ثم تغيب.

سعدالله لويس لبس

دموع للبكي

... وغيوم فلتانه بهالسما
محملي بدموع مستعدي للبكي.
خلفها القمر بيتناوز علينا
مش ناقصو غير الحكي.
ع صخرة حرد بها الزمان بهالمسا.
انت وانا لاقيين الجسم بعد المشي.
قاصدين الدرب شي
بافكار معشعشي.
تعبت غيمة من حملها
وفلتت منها
دمعة زكزكت خدك الندي.
لمعة برق زانت ع عيونك
نور شعشع الدني
ونغمة رعد
قطعت طريق صوتك ع مسمعي
قمنا نركض وع صدى دعساتنا
البحص بري.

كوخ لاح كانو ناطرنا ع موعد
تيحمينا من عاصفي
مشقع من خشب السنديان
وسقفو نصو مهتري
فتنا وورانا الباب غلقنا
ناطرين الفرج تايجي
ع مقعد محيك بغصون شجر مصفصفي
ع طرطقة ناعمي ع السقف المنحلي
ع لفحات هوا باردي
من حيطان بالبواخيش مزيني
ع لمعة ضو بتروح وبتجي
ع رعشة برد من شفاف محمري
ع ضحكة جبهة بالمي مبللي
ع ضمة صدر من أمور محللي
ليلة حب جمعت عشاق الحكي.

أومير البر مشرقاني

ستقوم كاتدرائية

● مار نقولا

كنيسة مار نقولا في الاشرفية لها شهرتها العالمية، بعد ان امتدت يد التخريب والتدمير الى كاتدرائية مار جرجس للروم الارثوذكس في محلة النورية شمال شرق شارع المعرض.

هذه الشهرة مستمدة من عناصر، من ابرزها:

١ – انها واقعة في حي من اجمل احياء بيروت واكثرها امناً وهدوءاً وعمراناً، حي السراسقة.

٢ – انها قديمة العهد، وقفها آل سرسق للطائفة، فاصبحت من عناية مصلحة الآثار.

٣ – هندستها البيزنطية تلفت الانظار والافكار وتنطق بفرادتها وندرة فنها.

٤ – انها ملتقى اهل الادب والثقافة والمجتمع والوجاهة والشعب في بيروت الشرقية منذ ما قبل هذا القرن بسنوات.

٥ – انها شهدت احداثا تاريخية جمة منذ تأسيسها.

٦ – انها كنيسة متروبوليت بيروت الذي يقيم في مقره قرب الكنيسة، ما يضفي على قيمة الكنيسة التاريخية والاثرية والروحية قوة سياسية ووطنية مرموقة.

كم شهدت كنيسة مار نقولا، التي نعيش في افيائها، من تظاهرات جُلى، ومن مناسبات كبرى، من افراح واتراح!

وكم لمعت بحفلاتها الراكدة في مناسبة الاعياد الدينية والزمنية!

وكم مرّ عليها من احباء اجلاء امتد صيتهم الى ما وراء حدود لبنان!

... وكم تحملت من قسوة البشر.

فالحرب في لبنان لم توفرها ابدا، بل نالت نصيباً وافراً من القنابل تساقطت عليها فثقبت سقفها القرميدي وجدرانها المبنية بالحجارة الرملية في اماكن عديدة، ما حمّل القيادة الروحية على هدمها واتخاذ قرار بناء "كاتدرائية مار نقولا" مكان الكنيسة تشغل مساحة اكبر وتضم تحت سطحها الاندية والمواقف وبيوت الكهنة والمؤسسات الخيرية والانسانية والاجتماعية. وتعلوها قبة مثلثة الطبقات والاجراس.

شفاعة مار نقولا حمتنا من الاعظم، نحن المحيطة منازلنا بمبنى كنيسته، عليه السلام. فنحن مدينون لشفاعته حتى ببقائنا على قيد الحياة، لأنه تلقى الضربات عنا والقى على الحي الذي يحمل اسمه بمظلته الواقية، واستشهد كاهن الكنيسة قرباناً عنا.

كنيسة مار نقولا تجدد شبابها، ومعها الطائفة وقياداتها الروحية والزمنية، من اجل مجد الوطن وديمومته.

● منح الصلح ولبنان

كل يوم تقريباً يطل علينا منح الصلح بنفحات تنتهي بآيات.

انها آيات وطنية مشعة، ترتبط بحياته كلها، منذ سحر الطفولة، حتى نضج الرجولة، ما يعتبر معيناً "كجزء من دواء لوطني لبناني". وهذا مستمد من تحديدات هي خلاصة مفهوم صحيح للبنان. فمع التسليم بان "لبنان المسيحي او لبنان المسلم، هو شيء آخر غير لبنان الذي نعرفه او نتذوقه او نقبل به، ولبنان اللون الواحد في العصبية والطائفة او في الثقافة او في المثل الاعلى كيان غريب عن تصورنا غربته عن طبيعة حياتنا، فان لبنان، لولا المسيحية فيه لما قام ولولا الاسلام فيه لما دام".

منح الصلح منفتح على لبنان والعروبة والاستقلال انفتاحاً حضارياً واعياً خالياً من الشوائب والتحديات والانزواءات والتقوقعات والانانيات.

انه مع القيم الدينية المتحدة مع القيم الوطنية. انه يبشرنا بطلوع فجر الخلاص اذا عملنا بموجب المسيرة الوطنية اللبنانية العربية الصافية، ما ييسر لنا انهاء حرب الاعوام الستة عشر والشروع في بناء لبنان قوي منيع على اسس ومفاهيم وقيم ثابتة.

المفكرون دائماً ينجحون وينجح الوطن معهم، اذا كان تفكيرهم سليماً وصريحاً ومنفتحاً على الحقائق.

منح الصلح من هؤلاء.

● المطران خضر

لنا مرة كل اسبوع، في "النهار" (صباح كل سبت) صلاة وارتفاع من المطران جورج خضر،

انه نفس الطهر يسمو بنا الى اعلى ويحقق لنا اغراض انفسنا المريضة، فيأتينا الشفاء عبر الابتهال والنقاهة عبر التأمل،

في اقوال المطران خضر نضج المستوعبين وخميرة المنخطفين.

فيها ما يروي عطش بني البشر الى تنظيف الروح، يلبي جوعهم الى القوت الذي يحيي ويقيم من الموت.

ما يقنع في اقوال المطران جورج خضر هذا التزاوج بين الدين والدنيا، هذا التقارب بين الله والبشر، هذه الروابط التي لم تنقطع بعد، والتي تشد بني البشر الى خالقهم، فهي الخيط الاخير من الامل والحافز الحاسم على استمرار الاعتصام بالايمان بالمخلص.

هذا الزاد الحياتي يأتينا في شكل كلمات تلتمع من خلالها اضواء التعاليم الدينية والانسانية، انه كالنجمة الهادية في صحراء التيه.

فاضل سعيد عقل

"جمهورية اشتراكية مسيحية" اليسوعيون وهنود البرغواي (١٦٠٩-١٧٦٨)

صدر عن دار المشرق كتاب "جمهورية اشتراكية مسيحية. اليسوعيون وهنود البرغواي (١٦٠٩ – ١٧٦٨)"، بقلم البرتو ارماني، نقله عن الايطالية كميل اسكندر حشيمه، في ٤٤٤ صفحة.

ومن الدار عنه هذا التقديم: "من الاسئلة المهمة التي يطرحها بعضهم اليوم، سؤال يتعلق بقضية الدين والدولة في منظور المسيحية، ومصير الملكوت الذي بشر به المسيح، وهل ان لهذا الملكوت بعدا ارضيا ام انه سماوي وروحي فقط وسؤال يتناول دور الكنيسة والمسيحيين في ترقي الشعوب وبناء المجتمع الانساني الافضل. هذه الاسئلة الاساسية وغيرها (عن موقف المسيحية من النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والموقف من حقوق الانسان) رافقت المسيحية منذ نشأتها ولا تزال تطرح اليوم في الندوات والحلقات الدراسية.

ومن الاجوبة الفذة، العملية والفعلية، عن هذه المواضيع، محاولة فريدة، نسيج وحدها، لارساء قواعد تجربة حضارية في مطلع القرن السابع عشر، حيث سمحت الحكومة الاسبانية للرهبانية اليسوعية الفتية وما تمثله من التزام مسيحي، بانشاء ما يشبه "الدولة" بين هنود البرغواي والارجنتين، ويسمون الغوارانيِ. وكتاب "جمهورية اشتراكية مسيحية" الذي نقله الدكتور كميل اسكندر حشيمه عن اللغة الايطالية لمؤلفه البرتو ارماني، يروي لنا في الخطوط العريضة وفي التفاصيل قصة تأسيس تلك "الدولة" حيث نعم الهنود البدائيون بالحماية والامان والاحترام بعيدا عن استغلال المستعمرين.

وكتاب ارماني يعالج موضوع هذه الدولة بروح علمية مسؤولة وبدقة الخبير في شؤون تاريخ اميركا اللاتينية. فهو يبدأ بفصل عظيم الاهمية يعرض فيه لبدايات فتح اميركا وابعاده على المستويات الدينية والسياسية والشرعية. فاستعمار تلك البلاد واستعباد شعوبها اثارا موجة من المناقشات، ذات الطابع الديني والاشتراعي والاخلاقي، لمعرفة حدود المستعمر وواجباته اضافة الى حقوق الشعوب الهندية. ولا بد في هذا الاطار من لفت الانتباه الى ذلك التيار الانساني المؤيد لرقي الهنود، وكان من انصاره الكثير من رجال الدين والرهبان والقليل من العلمانيين. ولا بد ايضا من ربط نشأة "الدولة" اليسوعية في مجموعة كبيرة من القرى الهندية، سميت "الحواضر"، بهذا التيار السابق لوصول اليسوعيين الى اميركا الجنوبية ولتأسيسهم "الحواضر" الهندية، هربا من جشع المستغلين ورغبتهم في استعباد الهنود.

واللافت في عملية انشاء هذه "الحواضر" هو ما قام به اليسوعيون على مدى السنين بين الغواراني، وما قاموا به على صعيد انشاء ركائز المجتمع على الدين اولا وعلى اللغة ثانيا، وعلى التربية ايضا، تربية الرغبة عند الهنود في ان يكون لديهم المجتمع الحر المستقل، هذا المجتمع الذي يبنونه بقوة سواعدهم ونشاطهم، وبما حباهم الخالق من ذهن متوقد وفكر خلاق مبدع. والخلاصة هنا ان النظام السياسي والاقتصادي يقوم على مجتمع ذي اساسات متينة وتربية صالحة هادفة. الا ان هذا المجتمع لم ينشأ فجأة، بل انه التطور البطيء، وهذا ما يعرض له كتاب "جمهورية اشتراكية مسيحية" تفصيلا. وما الازدهار الذي عاشته "الحواضر" الغوارانية، على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلا عن الدينية والعسكرية، الا التعبير الواقعي عن قوة ذلك المجتمع المستند الى تعاليم الانجيل وحقوق الانسان.

بقيت "دولة" الغواراني على قيد الحياة حتى سنة ١٧٦٧، وكانت آنذاك قد وصلت الى عز ازدهارها وقوتها، وهذا ما اثار حسد المستعمرين الاسبان والحكومات الاوروبية، في حين ان عداء خبيثا اخذ يظهر في وجه الرهبانية اليسوعية خصوصا والدين عموما. في ٢ نيسان ١٧٦٧ وقع كارولوس الثالث قرار طرد الرهبانية اليسوعية من اسبانيا، وفي سنة ١٧٦٨ طرد الرهبان اليسوعيون من دولة "الحواضر" الهندية، وكان ذلك نقطة تحول في حياة تلك الدولة. فطرد الرهبان اليسوعيين لم يكن السبب الوحيد لزوال الدولة، بل رافقته الاجراءات الادارية الاستعمارية التي عملت على تفكيك الروابط الوثيقة التي كانت تشد "الحواضر" بعضها الى البعض، وعلى اضعاف الحس الاجتماعي المرتبط بالاطار الثيوقراطي والحس الجماعي الاشتراكي من الناحية الاقتصادية. اهمل النظام الاجتماعي الذي كان يقوم على الحياة المشتركة المنظمة فأخذ الانحطاط يدب في اسس المجتمع مما عجل زواله.

كتاب "جمهورية اشتراكية مسيحية" يعرض لصفحة مجيدة في حياة الرهبانية اليسوعية التي تحتفل في سنتي ١٩٩٠ – ١٩٩١ بذكرى اربعمائة وخمسين سنة على تأسيسها وبذكرى مرور ٥٠٠ سنة على ولادة مؤسسها القديس اغناطيوس دي لويولا. ولما كان ناقل الكتاب من الايطالية الى العربية هو من الاختصاصيين في الترجمة وفي دقائق اللغة العربية، فان القارئ سيطالع هذا البحث العلمي مستمتعا بفصاحة اللفظ ودقة التعابير وجمال الاسلوب".

قصص جديدة لاحمد سويد

قرأ الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين المحامي احمد سويد مجموعة قصص جديدة له، في امسية دعا اليها "مركز ناجي العلي الثقافي" في مقره الرئيسي في بيروت بعنوان "قراءات قصصية من وحي الهم الوطني والقومي". وتناول في قصصه اوضاع المقاومة في الجنوب ومعاناة الشعب اللبناني والثورة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وقدمه الى الحضور مدير العلاقات العامة في المركز الدكتور صالح زهر الدين ".

جائزة نوفوستي ابن سينا ١٩٩٠ للكويتي الرميحي ولمعهد الطب الطاجيكي

جاءنا ان اللجنة الدولية لجائزة وكالة انباء نوفوستي جائزة ابن سينا انها منحتها لسنة ١٩٩٠ لاثنين: العالم والكاتب الاجتماعي الكويتي محمد الرميحي ومعهد الطب الطاجيكي. واستحدثت هذه الجائزة في العام ١٩٨١ تخليدا لذكرى العالم الشرقي الذي عاش في القرون الوسطى، وهي سنوية تقديرا لافضل النتاجات في مجال الادب والصحافة والعلوم الاجتماعية والنشاط الرامي الى تعزيز السلام والصداقة بين شعوب آسيا وافريقيا والاتحاد السوفياتي.

ولد محمد الرميحي في العام ١٩٤٣. انهى المدرسة المتوسطة في الكويت والتحق باحدى الجامعات الانكليزية. وفي ١٩٧٢ دافع عن اطروحته لنيل لقب دكتوراه وموضوعها: "النفط والتحولات الاجتماعية – الاقتصادية في بلدان شبه الجزيرة العربية". وما لبث العالم الشاب ان نال سريعاً هيبة دولية في دراسة هذا الموضوع. والدراسات الخمس التي وضعها اصبحت تشغل حيزاً كبيرا في العلوم الاجتماعية وتلقي الضوء على التحولات في الانظمة الملكية في الجزيرة العربية وعالم النفط.

ولكن الادب الاجتماعي صار القضية الرئيسية في حياة محمد الرميحي. واثارت المقالات الكثيرة التي كتبها في الصحافة العربية والكراريس والمحاضرات اهتماما واسعا في الكويت والبلدان العربية الاخرى. وتلقى العالم عرضا لمنصب رئيس تحرير واحدة من كبريات المجلات العربية وهي "العربي"، او "مجلة كل انسان عربي". وتعتبر هذه المجلة لقرائها البالغ تعدادهم مئات الالاف بل الملايين بحسب بعض التقديرات، نافذة تطل بهم على العالم الخارجي. فالتحقيقات المصورة تعرف العرب بالبلدان المختلفة وتطلعهم على عادات وجوانب من حياة الشعوب الاخرى.

وكان صحافيو "العربي" يزورون الاتحاد السوفياتي كل عام تقريبا بدعوة من وكالة "نوفوستي" بغية تعريف القارئ العربي باقليم جديد من اقاليم البلاد. وبفضلهم تعرف العرب لاول مرة تقريبا سيبيريا والشرق الاقصى وحضروا المهرجانات الشعبية في جمهوريات البلطيق وجالوا في ربوع سهب الجوع وشقوا طريقهم عبر التايغا. وكانت المجموعة الاخيرة من الصحافيين جالت في القرم ولينينغراد في ١٩٩٠ – واستقلوا الطائرة الى الكويت عشية الاحتلال العراقي.

ولم تكن التحقيقات وحدها ما يعرف بالاتحاد السوفياتي، بل المعارض الفوتوغرافية الثلاثة: "الاتحاد السوفياتي من خلال عدسة "العربي" و"الكويت من خلال عدسة وكالة انباء نوفوستي"، في كل من موسكو والكويت. واعيد نشر المقالات الموضوعية التي كتبها الرميحي حول البيريسترويكا في الاتحاد السوفياتي في مطبوعات الكثير من البلدان العربية وصدرت كذلك على شكل كراس.

وفيها حاول العالم ان يجيب عن اسئلة القراء العرب حول الاصلاحات في الاتحاد السوفياتي والعمليات المتباينة في الحياة السياسية والاقتصاد والثقافة. وفي مقالاته ينطلق من موقف اسبقية القيم الانسانية العامة والسلام والصداقة بين الشعوب.

وكان الرميحي يخطط لمواصلة تطوير التعاون الاعلامي مع وكالة انباء نوفوستي كاصدار كتاب يضم مجموعة من المقالات عن الاتحاد السوفياتي وألبوم مصور. الا ان العدوان الذي تعرضت له الكويت حال دون ذلك. وكان التقى قبل يومين مع صحافيين سوفيات وتحدث اليهم عن نيته زيارة الاتحاد السوفياتي من جديد وتكلم بارتياح عن علاقات التعاون والتفاهم المتبادل والصداقة، التي ساهم هو بقسط في تنميتها. وكان محمد الرميحي سافر الى لندن قبل يوم من الاحداث المفجعة حيث يرأس الان دائرة تحرير صحيفة "القبس الدولي" التي اصبحت لسان المقاومة الكويتية.

واللجنة الدولية للجائزة وفيها شخصيات اجتماعية وعلماء وكتاب وصحافيون بارزون من الاتحاد السوفياتي وجملة من البلدان الافرو اسيوية منحت كذلك جائزة ابن سينا ١٩٩٠ لمعهد الطب الطاجيكي الذي يحمل اسم ابو علي ابن سينا (الاتحاد السوفياتي).

ويعتبر معهد الطب الطاجيكي واحدا من كبريات مؤسسات التعليم العالي في آسيا الوسطى. تخرج فيه ما يربي على ١٦ الف اختصاصي من حملة الشهادات العالية. ويشارك بنشاط في التعاون الدولي بين الاتحاد السوفياتي وبلدان الشرق الخارجي. ويحمل شهاداته اطباء يعملون بنجاح في بلدان آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

واليوم عدد الطلبة الاجانب فيه اكثر من ٤٥٠ طالبا من ١٦ دولة من الهند وافغانستان وبنغلاديش ونيجيريا واوغندا والكاميرون واليمن وبنما. وتنظم لهؤلاء الفتيان والفتيات في السنة الاولى دورة تحضيرية لدراسة اللغتين الروسية والطاجيكية.

ويدير شؤون المعهد للسنة الثامنة عشرة المدير يوسف اسحاقي البالغ ٥٨ عاما.

يقول اسحاقي: "ان اسرة المعهد ترى ان اهم شيء لا يكمن في منح المعارف فحسب بل في التعلم من الآخرين بتوسيع العلاقات مع زملائنا في الخارج وعلى المثال في الهند وافغانستان وغيرهما من بلدان آسيا وافريقيا. وساهمنا في انشاء معهد طبي على قاعدة احدى كليات جامعة كابول. وبمساعدتنا تم في مدينة مزار شريف الافغانية افتتاح فرع لمعهد الطب في كابول.

"وحياة المعهد لا تقتصر على المحاضرات في قاعات الدراسة والتطبيق في المستشفيات. انها ايضا تنظيم الحياة الطلابية. فالمعهد يضم مصحا يستجم فيه سنويا ما يصل الى ٦٠٠ طالب. ومستوصف المعهد الطلابي يعتبر واحدا من افضل المستوصفات في الجمهورية. والمكتبة الضخمة الاساسية التي تحوي في خزائنها اكثر من ٦٠٠ الف مجلد، هي مفخرتنا.

"وفي الوقت الحاضر ينشأ مجمع جديد للمعهد. ولن يقتصر على بناية للشؤون الادارية وبنايات تعليمية بل سيحوي خمسة منازل داخلية طلابية ومدينة رياضية كبيرة تضم استادا وقاعات وحوض سباحة.

"وموقع الصدارة في ابحاثنا لمجموعة القضايا التي ترتبط بحماية الامومة والاطفال. وسبب هذا ان طاجكستان تعتبر احدى المناطق الاوائل في العالم من حيث زيادة السكان الطبيعية (حوالى ٤٠ مولودا لكل الف نسمة). والبحث الهام الاخر يتمثل في دراسة العوامل الطبية البيولوجية في ظروف المناطق الجبلية. فالجبال ٩/٣ في المائة من اراضي طاجكستان، وعامل التأقلم واعادة التأقلم لدى الاشخاص العاملين في المناطق الجبلية يلعبان دورا هاما هنا. وثمة اهتمام بالغ ايضا بالعلاج والوقاية من تلك الامراض المعدية مثل المعدة والامعاء والتهاب الكبد الفيروسي والسل".

وقال يوسف اسحاقي في الختام بان العلماء الطاجيك اخذوا يتجهون اكثر واكثر الى التراث الطبي لابي علي بن سينا وغيره من العلماء القدامى. وجاء في كتاب الزرادشتيين المقدس "افيستا" اقدم كتب الايرانيين ان الاله الاكبر وفر للبشر ١٠ الاف نوع من العقاقير النباتية. وواجبنا المباشر الان احياء الحكمة العريقة واعادة هذه الثروة العظيمة الى بني البشر.

(● موسكو – ساب)

احتفال بدء الدراسة في جامعة البلمند

مع افتتاح السنة الدراسية دعت جامعة البلمند الى المشاركة في صلاة الشكر التي يقيمها بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس رئيس مجلس امناء الجامعة اغناطيوس الرابع، العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ من الجاري.

وتليها خطبة بطريركية موجهة الى الطلاب ومحاضرة للعالم اللاهوتي الفرنسي اوليفييه كليمان عن "التربية والقرن" في قاعة الدير الكبرى.

وتحيي السيدة نضال الاشقر امسية شعرية الخامسة بعد الظهر في باحة الدير تقرأ فيها شعرا لجبران خليل جبران ونزار قباني وانسي الحاج وخليل حاوي وادونيس ومحمد الماغوط وعبد الوهاب البياتي ويوسف الخال ومحمود درويش وسعيد عقل وناديا تويني وفؤاد سليمان.

التسجيل في فرع الاميركية

من ادارة فرع الجامعة الاميركية في بيروت ان التسجيل الاولي لتلامذة كلية الآداب وكلية الهندسة في الفرع للفصل الدراسي الاول ١٩٩٠ – ١٩٩١ بدأ يوميا من الثامنة صباحا في مراكز الفرع في الاشرفية وجونية ورومية.

وصدر امس عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت جوزف الجر حكم ثبت فيه صلاحيات الدكتور فريحة مديرا للفرع، وجاء في الحكم: "نقرر اولا وموقتا تجميد مضمون كتاب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فريدريك هيرتر الموجه في تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢ الى المدعي الدكتور جورج فريحة بصفته مديرا لفرع الاميركية ووقف تنفيذه لجهة اعفائه من صلاحياته بصفته المشار اليها، وذلك ريثما تجيب الجهة المدعى عليها عن الاستحضار وتقرر المحكمة خلاف ذلك سواء مع قرارها النهائي او بقرار مستقل اثناء المحاكمة.

ثانيا: تعيين الجلسة في العاشرة من نهار الاربعاء ١٩٩٠/١٠/٢٤.

ثالثا: اجراء التبليغ بواسطة مباشر خاص".

رابطة معلمي مدارس بيروت

اطلعت رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت على اعمال اللجنة التي كلفتها الحكومة درس مطالب المعلمين وتحقيقها واجلت تقويمها لهذه الاعمال الى الاجتماع المقبل في انتظار المستجدات والمعطيات التي ستقدمها اللجنة في اجتماعها. وشددت على ضرورة اقرار سلسلة جديدة لرواتب المعلمين تتلاءم مع الاوضاع والظروف الاقتصادية الحالية الضاغطة. وقومت ايجابا المؤتمر النقابي الوطني العام وايدت كل مقرراته مبدية استعدادها الكلي للمشاركة في اي تحرك عام يقوم به الاتحاد العمالي العام لتحقيق المطالب. وحددت اجتماعها اللاحق الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٦ من الجاري في مبنى مدرسة وطى المصيطبة الرسمية.

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

قررت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان في اجتماعها الاسبوعي معاودة عملها في صدد المصادقة على اتفاق حقوق الطفل وتنفيذه. وانطلاقا من هذا وعملا بتوصية الجمعيات التي التأمت في ١٩٩٠/٩/٢٦ للبحث في المصادقة على الاتفاق المشار اليه وتنفيذه، دعت الجمعية الهيئات المشاركة الى جلسة متابعة تعرض فيها المقررات وتوزع مسؤوليات العمل بين الجمعيات، ظهر الاربعاء ٢٤ من الجاري في "دار الندوة".

نقيب مدارس

يعقد رئيس نقابة اصحاب المدارس التعليمية الخاصة الدكتور حسين علي يتيم مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في دار نقابة الصحافة يعرض فيه المسألة التربوية والاقساط المدرسية.

عمال المدارس

تجري نقابة مستخدمي المدارس الخاصة وعمالها انتخابات عامة للمجلس التنفيذي، العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ١٥ تشرين الاول في مقر الاتحاد العمالي العام في مرفأ بيروت.

المنظمات الشبابية

عقدت المنظمات الشبابية والطالبية اجتماعا ثانيا لها في مقر "منظمة الشباب التقدمي". وناقشت الوضع التربوي مشددة على "ضرورة احياء الروح الديموقراطية في كل مؤسسات التعليم الرسمي والخاص عبر الكف عن التعاطي في هذه المؤسسات كمواقع نفوذ فئوي مقدمة لتعبئة الصفوف الطالبية في اتجاه انتخاب ادوات نقابية". وتوقفت عند الدعوة التي وجهت الى اجتماع شبابي طالبي اليوم فرأت "ضرورة ايجاد الشكل المناسب لتوحيد جهود القوى الشبابية والطالبية كافة من اجل المصلحة الطالبية العامة".

قاعة مظلمة



للفنان سمير ابي راشد

حاول ان يجعل قامته تنتصب اكثر مما هي، ثم اخذ يتأمل محيطه. وليتأكد من وجوده هنا في هذا المكان وفي اللحظة هذه. بدأ يركز على الموجودات المتناثرة، ويردد اسماءها مشدداً على الاحرف، كي تدل على الاشكال المتناثرة بدقة تامة. فكك المنظر الممتد امام ناظريه، وهمّ بتجريد الأشياء من محيطها واحداً واحداً، فهذه قاعة مظلمة كبيرة تحتوي كل شيء، ومن جهاتها الاربع، ابواب حديدية عملاقة موصدة بعنف، وآلات شتى بلا انتظام في المساحة الارضية. وعلى هذه المساحة اللامحددة، التي لا يستطيع تحديدها، كراس ضخمة بسلاسل وكابلات، ومن اكثر جوانبها تتصل بأسلاك كهربائية مختلفة الطول والثخن.

آلات بهيئة وحشية تحقن سائلا للرعب والفزع فينتفض القلب مرتجفاً خائفاً يبحث عن جسد بديل، والعينان تركضان وراء سراب جسد آخر.

مقاصل خمسة تتوزع محاذية بعضها للبعض، تختار الضخامة في النصول لتتراتب اكثرها قوة وفعلا، ولتقدم الأخريات فروض الطاعة والرضوخ. في المرتبة الاولى مقصلة ضخمة طول نصلتها بين المتر والمترين وعرضها لا يقل عن نصف المتر ثم الأصغر ثم الاصغر.. ورغم الظلام في ارجاء القاعة، فان النصلات تسرق من اينما كان الضوء لتعكسه رعباً مشعاً يخترق. ومنظر الدماء المتخثرة على النصلات يعكس عطشها الازلي.

لا بد أن يكون السقف مرتفعاً، ومن الصعوبة تحديد المسافة بين السقف والارضية، فالظلام يمتزج بالسقف يشكل كتلة ليل اسمنتي سميك.

●

يعاد المشهد مركباً، يلملم بقاياه... ومن زاوية ما يخرج الزمن ليواصل حركته البطيئة. كم مر عليه وهو في هذا المكان؟، لا يعلم فالزمن سكون ولا شيء يدل على حركته.

الظلام نفسه، السكون ذاته، ولا قدرة: لتذكر شيء، عدا رؤيته المباشرة للموجودات، وعدا التفكيك والتركيب يعمل بهما ذهنه، ضمن مساحة رؤياه في هذه القاعة السوداء.

ببطء يبدأ الزمن حركته، يدخل الذين هم أنفسهم ادخلوه القاعة المظلمة. غير انهم استبدلوا أثواباً تشبه اثواب جلادي اليونان القديمة. تغطي القطع القماشية اماكن محددة من أجسادهم، يعتمرون الخوذ البرونزية الموشاة بالصور والايحاءات المختلفة ... وينتعلون جزمات جلدية، تصل الى ركبهم.

● لماذا، أتيتم بي هنا؟

– (ينظر أحدهم الى الآخرين، يتبادلون الابتسامات،... ويهم اوسطهم مجاوباً... – انت هنا لأننا نريدك غير ما انت عليه.

– ولم، ولماذا تريدونني غير من انا؟

– ولماذا انت على ما أنت عليه؟

– ما... ماذا فعلت حتى تريدوني غير من انا...؟

– لا شيء، لم تفعل شيئاً اطلاقاً. ونحن لا نجازيك على شيء فعلته او لم تفعله، لامر متعلق بنا نحن نريدك هكذا، سنتصرف بك حسبما نريد.

– ولم لا تتصرفون مع غيري، لماذا انا، لم اؤذ احداً.

– لست أول واحد ولست آخر واحد، فالامر متعلق بنا. نحن نريد التصرف بغيرنا، اي بالآخر كما نشاء. ألا تعرف ان هذا التجهيز العظيم يحتاج الى بشر، الى مواد. وإلا كيف دون بشر. الالات تعمل، وانت بالصدفة، ونحن سنديرها، أنت مادة، وان لم تكن فسيكون غيرك والصدفة هي تقرر، الصدفة اتت بك الينا، ولم نكن نعرف عنك شيئاً، اي شيء.

– ولكن ماذا، ماذا تستفيدون من عملكم هذا؟ انا لم اؤذكم.

– المسألة لا تقاس بمبادىء الفائدة او غيرها نحن لا نعمل بمبادىء الفائدة، او الخسارة، هذه المبادىء غريبة عنا. انها المتعة – المسألة تتعدى مفاهيم العقاب والذنب والجزاء، الى المتعة. ان نمزق اخرين ان نحولهم الى عدم، الى بقايا، ان نفتت كياناً نمزقه نحوله الى لا شيء الى فراغ، الى هيول.

– (يتلعثم... ثم يتمتم كلمات غير مفهومة) يردف: "الا يستطيعون مسامحتي".

– (يقهقهون) ويرد احدهم: نسامحك، انت لم تفعل شيئاً اننا نتكلم لغتين مختلفتين. يجب ان تفهم اننا لا نعاقب اننا نستمتع فقط. نحن لا نستعمل مفرداتك عن الثواب والجزاء ولا نتعامل مع هكذا مفاهيم. انها المتعة وانت بالصدفة فقط مادتها.

●

عشرة ايام مضت، لا بقعة سليمة في جسده. تحول في مدة بسيطة الى مخلوق آخر. خرج انسان آخر بديلا منه.

في الفترة التي تلت الأيام العشرة، بدأوا بتغذيته بالذ المأكولات وأدسمها، في الايام الخمسة التي مضت، استعاد بعضاً من قواه. وفي اليوم السادس بدأت عملية التعذيب من جديد، بدأت المقاصل تشرب من دمه بنهم والتذاذ، فقد يده ورجله، ويسيل دمه مالئا الغرفة بالرطوبة والرائحة، كانت القاعة تستلذ بالعبق الفواح، وصراخه يرتد مصطدما بالجدران فينزوي ضعيفاً خافتاً.

بقاياه محمولة في كيس صغير، وضعوا الكيس في بركة.

●

في الصباح كانوا جالسين، يرتشفون القهوة.

علي زاهر

اوصال السكينة

"قلبي يدق كجرس بعيد في الجبال." (علي العبدالله)

– ١ –

من المدينة
يهرب الليل
يتعب.

●

جلد ماعز الحلم
والاوصال
تقطر فوق السكينة.

●

اجراس الرقبة
نقدها جوال الصحراء
رعلاً ومواءً وحداء

●

كبير الهروب
والانفاس خيال
بين اكياس الرمال.

●

الاناشيد شهوات.

●

من يعلق ابواب النار
يخبىء في العين
جسد الارض.

●

عطشاً
مات الاصدقاء.

●

مشرعة حضارة المدن
والجسد حر
يمتد فوق طين الأبد.

– ٢ –

عالياً
ازهرت الطفولة
نحونا دهشة فرحاً
حيث العتمة امرأة
شعر يختزل الصمت
همسات
تتردد يرسل الأنامل
والآه
تلمس سمرة اللحم
والشرفة
أحواض خضراء.

عبد اشرير

(● تشرين الاول / صيدا ١٩٩٠)

سيروب وآني عازاريان
الان عازاريان
استريد زوروجيان
فارتان وجوزيت عازاريان
ارمينوهي عازاريان
راغي ومنى زوروجيان
راغي ومارلين عازاريان
كريكور عازاريان
سيلفا عازاريان
انطوان وكاتيا طويل (المولودة عازاريان)
وعائلة زوروجيان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

سيرج عازاريان

الابن والاخ والحفيد وابن العم وابن الاخ

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١١ تشرين الاول في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجميزة ويوارى في مدافن الارمن الكاثوليك في تحويطة فرن الشباك.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد شارع زهار بناية اليان في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ابنتا الفقيدة اميل زوجة فيليب نجار وعائلتها ودعد زوجة الدكتور فريد كرم

شقيقها فؤاد جبرائيل خوري وعائلته

وعموم عائلات خوري وعبيد وفيتالي ونوري وحاج والمرحوم شكرالله كرم وابو صبرا ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

هند خوري ميخائيل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١١ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة نياح السيدة في راس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الجناز مباشرة في صالون الكنيسة وغدا الجمعة ١٢ منه في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الخامسة مساء

الرجاء عدم ارسال الاكاليل والتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب ياسين سعاده

اولاده جوزف

وروجيه وعائلته في المهجر

واليس زوجة خليل منود وعائلتها

وتريز زوجة الياس صادق وعائلتها

وايلان زوجة فيليب زيادة وعائلتها

وجاكلين ارملة المرحوم احمد المانع واولادها

والدريه زوجة نوفل نوفل وعائلتها

ومادلين

اولاد ابنته المرحومة ماري وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في الحازمية بناية فريد زيدان شارع كامل الاسعد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رامز ميشال ابي فرح

اشقاؤه المرحوم سمير وجمال ومنير وعادل وفوزي.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل اهل الفقيد في كفرعقا وفي بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل شقيقه عادل في الاشرفية شارع مار شربل قرب اللعازارية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة خديجة حسن ضاوي

ارملة المرحوم امين قانصوه

اولادها علي وضاهر وحسين وكامل ويوسف.

تقبل التعازي بعد ظهر الاحد ١٤ تشرين الاول وطوال يوم الاثنين ١٥ منه في منزل ولدها كامل (ابو مازن) في بيروت شارع فردان سنتر عاشور.

الاسفون آل ضاوي وقانصوه وعموم اهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة حاصباني

زوجة الحاج ابرهيم حسين حجية

والدة حسين وعصام والدكتور وسيم وهمام وجهاد والمهندس بلال

صهراها حسن نور الدين وعلي وحيدي.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ تشرين الاول للرجال في منزل صهرها حسن نورالدين في المصيطبة شارع داود ابو شقرا بناية ملكي قبالة "محلة الشراع" الطابق الثالث، وللنساء في منزل الفقيدة في الطابق السادس من البناية نفسها.

رونالد قيصر فرعون وعائلته

جويس زوجة المحامي جورج زيدان وعائلتها

غريس وليليان فرعون

شقيقتها اولغا زوجة ميشال نادر وعائلتها

وعموم عائلات سكاف وفرعون وتويني وزيدان ونادر والعوبولو ونخمن

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

مرغريت فيليب سكاف

ارملة المرحوم فؤاد قيصر فرعون

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الحمراء شارع المعماري ملك خالد شهاب قبالة كنيسة الوردية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

علية محمد جفال

زوجة حضر حيدر

اشقاؤها عدنان وعلي وحسين وفضل ورضا وخضر، اعمامها عبد الكريم وحسين واحمد جفال

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدة البازورية.

الاسفون آل جفال وحيدر ومستو وعموم اهالي البازورية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة وداد نجيب حلواني

ارملة المرحوم الحاج محمد ابرهيم طرابلسي

اولادها زهير ومروان واسامة ونبيل

اصهارها ابرهيم طرابلسي وتوفيق عطار ومختار سنو ووفيق سوبرة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل ولدها اسامة في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية الحكيم الطابق العاشر قبالة حديقة التلفزيون للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الاسفون آل حلواني وطرابلسي

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج معروف عبدالقادر البغدادي

والد الدكتور عبد القادر والمهندس توفيق. ومالك، اصهاره سامي العياش وحسن قبيسي وسمير قنبر ومحمد جلال الدين.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١١ تشرين الاول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

التعزية للنساء والرجال قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد قرب مسجد الجامعة العربية بناية اسكندراني الرقم ٣ الطابق الاول في ملكه.

آل البغدادي وحمية والعياش وقبيسي وقنبر وجلال الدين.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

احمد سامي محمد علي اللادقي

تتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الى جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

الجامعة الاميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

ENGLISH PLACEMENT TEST

The Communication Skills Program of the English Department Announces

That the English Placement Test will be Given on Friday, October 12, 1990

From 7.30 a.m. to 8.30 a.m. for students with last names A-L and from 9.00 a.m. to 10.00 a.m. for students with last names M-Z

in Room 300 Nicely

الشهرية الاولى في لبنان



المختار

لايبرئ سوريا وايران و"القيادة العامة"

محققون في تفجير طائرة اميركية: دليل جديد على تورط ليبيا

نقلت امس صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين اميركيين ان دليلا جديدا يؤكد احتمال تورط عملاء ليبيين في حادث تفجير الطائرة الاميركية فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ والذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

واوضحت ان محققين اميركيين يعملون على كشف الجهة المسؤولة عن التفجير توصلوا الى ان عملاء ليبيين تمكنوا من تجميع القنبلة ووضعها في الطائرة. واشاروا الى ان اجزاء عن الصاعق الذي فجر "البوينغ - ٧٤٧" التابعة لشركة "بان اميركان" مماثلة لقنابل موقوتة صودرت من عميلين للاستخبارات الليبية في السنغال قبل الحادث بثمانية اشهر.

وتركز التحقيق الذي بدأ قبل سنتين على دليل ان ايران كلفت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل وتدعمها سوريا تفجير الطائرة. والنظرية التي سادت حتى الان هي ان خلية عن "القيادة العامة" كانت في المانيا الغربية جمعت اجزاء القنبلة وهربتها الى الطائرة.

وشدد المسؤولون الاميركيون الذين طلبوا عدم كشف هويتهم على ان الدليل الجديد لا يبرىء ايران او سوريا او "القيادة العامة" من الحادث. وقالوا انهم لا يزالون يعتقدون ان ايران دبرت الاعتداء ثأرا لاسقاط البحرية الاميركية طائرة ركاب ايرانية في ١٩٨٨ في الخليج وان السلطات السورية كانت على علم بنشاطات "القيادة العامة" وانها لم تتخذ اي خطوة لوقفها. لكنهم اضافوا ان المحققين يعتقدون الان ان "القيادة العامة" دفعت الى عملاء ليبيين لتنفيذ التفجير بعدما اكتشفت في تشرين الاول ١٩٨٨ ان عملاء الاستخبارات الغربية اخترقوا نشاطاتها.

والدليل الجديد على احتمال تورط ليبيا في التفجير جاء ليؤكد تقريرا مماثلا نشرته مطلع الاسبوع مجلة "الاكسبرس" الفرنسية.

وكانت الطائرة التي انطلقت من المانيا الغربية فجرت بعبوة بلاستيكية مخبأة في جهاز للتسجيل على ارتفاع ٣١ الف قدم فوق اسكوتلندا. ويعمل محققون من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا على كشف الجهة المسؤولة عن الحادث في اضخم تحقيق جنائي في التاريخ يجرى الان في اسكوتلندا.

(ي ب، رويتر)

الهند: ماويون مؤيدون للمنبوذين اوقعوا ٤٧ قتيلاً حرقاً في قطار

تحولت تظاهرة لثوار يساريين "تأييدا" لسياسة الحكومة الهندية الرامية الى منح طائفة المنبوذين مزيدا من الوظائف، كارثة اذ قضى ٤٧ شخصا حرقا في عربة قطار قرب مدينة حيدر اباد في جنوب الهند.

وتضاربت التقارير في شأن ما حدث داخل المقطورة مساء الثلثاء، فيما اعلنت حكومة ولاية اندرا براديش تأليف لجنة تحقيق قضائية في الحريق الذي اشعله، بحسب مصادر امنية، نحو ١٥ عضوا من "حزب الشعب" الماوي الذي يكافح ضد استغلال الفقراء في الجنوب.

ونقلت الشرطة عن ناجين من الحادث ان الثوار سكبوا مادة الكيروسين على ارض المقطورة وجنبوا سلسلة صفارة الانذار وطلبوا من الركاب الذين زاد عددهم على ١٠٠ مغادرة المقطورة بسرعة ثم اضرموا النار. وقال ناجون اخرون ان خمسة من ابواب المقطورة الستة لم تفتح فتدافع الركاب عبر الباب الاخير في حين قفز كثيرون من النوافذ. وتبين ان ١٤ شخصا اصيبوا بحروق بالغة.

ونفى عدد من الناجين ان يكون احد جذب سلسلة الانذار او ان يكون سمع امرا بمغادرة العربة. وقالت السيدة حنيفة بيغوم التي افادت ان طفليها قتلا في الحريق: "كانوا يرددون شعارات واعلنوا انهم سيحرقون القطار ثم سكبوا الكيروسين فوق كل شيء واشعلوا النار وقفزوا". واوضحت امرأة اخرى انهم "قالوا لنا لا تقلقوا وانه لن يحدث لنا ضرر واغلقوا الابواب ثم شب الحريق وانتهى كل شيء في دقائق". واضافت: "لم اسمع احدا يطلب منا القفز قبل ان يبدأ الحريق ولم اشاهد احدا يجذب سلسلة انذار الحريق".

لكن مسؤولا كبيرا في السكك الحديد في نيودلهي صرح ان الابواب الخمسة للمقطورة كانت مغلقة لمنع تسلل اشخاص الى القطار من دون تذاكر. وقال انه لا يمكن الا العاملين في السكك الحديد فتح هذه الابواب.

وعلم ان عملية الماويين التي ترافقت مع توزيعهم منشورات تدعو الى الاضراب في اندرا براديش كانت للاعراب عن تأييدهم لخطة رئيس الوزراء الهندي السيد فيشوانات براتاب سينغ زيادة عدد الوظائف الحكومية المخصصة لطائفة المنبوذين الهندوس من ٢٢،٥ في المئة الى نحو ٥٠ في المئة. وهي الخطة التي اثارت ردود فعل عنيفة لدى الاوساط المثقفة في شمال الهند حيث حاول ١٠٥ طلاب الانتحار او تسمما منذ ٧ آب احتجاجا على نظام الحصص الوظيفية الجديد. وقد قضى منهم ٣٧ طالبا.

(رويتر، و ص ف)

اتهمت الحكومة بـ"تلفيق" التهم

بنازير اكدت ان اعتقال زوجها لن يثنيها عن خوض الانتخابات



السيدة بنازير بوتو في مؤتمرها الصحافي امس. (ا ف ب تيليفوتو)

السيد عاصف علي زرداري. (رويتر تيليفوتو)

اعتقلت الشرطة الباكستانية امس السيد عاصف علي زرداري زوج رئيسة الوزراء السابقة السيدة بنازير بوتو بتهمة خطف مواطن بريطاني باكستاني الاصل واجباره على دفع ٨٠٠ الف دولار.

واتهمت بنازير الحكومة الانتقالية في البلاد بـ"تلفيق التهم" لاعتقال زوجها واجبارها تاليا على الانسحاب من الانتخابات النيابية المقررة في ٢٤ من الجاري والتخلي عن الحياة السياسية في باكستان. لكنها اكدت في مؤتمر صحافي انها "لن تتأثر بهذا النوع من الابتزاز الذي يمارسه هؤلاء السياسيون". واعربت عن خشيتها على "سلامته وحياته" قائلة انها كانت تعلم "انهم ينوون القيام بشيء ما في ١٠ تشرين الاول" وانها حذرته "لكنه قال لي حافظي على شجاعتك وواصلي الصراع". وكشفت انه "قبل بضعة ايام زارني وزير فيديرالي في الحكومة الانتقالية وابلغ الي ان علي الا اشارك في الانتخابات. وقال انني اذا فعلت سأحرم حق الترشيح وسيعتقل زوجي".

وكانت الحكومة الباكستانية لمحت في الاسابيع الاخيرة الى ان اعتقال زرداري بات وشيكا بعدما حملته تبعة الفساد في عهد بوتو. وقد قبض عليه امس خارج المحكمة العليا في السند بعدما حاصرته نحو مئة سيارة تابعة للشرطة. وفي حال ثبوت التهم الموجهة اليه، يواجه زرداري السجن سبع سنوات عن تهمة الخطف وعشر سنين عن تهمة ابتزاز الاموال.

وكان زوج بوتو اتهم بخطف رجل الاعمال البريطاني الباكستاني الاصل السيد مرتضى حسين بخاري في نيسان الماضي بعدما رفع هذا تقريرا الى رئيسة الوزراء آنذاك والسفارة البريطانية نسب فيه الى زرداري انه احتال عليه في موضوع بناء مستشفى واحتجزه اياما واجبره على توقيع شيك بقيمة ٨٠٠ الف دولار. ولما لم يقبل المصرف دفع المال الى حامل الشيك، رافقه رجل اليه مصوبا قنبلة يدوية الى رجله. وعلى رغم ان زرداري لم يكن موجودا في تلك الوقت اصر بخاري على انه كان طرفا في المؤامرة.

اسلحة نووية

● في واشنطن كشفت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان باكستان حاولت ثلاث مرات على الاقل هذه السنة عبر وسطاء في اوروبا واميركا الشمالية شراء افران متطورة جدا يمكن استخدامها في صنع اسلحة نووية. وقالت انها حصلت على الوثائق التي قدمت الى الادارة الاميركية والمحققين في الكونغرس والتي تؤكد ان الافران تصنعها شركة "كونسارك" وانها اكثر تطورا من قطع مماثلة كانت في طريقها الى العراق عندما اوقفت في آب الماضي.

واهمية التقرير انه يأتي في وقت يتزايد انتقاد اعضاء في الكونغرس لباكستان بسبب اعتقادهم انها تطور برنامجا نوويا. وهؤلاء يطالبون بقطع المساعدات عنها.

ولطالما نفت باكستان امتلاكها اسلحة نووية او ان يكون لديها برنامج نووي. لكنها في الوقت ذاته ابدت قلقها من كون الهند، خصمها المرير، اختبرت بنجاح سلاحا نوويا في ١٩٧٤. (اب، ي ب)

كروبي استقبل انيس نقاش

نيقوسيا - رويتر - نشرت صحيفة "ابرار" الايرانية امس ان رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام مهدي كروبي استقبل اللبناني انيس نقاش الذي خرج من السجن في فرنسا في تموز الماضي بعدما نفذ حكما بالسجن عشر سنين لقتله شرطيا واحد المارة في محاولة لاغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق السيد شهبور بختيار في باريس في ١٩٨٠. ولم يصب بختيار بأذى.

وكان نقاش (٤٠ عاما) الذي وصف نفسه بأنه ممثل "حزب الله" في فرنسا توجه الى طهران في ٢٧ تموز الماضي مع اربعة من المشتركين معه في المحاولة بعدما افرج عنهم بموجب عفو رئاسي.

ومعلوم ان طهران طالبت باريس باطلاق نقاش شرطا لتحسين العلاقات بين البلدين.

اوغندا دعت الى مؤتمر اقليمي للسلام

انباء عن ارتكاب الجيش مجازر واعتقال الآف المعارضين في رواندا

قال فارون من رواندا ان الجيش قتل نحو الف شخص من المدنيين في شمال شرق البلاد، فيما استمرت في تلك المنطقة المعارك بينه وبين المتمردين الذين انطلقوا من اوغندا.

وروى لاجئون فروا الى اوغندا من منطقة موتارا شمال شرق رواندا ان القوات الحكومية "ارتكبت مجازر" في نحو عشر قرى اقتحمتها وهي تلاحق المتمردين، اذ اطلق الجنود النار والقنابل اليدوية عشوائيا على المدنيين وفجروا منازل فوق رؤوس اصحابها.

ولاحظ المراسلون الاجانب عند نقطة الحدود مع اوغندا ان غالبية الفارين الذين بدأوا بالتدفق امس هي من النساء والاطفال. وقدر عددهم ببضعة آلاف. وتحدثت تقارير من دولة بوروندي المجاورة عن وصول عدد مماثل من اللاجئين اليها.

وفي العاصمة الرواندية كيغالي، اعلنت قيادة اركان القوات المسلحة انها استعادت صباح اول من امس مدينة غابيرو الواقعة في منتصف الطريق بين العاصمة والحدود مع اوغندا على مسافة ٧٠ كيلومترا شمال كيغالي. وكان المتمردون الذين يتزعمهم الكومندان فريد رويجييما قد استولوا على غابيرو الاسبوع الماضي في اليوم الاول لهجومهم.

وجاء في الصحف الاوغندية ان ٥٠٠ جندي زائيري يشاركون في المعارك حول غابيرو.

واعترف الرئيس الرواندي جوفنال هابياريمانا بذلك امس في مؤتمر صحافي ونفى مشاركة القوات الفرنسية والبلجيكية الموجودة في كيغالي في المعارك. واشار الى انه طلب المساعدة من هذه القوات لكن باريس وبروكسيل رفضتا ذلك. وكانت فرنسا وبلجيكا اكدتا مرارا الطابع "الانساني" لمهمة نحو ٨٠٠ مظلي فرنسي وبلجيكي "التي تنحصر بحماية سفارتيهما ورعاياهما".

كذلك اعترف بتوقيف نحو ٥٠٠ من "المشتبه في تعاونهم" مع المتمردين، بينهم ثلاثة ضباط من قيادة الاركان اعتقلوا "بسبب اتصالهم بالعدو".

ويعتقد مراسلون اجانب وديبلوماسيون ان عدد الذين اعتقلوا في كيغالي وضواحيها وحدها بعد الاحداث الاخيرة يبلغ نحو ثلاثة آلاف، بينهم عشرات من الضباط والشخصيات السياسية ومثقفون ورجال اعمال ورجال دين. وبث التلفزيون البلجيكي مشاهد تظهر نحو ١٥٠٠ موقوف في احد الملاعب الرياضية في العاصمة، بينهم نساء واطفال.

وقال الرئيس الرواندي ان ١٤ شخصا فقط قتلوا وجرح ٣٠ منذ بداية الاحداث. غير ان هذه الارقام تتناقض وحصيلة نشرتها اول من امس وزارة الخارجية التابعة لحكومته والتي تحدثت عن مقتل ٣٠ جنديا من الجيش وحده.

● في كمبالا، دعا الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني، وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، الى عقد "مؤتمر اقليمي للسلام لايجاد حل سياسي للنزاع في رواندا".

واوضح انه يتعين "ايجاد حل سياسي لمشكلة هي في الاساس سياسية (...) تتلخص باغلاق الحكومة الرواندية حدودها منذ ٣٠ سنة امام مليونين من رعاياها فروا من البلاد نتيجة اعمال العنف". واضاف: "لن ارضى من الآن وصاعدا ان تستعمل اوغندا سجنا لاناس يريدون العودة الى بلادهم"، في اشارة الى اللاجئين الروانديين في بلاده والذين انضم عدد كبير منهم الى الجيش الاوغندي.

وينتمي معظم هؤلاء الى اتنية توتسي، فيما يسيطر افراد اتنية هوتو على الحكومة والحياة السياسية منذ استقلال رواندا عن الاستعمار البلجيكي عام ١٩٦٢.

واقترح ان يضم مؤتمر السلام رواندا واوغندا وزائير وتنزانيا وبوروندي. وانتقد زائير لارسالها ٥٠٠ جندي لمساندة الحكومة الرواندية.

● في باريس، دعت الحكومة الفرنسية حكومة كيغالي الى "بدء حوار مع كل المجموعات السياسية والاتنية في رواندا لتفادي خرق حقوق الانسان ووقف الهجمات التي يشنها لاجئون (من اصل رواندي) مسلحون من بلدان مجاورة".

وجاء في بيان للحكومة الفرنسية ان باريس اتصلت بعدد من البلدان المعنية بهذه الازمة ومنها اوغندا، التي ترأس حاليا منظمة الوحدة الافريقية، وطلبت منها ايجاد حل اقليمي للنزاع. واضاف البيان ان الاحداث الاخيرة "سلطت الضوء على مشكلة اللاجئين الروانديين في البلدان المجاورة".

● في واشنطن، قالت وزارة الخارجية الاميركية في بيان مقتضب انها تدرس طلبا روانديا لمساعدة عسكرية.

(و ص ف، ي ب، ا ب)

جمهورية روسيا لتنفيذ خطتها الاصلاحية ولو رفضها الاتحاد

موسكو - رويتر - اعلنت امس جمهورية روسيا الاتحادية كبرى جمهوريات الاتحاد السوفياتي انها تستعد لتطبيق خطة راديكالية للاصلاح الاقتصادي ايا كان القرار الذي ستتخذه قيادة الكرملين.

وجاء في بيان لمجلس السوفيات في روسيا ان البرنامج الاصلاحي الذي وضعته مجموعة من الاقتصاديين في مقدمهم السيد ستانيسلاف شاتالين سيطبق اعتبارا من الاول من تشرين الثاني حتى لو رفضه مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي قبل هذا الموعد.

وسيحاول مجلس السوفيات الاعلى منتصف الشهر الجاري دمج ثلاث خطط للاصلاح منها برنامج شاتالين، الا ان اقتصاديين قالوا ان هذه الخطط متعارضة ولا سبيل الى التوفيق بينها.

الافراج عن ٢١ معتقلاً سياسياً

مقتل ٦ وجرح ٢٧ من السود في مكمن مسلح في جنوب افريقيا

كمن مسلحون مجهولون لاوتوبيس في احدى ضواحي مدينة دربان في جنوب افريقيا وفتحوا النار على ركابه من العمال السود فقتلوا منهم ستة على الاقل وجرحوا الـ٢٧ الاخرين.

على صعيد اخر، افرجت حكومة الاقلية البيضاء عن ٢١ معتقلا سياسيا من اعضاء منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي"، في اهم خطوة من هذا النوع منذ ان رفع الرئيس فريديريك دوكليرك في شباط الماضي الحظر عن هذه المنظمة الاكثر نفوذا لدى السود في جنوب افريقيا.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان المسلحين اطلقوا النار على الاوتوبيس قبيل منتصف ليل اول من امس فيما كان متوجها من المدينة الى ضاحية اينانذا السوداء. واوضح انهم استعملوا بنادق مصنعة محليا وبنادق آلية من طراز "كلاشنيكوف"، ثم فروا بواسطة سيارة كانت متوقفة الى جانب الطريق. واشار الى انه من غير الواضح ما اذا كان الحادث على صلة بالنزاع الدامي بين انصار "المؤتمر الوطني الافريقي" ومعظمهم من اتنية هوسا، وافراد حركة "انكاتا" من قبائل الزولو، والذي اوقع نحو اربعة الاف قتيل منذ ١٩٨٧.

وسبق الحادث بـ١٢ ساعة عراك بين البيض والسود في وسط دربان جرح فيه ثمانية من البيض واثنان من السود.

وافادت مصادر الشرطة ان مجموعة من السود يقودها "مختل عقليا يدعي انه ابن الله" ويدعى جيكو نغكوبو (٢٦ عاما) هاجمت ظهرا المارة البيض من دون تمييز في احد الشوارع المكتظة في المدينة مستخدمة العصي والمدى. وحصل عراك فتدخلت الشرطة واطلقت النار على "المهاجمين" مما ادى الى اصابة اثنين منهم بينهم نغكوبو، فيما جرح ثمانية من المارة البيض. واوقفت الشرطة عشرة من افراد المجموعة.

ووسط اشاعات عن مسؤولية "المؤتمر الوطني الافريقي" عن هذا الحادث، نفت المنظمة ذلك. وقال الناطق باسمها انه "من تدبير قتلة مأجورين".

٢١ معتقلا سياسيا

واعلنت مصلحة السجون في جنوب افريقيا انها اطلقت ١٨ معتقلا في مدينة الكاب وثلاثة اخرين في جوهانسبورغ وبريتوريا. وينتمي هؤلاء الى "المؤتمر الوطني الافريقي" وهم كانوا قد دينوا بتهم "الارهاب والتخريب والخيانة".

واعرب الناطق الرسمي باسم "المؤتمر" السيد ريجي سبتمبر عن "سعادته" بالافراج عنهم وذكر بـ"ضرورة" اطلاق نحو ثلاثة الاف من رفاقهم لا يزالون في السجن.

وفي الكاب، كان نحو ١٠٠ شخص في استقبال المفرج عنهم الـ١٨ الذين وصلوا في زورق نقلهم من جزيرة روبن حيث يقع السجن الذي يضم اكبر عدد من المعتقلين السياسيين. وكان لقاء مؤثر بين المفرج عنهم وافراد عائلاتهم.

واصدر ١٥ منهم بيانا اكدوا فيه تأييدهم لسياسة الغاء التمييز العنصري التي اطلقها دوكليرك ودعوا كل مؤيدي "المؤتمر الوطني الافريقي"، الى "اعطاء السلام فرصة".

وقام الزعيم الاسود نلسون مانديلا بزيارة سجن روبن اول من امس حيث التقى المعتقلين وابلغ اليهم قرب الافراج عنهم. وصرح على الاثر ان جميع المعتقلين السياسيين سيفرج عنهم "قبل نهاية نيسان المقبل".

ويضع "المؤتمر الوطني الافريقي" شرطا اخر لانجاز التسوية النهائية هو السماح للمنفيين من انصاره بالعودة الى البلاد. وفي هذا المجال صرح دوكليرك اخيرا ان هؤلاء يمكنهم تقديم طلبات للعفو عنهم. وتتوقع الاوساط السياسية ان يصدر عفوا عاما عن المنفيين.

دوكليرك الى لندن

ويغادر اليوم الرئيس دوكليرك جنوب افريقيا في رحلة تستمر اربعة ايام ويزور خلالها بريطانيا والبرتغال ويجري محادثات مع المسؤولين في البلدين.

وجاء في بيان لمكتبه انه سيلتقي غدا الرئيس البرتغالي ماريو سواريش ورئيس الوزراء السيد كافاكو سيلفا "لمناقشة مسائل ذات اهتمام مشترك".

ولم يوضح البيان تفاصيل زيارة دوكليرك لبريطانيا.

(ي ب، اب)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٧ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٤١ - ٣١ - ٤٩ - ١٥ - ٢٨ - ٤٠
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٢٤): قيمة الجائزة الاجمالية ١،٧٤٨،٨٥٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١ قيمة الجائزة لكل شبكة ١،٧٤٨،٨٥٧ ل.ل..
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١،٧٤٨،٨٥٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ١،٧٤٨،٨٥٧ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢،٣٣١،٨١٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٠٢٠٣ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١،٧٤٨،٨٥٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩٨٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٧٦٨ ل.ل..
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٨: ٧٢،٠٦٩،٢٢٨ ل.ل..



يا مسلمي العالم اتحدوا

إنني عبر السنوات الطوال ذكّرت المسلمين بخطورة إسرائيل الغاصبة التي صعدت اليوم من هجماتها الوحشية ضد الأخوة والأخوات الفلسطينيين والمسلمين.

إنني أطلب من جميع مسلمي العالم والدول الإسلامية أن تتلاحم في سبيل قطع يد الغاصب وكل أعوانه.

الإمام الخميني (قدس سره)

اليوم نرى دماء أبناء فلسطين تراق في الشوارع والسجون تغص بالمعتقلين. في وقت لم تعترض فيه الدول الغربية التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، بل نراها أحيانا تساند المعتدي وتشجعه على ارتكاب المزيد من الجرائم.

ولي أمر المسلمين آية الله خامنئي

بمناسبة المجزرة الوحشية التي افتعلتها قوات الإحتلال الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد

تحيي سفارة

الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت

كافة المجاهدين والمناضلين في سبيل تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة وتدعوا المسلمين والمستضعفين كافة أن يجعلوا من هذه المجزرة البشعة حافزا لهم لتوحيد صفوفهم بمواجهة الخطر الصهيوني المتزايد على الأمة الإسلامية وأن يهبوا لاقتلاع هذا الكيان الوحشي من الجذور.

